

الدكتورة: سعاد سطحي

لأستاذ الدكتور: نصر سلمان

الأستاذان بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية  
قسنطينة

## منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

(الليسانس - ماجستير - دكتوراه)

دراسة مدعمة بملاحق حول

طرق تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الماجستير

والنصوص المتعلقة بتنظيم الدراسات العليا والبحث العلمي

وكيفيات تطبيق التأهيل الجامعي

دار السلام للنشر والتوزيع

الأستاذ الدكتور: نصر سلمان      الدكتور: سعد سطحي  
الأستاذان بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية  
قسنطينة

# منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية ( الليسانس — ماجستير — دكتوراه )

دراسة مدعمة بملاحق حول

طرق تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الماجستير  
و النصوص المتعلقة بتنظيم الدراسات العليا والبحث العلمي  
وكيفيات تطبيق التأهيل الجامعي

جميع الحقوق محفوظة لدار السلام

يطلب من دار السلام

تليفاكس : 032 24 67 27

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الإهداء

إلى الذين وهبوا نفيس أوقاتهم، ونذروا أنفسهم لخدمة  
البحث العلمي وترقيته في ربوع هذا الوطن الحبيب  
المقدى .

إلى كل طالب علم آمن ببحثه فأخلص في إنجازه بأذلا  
فيه قصارى جهده، وعصارة أفكاره مطبقا عليه قواعد  
منهجية البحث العلمي .

إلى هؤلاء جميعا فهدى هذا الكتاب، آملي أن يجدوا  
فيه ضالتهم ومبتغاهم، ولا شك أن ذلك أقصى  
أمانينا.

المؤلفان

## تقديم

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، وأبدع كونا عجبيا متقنا، وأصلي وأسلم على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن موضوع المنهج والمنهجية في البحث العلمي قد سالت فيه أقلام كثيرة وسودت به صحف عديدة، وهو علم قد عاشه المسلمون الأوائل وتربوا عليه، وكتبوا فيه الكثير، إذ أن من يتصفح كتب مصطلح الحديث، أو أصول الفقه، أو علم الكلام، فإنه يجد أن هذا العلم قد نضج عند الأوائل وصدر إلى الغرب، حيث عاجلوه بطريقة حديثة، وأعادوه إلينا بناء جديدا ووجدنا أنفسنا الآن نحن الأمة العربية والإسلامية نعيش أزمة منهجية في التفكير والقراءة، والبحث، بل في شتى مجالات العيش، وها هو أخونا الأستاذ الدكتور سلمان نصر وزوجه المصون الدكتورة سعاد سطحي يتحفاننا بباكورة جيدة نافعة تمثل في كتاب وسماه بـ: "منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية".

ولقد اطلعت على هذا الكتاب فوجدته مبسطا سهلا، كتب بلغة سلسة  
تمكن الجميع من فهمه واستيعاب مادته، وهو هام ومفيد في بابه، ونحن في  
حاجة ماسة إليه، علما بأن هذا الكتاب هو من وحي التجربة والخبرة ولقد  
عهدت الأستاذ الدكتور سلمان حريصا إذ يدون في مناقشاته كل جديد  
وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرصه، وفهمه ومنهجه في التلقي  
والإفادة، فزاده الله علما وفهما وحرصا، ونسأله سبحانه وتعالى أن ينفعنا  
وطلبه العلم بهذا الكتاب، وأن يجزي مؤلفيه خير الجزاء، وأن يجعله في  
صحائف أعمالهما، آمين، آمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وآله  
وصحبه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الشيخ الدكتور: محمد خالد اسطنبولي  
عميد كلية الشريعة بجامعة أدرار. الجزائر  
2005/01/26 م



## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ آل عمران : 102.

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ النساء : 1.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ الأحزاب : 70-71.



أما بعد :

فإن هذا الكتاب الموسوم بـ : " منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية " دعت إليه الضرورة الملحة، والرغبة الأكيدة في تنوير طلبتنا الأعزاء من الباحثين في ميدان العلوم الإسلامية لإعداد مذكرات الليسانس، والماجستير، وأطروحات الدكتوراه، وتزويدهم بخيرتنا في هذا الميدان، وذلك من خلال إشرافنا ومناقشاتنا لمقات الرسائل، وإطلاعهم على ما لاحظناه من نقائص ونغرات في بعض هذه البحوث عساهم ينتفعون بها، ويتلافونها في رسائلهم وأطروحاتهم.

وقد رغبت في أن يكون هذا الكتاب على شكل قواعد تطبيقية، يوظفها الباحث توظيفا مباشرا في رسالته، إذ يتعرف من خلالها مثلا على الطريقة المثلى في عزو الآيات، أو في تخريج الروايات الحديثية، أو الترجمة للرواة.....، وغير ذلك مما سهره الباحث مسطورا في هذا الكتاب الذي كانت حل مادته العلمية مستقاة من التجربة العملية، المستمدة من كثرة الإشراف والمناقشات لأطاريح الماجستير والدكتوراه، ولذا لم نهتم فيه كثيرا بالجوانب النظرية التي أفردناها بصفحات معدودات، لتكون حل مادة الكتاب موجهة للجانب العملي والتطبيقي، الذي سيمارسه الباحث خطوة خطوة أثناء إعداد له رسالته الجامعية.

وفي الأخير:

نسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا الكتاب طلبتنا الأماجد، وأن يسهم —  
ولو بقسط يسير — في تطوير مسيرة البحث العلمي في وطننا الحبيب  
وأن يتقبل الله منا ما بذلناه فيه من جهد إنه سميع قريب مجيب ، وصلى  
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## القسم النظري

وستتناول فيه ما يأتي :

### أولا - التعريف بمنهج البحث العلمي

#### ١ - تعريف مصطلح المنهج:

إن كلمة منهج من الناحية اللغوية مشتقة من الفعل لمح أي سلك واتبع طريقا معينا، وعليه فإن كلمة المنهج تعني الطريق المسلوك والمتبع في إعداد البحث<sup>(١)</sup>.

ومعنى كلمة منهج باللغة الإنجليزية (Method) ونظائرها في اللغات الأوربية ومردها ومرجعها إلى أصل يوناني بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة

(١) غازي عناية: مناهج البحث العلمي في الإسلام، ص 79، وعبد ربه عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ص ١١.

## منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

والمعنى الاشتقاقي لها يدل على الطريقة أو المنهج الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب<sup>(2)</sup>.

أما كلمة منهج من الناحية الاصطلاحية فمعناها: «فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون»<sup>(3)</sup>.

كما عرف المنهج محمد شفيق بقوله: " هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة ، وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق « وطرق اكتشافها»<sup>(4)</sup>.

## 2 - تعريف مصطلح البحث:

إن كلمة البحث من الناحية اللغوية مشتقة من الفعل بحث بمعنى طلب وفتش وتقصى وتتبع، وحاول وتحري، واكتشف وسأل وعليه يكون معنى

(2) محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ص 48.

(3) محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ص 48.

(4) البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ص 86.

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

البحث هو الطلب والتفتيش والتقصي والتتبع والتحري والاكتشاف لحقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور<sup>(5)</sup>.

أما كلمة بحث من الناحية الاصطلاحية فمعناها: «محاولة التوصل إلى شيء غير ظاهر لكونه

مختلطا بغيره، مما يجعله غير متميز إلى حد ما عن هذا الغير، أو محاولة الوصول إلى شيء له صفات معينة من بين عدة أشياء»<sup>(6)</sup>.

وقبل في تعريف البحث: " هو الدراسة العملية الدقيقة والمنظمة لموضوع معين باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصيلها والاستفادة منها والتحقق من صدقها"<sup>(7)</sup>.

**3 - تعريف مصطلح العلمي:** وهي كلمة منسوبة إلى العلم وتأتي بمعنى المعرفة والدراسة والإدراك إذ العلم يعني الإلمام بالحقيقة والمعرفة بكل ما يتصل بها بقصد إذاعتها ونشرها بين الناس<sup>(8)</sup>.

<sup>(5)</sup> غازي عناية: منهج البحث العلمي في الإسلام، ص 79، وإعداد البحث العلمي - ليسانس ماجستير - دكتوراه، ص 11. وأحمد بدر: أصول البحث العلمي ومنهجه، وكالة المطبوعات الكويتية، 1984.

<sup>(6)</sup> علي عبد المعطي محمد ومحمد الصريالوسي: أساليب البحث العلمي، ص 65.

<sup>(7)</sup> محمد شفيق: البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ص 268.

<sup>(8)</sup> غازي عناية: إعداد البحث العلمي، ص 11، ومنهج البحث العلمي في الإسلام، ص 79.

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

بعد تحليلنا لهذه المصطلحات نقول هناك تعريفات متعددة للبحث العلمي غير أنها تنصب جميعها في سياق واحد وهذه أهمها<sup>(9)</sup>:

أ - «البحث العلمي هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي».

ب - «البحث العلمي هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها».

ج - «البحث وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة»<sup>(10)</sup>.

<sup>(9)</sup> علي عبد المظلي محمد ومحمد السرياقوسي: أساليب البحث العلمي، ص 66.

<sup>(10)</sup> أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، ص 20 ولقارن: علي عبد المظلي محمد ومحمد السرياقوسي، ص 66-67.

د - « هو دراسة لمشكلة ما تحتوي إمكانية المناقشة والبحث .... » (11)

هـ - « هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي، وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته ، واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر » (12).

(11) أمين شاعاني : تبسيط كتابة البحث العلمي ص 20 .

(12) ذوقان عبيدات و عبد الرحمن علس وكايد عبد الحق : البحث العلمي - مفهومه أساليبه أدواته - ص : 40 .



ثانياً - أهداف البحث العلمي (13)

- 1- الوصف: ويتمثل في رصد وتسجيل ما نلاحظه من الأشياء والوقائع والظواهر وما ندركه بينها من علاقات ومعرفة خصائصها.
- 2- التفسير: وهو محاولة الكشف عن أسباب وقوع الحوادث أو بالأصح الظروف والشروط التي لابد من توافرها حتى تقع الحوادث.
- 3- الوصول إلى معارف وحقائق جديدة.
- 4- التنبؤ: وهو استنتاج حقائق ووقائع جديدة ممكنة الحدوث في المستقبل انطلاقاً من الحقائق العامة التي وصل إليها البحث العلمي والتي يعبر عنها بالحقائق العلمية.
- 5- التحكم: ويقصد به إيجاد الظروف والشروط المحددة التي تتحقق فيها ظاهرة معينة وهذا قصد الحصول على الظاهرة في الوقت الذي نريد والمكان الذي نختار أو منع حدوث هذه الظاهرة بمنع توافر ظروف حدوثها.

(13) راجع في ذلك: علي عبد المعطي محمد وعبد السرياقوسي: أساليب البحث العلمي، ص 79-89 و ذوقان عبيدات و عبد الرحمن علس وكايد عبد الحق : البحث العلمي - مفهومه أساليبه أدواته - ص : 18 - 20 .

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

- 6- التطبيق العلمي: ويقصد به البحث والتنقيب قصد الوصول من المعارف والقوانين العلمية إلى الوصول إلى مبتكرات ومخترعات وآلات تعمل على تسهيل حياة الإنسان وزيادة رفاهيته.
- 7- حل المشاكل الإنسانية والعلمية: ويقصد بذلك حل المشاكل الإنسانية والعلمية التي قد تعترض التقدم البشري والاقتصادي والعلمي. هذه المشاكل التي قد تنشأ عن ظروف البيئة مثلاً كقلة الرقعة الزراعية، أو الجفاف، أو زحف الصحراء أو عن زيادة نسبة الإحرام في المدن أو عن التطور العلمي والتكنولوجي كتلوث بعض البحار والأنهار بمواد كيميائية وهكذا.
- 8- تيسير الحصول على المعلومة العلمية: ويكون ذلك بلم المعلومات المتعلقة بهذه المسألة، والمتناثرة في بطون الكتب قصد جمعها في بحث يسهل الرجوع إليه عندما تقتضي الحاجة ذلك.

ثالثاً - دوافع البحث العلمي (14)

وتنقسم إلى دوافع ذاتية وأخرى موضوعية:

الدوافع الذاتية: وتتمثل في:

- 1- حب المعرفة.
- 2- التحضير للدرجة العلمية.
- 3- الحصول على جائزة.
- 4- الحصول على ترقية.
- 5- الوفاء بمطالب الوظيفة: كأن تقام بحوث من أجل تحسين مردود الإنتاج مثلاً.
- 6- الرغبة في تحقيق فكرة آمن بها الباحث.
- 7- عدم الرضا برأي معين.
- 8- حب الشهرة والظهور.
- 9- الاهتمام الشخصي بموضوع معين.

(14) مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ص 20-23 وعلي عبد المعطي محمد ومحمد السرياقوسي: أساليب البحث العلمي، 70-75.

الدوافع الموضوعية: وتمثل في:

- 1- وجود مشاكل تحتاج إلى حلول سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.
- 2- ظهور حاجات جديدة تدعو للبحث والتنقيب فمثلا بعدما ابتكرت الطائرة كان على العلماء مواصلة البحث في إيجاد وسيلة للنجاح إذا ما حدث خلل طارئ فأنتحوا صدىرية النجاح والمطلات.
- 3- الرغبة في تحسين الإنتاج.
- 4- الرغبة في زيادة الدخل القومي: وذلك مثلا عن طريق البحوث لكيفية استغلال الثروات وكيفية الوصول إلى زيادة الصادرات وتقليل الواردات.
- 5- الرغبة في تفسير بعض الظواهر: سواء أكانت طبيعية أم لغوية أم اجتماعية كأن تقام بحوث قصد إيجاد تفسير لظاهرة كثرة التسول في المجتمع مثلا.
- 6- الرغبة في التنبؤ بما سيحدث في المستقبل إذا ما توفرت ظروف معينة حتى يتمكن من الاستعداد لها وتلأق الكوارث.
- الرغبة في تطبيق بعض النظريات التي تفيد في تسهيل الحياة أو تعمل على رفاهية الإنسان.

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

#### رابعاً — الموصفات الواجب توافرها في الباحث: (15)

- 1- إخلاص النية والعمل لله، فلا يرجو من وراء بحثه شهرة أو سمعة أو مالا، وإنما يتغنى به وجه الله تعالى ونفع أمته وجمعه.
- 2- الموضوعية وذلك بطرح المسائل على طاولة النقاش العلمي التريه البعيد عن القناعات المسبقة أو التوجيهات المفرضة كتسميه آراء الغير من غير دليل ولا هدى ولا كتاب منير، لا لشيء إلا لأنه لا يتفق مع آرائه، وقد تكون آراء خصمه أصوب من آرائه ولذا عليه أن يتجرد من كل المؤثرات التي تجعله يحيد عن الموضوعية في طروحاته العلمية.
- 3- الأمانة العلمية: إذ الواجب على الباحث أن يكون أميناً في نقله فلا يقتطف من كلام غيره ما يخدم فكرته ويففل منه ما لا يخدمها وقد يكون الذي أغفله يناقض ما نقله، وأن يكون أميناً في عزوه إذ كلما نقل معلومة أو فكرة أو اقتبس جملة أو فقرة إلا وفرع لعزوها إلى مصدرها وإلا اتهم في أمانته ووصف بالسرقة العلمية.

(15) محمد شفيق: البحث العلمي — الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ص 248 —  
250، وذوقان عبيدات و عبد الرحمن عليم وكايد عبد الحق: البحث العلمي — مفهومه  
أساليبه أدواته — ص: 34-36، وغازي عنابة: مناهج البحث العلمي في الإسلام ص 218  
- 220.

- 4- كثرة المطالعات والقراءات لكل ما يشتر بآته يتقدم بحته ولو بشكل جزئي عساه يجد فيه ما ينبيه لفكرة أو مسألة أغفلت في البحث.
- 5- الصبر وعدم الملل: إذ يجب على الباحث أن يتحلى بصبر عظيم إن في البحث عن الكتاب مصدر المعلومة، وإن في مجال عنت البحث والتنقيب وترتيب المعلومات وتبويبها وإن في الطباعة وما يحوطها من مشاكل وعراقيل، بل عليه أن يكون ربانا ماهرا صبوراً غير ملول مديماً للعمل إلى أن يصل ببخته إلى شاطئ الأمان والنجاة المتمثل في طاولة المناقشة.
- 6- سعة الأفق: بحيث تكون له القدرة على تمييز الغث من السمين والصالح من الطالح من الآراء، إذ يمكنه سعة أفقه من الموازنات بين الآراء والأفكار والقدرة على تفكيك وتحليل مكنوناتها للوصول إلى تبني السليم منها وطرح السقيم.
- 7- احترام الرأي المخالف: إذ يتعد عن التهكم وتجرع آراء المخالفين له وإنما عليه احترامها جاعلاً نصب عينيه رأي الصواب يحتمل الخطأ ورأي غيره خطأً يحتمل الصواب.
- 8- القدرة على تنظيم وترتيب وتبويب المعلومات إذ يضع كل معلومة في مكانها المناسب لها.

- 9- التواضع وعدم التعالي بل يحاول الاستفادة من جميع من يعتقد أنه يخدم بحثه بفكره أو بإرشاد إلى مصدر مهما كان مكان ومنصب المستفاد منه من الناحية العلمية.
- 10- التريث وعدم التسرع في إصدار الأحكام بتخطئة هذا الرأي وتصويب هذا وإنما عليه أن يتأن ويعاود النظر المرة تلو الأخرى في المسألة عسى أن يتبين له وجه الصواب فيها.
- 11- الوفاء لكل من قدم له يد العون بمساعدة مهما كان نوعها في مجال بحثه.
- 12- أن تكون لديه معرفة بأصول اللغة العربية وقواعدها « وقدرة فائقة على التعبير عن الموافق ، وصياغة المعاني والأفكار ، واختيار الجمل والألفاظ .
- 13- أن يكون لديه إلمام لا بأس به باللغات الأجنبية يمكنه من الاطلاع والاستفادة مما كتب حول بحثه ، لا سيما إذا كان بحثه مثلاً في مقارنة الأديان ، فإن جل ما كتب في هذا المجال باللغة الإنجليزية .
- 14- الحذر والتريث في الاقتباسات بحيث لا يأخذ آراء غيره على أنها حقيقة مُسلم بها ، بل يجب عليه إخضاعها للنقد والتحليل والتفسير قصد استخلاص النتائج العامة ، والوصول إلى الحقائق الموضوعية .



### خامسا - المواصفات الواجب توافرها في البحث<sup>(16)</sup>

- 1- يفضل في البحث المطروق أن يكون بكرة لم تجر فيه دراسات سابقة حتى يكون للباحث فيه قصب المسبق، ولا بأس أن يتناول الباحث موضوعا سبق دراسته من قبل باحث لم يوفه حقه من البحث والتنقيب أو أورد فيه مغالطات علمية تستوجب الرد والبيان.
- 2- أن يعالج البحث مسألة ما تكون متناثرة في بطون الكتب فيتناولها الباحث من أجل لم شتاتها وتجميع فروعها في بحث ييسر على الراغب في الاطلاع عليها وجودها مجمعة بكل حيثياتها في مكان واحد.
- 3- أو أن يعالج مسألة مطولة بأن يضيق طولها بحيث يقدمها للقارئ في صورة تمكنهم من الاستفادة منها بأيسر الطرق وأقصر الأزمنة.
- 4- تجنب الباحث المواضيع الكبيرة والمتشعبة، والتي لا يمكن التحكم فيها لاسيما في مذكرات الماجستير المضبوطة من الناحية القانونية يستثنى قابلة للتديد بطلب من المشرف.

<sup>(16)</sup> محمد شفيق : البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية 251 .

- 5- يفضل في بحوث الماجستير أن تتناول جزئية صغيرة يتولاها الباحث بالدراسة والبيان من جميع جوانبها فيكون بحثه فيها مصدرا معتمدا متخصصا في هذه المسألة.
- 6- لا يشترط الإبداع والابتكار في بحوث الماجستير لأن الهدف المتوخى منها هو امتلاك الطالب لآليات وأدوات البحث فيتدرب على حسن الصياغة وتنظيم المعلومات وحسن عرضها وكيفية التعامل مع المصادر والمراجع وغير ذلك من متطلبات وأجندات البحث العلمي بخلافًا لبحوث الدكتوراه التي يشترط فيها الابتكار والإبداع وإضافة الجديد في الميدان محل البحث.
- 7- أن يكون البحث المتناول غزير للمادة العلمية وذلك بتوفر المصادر والمراجع المكونة لمحتواه ومضمونه ولذا على الباحث أن يتنبه لذلك فلا تأخذ نزوة عابرة أو نشوة غامرة إلى اختيار موضوع مصادره ومراجعته تسخيفة ثم يجد نفسه بعد ضياع سنة أو أكثر من عمر بحثه مصدوما بعدم قدرته على مواصلته وإتمامه لتدرة وشح المصادر ثم يبدأ رحلة ثانية في البحث عن موضوع جديد منطلقا من نقطة الصفر وغالبا ما يصيبه الفشل واليأس فينقطع عن البحث حارما

نفسه للذة معاناة البحث وزملاءه جرم إضاعة منصبه بيداغوجي عليهم  
ومجتمعه حق رد الجميل بإسهامه العلمي.

ألا يكون البحث سبق تسجيله من قبل باحث آخر، لأن البحث فيه يكون  
بمجرد تكرار لا طائل منه.

سادسا - المواصفات الواجب توافرها في المشرف<sup>(17)</sup>

- 1- أن تكون العلاقة بين الباحث ومشرفه علاقة حميمة تشبه علاقة الأصل بفرعه.
- 2- أن يتحلى المشرف بالصبر وسعة الصدر فتعلم الباحث من أخلاقه قبل علمه.
- 3- أن يشجع الباحث ولا يسخر من عمله مهما اعتراه النقص وعدم الدقة وإنما يوجهه برفق ومن طرف خفي.
- 4- أن لا يفرض على طالبه آراءه الشخصية بحيث يوجهه وفق ميوله واتجاهاته.
- 5- أن يكون المشرف مختصا في الموضوع المطروق من قبل الباحث إذ ليس من المعقول أن يختار طالب يبحث في القراءات مشرفا مختصا في الأدب أو الفلسفة، لأنه في هذه الحالة يكون الباحث قد ذبح نفسه بغير سكين، لأن هذا المشرف سوف لن يفيده بل سيزيده ضعفا على أباله.

(17) الدكتور مروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي، 88-89، ط 1، سنة 2000، مؤسسة الوراق، عمان - الأردن.

6- أن يختار الباحث الأستاذ الذي يرتاح إليه ويشعر بوجود انسجام بينه وبينه لأن هذا التفاهم والترابط يدفع الطالب إلى المضي قدما في إنجاز بحثه لأن الجانب النفسي له دوره الفعال في العملية البحثية، فكم من طالب حاد اعتزل ميدان البحث بسبب تصرفات لا مسؤولة من أستاذه.

7- يستحسن أن يختار الباحث للإشراف عليه أحد أساتذته الذين درس عندهم في مرحلة التدرج أو في مرحلة ما بعد التدرج. يحمل بالباحث أن يختار مشرفا قريبا منه ومن داخل الوطن حتى يتحاشى كثيرا من الصعوبات التي قد تعترضه بهذا من توقيع استمارات التسجيل السنوية ومرورا بعسر وصول المادة العلمية للمشرف وتلقي الملاحظات وانتهاء بإحضار المشرف للمناقشة والتي تواجه إحضاره عقبات وعراقيل مالية وغيرها.

## القسم التطبيقي

وستتناوله من خلال النقاط الآتية:

أولاً - كيفية صياغة مشروع بحث ماجستير أو دكتوراه

1- إن مشروع البحث لا يتولد من فراغ وإنما هو نتاج لمطالعات وقراءات كثيرة لاسيما في بحوث العلوم الإنسانية، ولذا يستوجب على الباحث التأنى والاطلاع الواسع قبل اختيار الموضوع محل البحث، لأنه كما قيل: " سلامة ودقة وحسن اختيار الموضوع يساوي ثلث البحث ".

2- بعد اختصار فكرة البحث وانقداحها في ذهن الطالب يجب أن يحدد إشكالياتها بدقة ووضوح متناهين مبينا ما هي الأسئلة الرئيسة التي

ستحجب عنها هذه الإشكالية ؟ أو ما هي المشكلة التي  
سيبحث لها البحث حلا مناسباً ؟

ولابد من التنبيه هنا إلى أنه يجب أن تصاغ الإشكالية صياغة جيدة  
تتبع ولو نسبياً عما سيضيفه البحث للمكتبة أو عما سيحلله من مشاكل في  
واقعنا المعيش.

وهنا وزيادة في الفائدة ننبه إلى أن هناك مصادر مساعدة في تحديد  
إشكالية البحث منها: الخبرة العلمية، والقراءات والدراسات والأبحاث  
السابقة، وتوفر الإمكانيات العلمية والمادية والاهتمام بها من قبل الباحث.

وهذه كلها عناصر مساعدة على عرض غمار هذه الإشكالية بتفوق  
ونجاح<sup>18</sup>.

3- التدقيق في اختيار عنوان البحث فمثلاً لو وضعنا لمشروع بحث هذين  
العنوانين: «الإمام أحمد بن حنبل ومنهجه في تصحيح الأحاديث  
وتعليقها» و «منهج الإمام أحمد في تصحيح الأحاديث وتعليقها»

<sup>18</sup> فؤاد عبيدات وعبد الرحمن علس وكايد عبد الحق: البحث العلمي - مفهومه، أساليبه،  
أدواته، 62-65.



### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

فإنه يتبادر لأول وهلة أن الموضوعين عبارة عن وجهين لعملية واحدة، غير أن الدراسة العلمية تقتضي التباين بينهما إذ الأول يقتضي أن تكون دراسة شخصية الإمام أحمد فيه قسمة لمنهجه في التصحيح والتعليل ويجب أن تدرس حياته الذاتية والعلمية بتوسع يتناسب مع توسع الباحث في دراسة منهجه خلافا للموضوع الثاني الذي يكون فيه التركيز منصبا على المنهج دون الترجمة والسيرة الذاتية للإمام أحمد وإن وجدت هذه الترجمة فتكون موجزة مختصرة وذلك لشهرة الرجل وذيعان صيته.

#### مع ملاحظة:

وجوب أن يكون عنوان البحث مختصرا مؤديا للغرض من أقصر الطرق لأنه كلما كان مختصرا كلما كان دالا على تحكم الباحث في موضوع بحثه هذا من جهة ولأنه يؤدي وظيفة إعلامية عن موضوع البحث من جهة أخرى ولذا نجد تصنيف البحوث والكتب في المكتبات ينطلق أساسا من عنوان البحث<sup>19</sup>.

<sup>19</sup> ذوقان عبيدات وعبد الرحمن علس وكايد عبد الحق: البحث العلمي - مفهومه، أساليبه، أدواته، ص 77.

فمثلا:

- أ - «أحكام شهادة المرأة في الشريعة الإسلامية».
- ب - «المنهج النقدي عند الإمام أبي داود من خلال مسنده».
- ج - «الخطاب العقدي بين مالك بن نبي ومحمد المبارك».
- د - «نظرية الخلق بين القرآن والتوراة والإنجيل».
- هـ - «موازنة بين الزمخشري وأبي حيان الأندلسي من خلال كتابيهما الكشاف والبحر المحيط».

من خلال هذه العناوين لاشك أن الأول سيصنف في المكتبة ضمن كتب الفقه والثاني ضمن كتب الحديث وعلومه والثالث في العقيدة والرابع في مقارنة الأديان والخامس ضمن كتب التفسير وعلوم القرآن... وهكذا.

إذن فالعنوان له دوره الفعال في تقريب تحديد مضمون البحث ولذا يجب الاعتناء به صياغة واختصارا وتعبيرا عن المضمون.

4- شرح حدود البحث بدقة أو بعبارة أخرى شرح

مفاهيم البحث الأساسية فمثلا في موضوع «أسباب الفساد في المعاولات المالية المتعلقة بالثمن والمبيع» يجب بيان مفهوم كل من: السبب، الفساد، المعاولة، المال، الثمن، المبيع وهذا حتى تمكن من يقرأ أو يطلع على مشروع البحث من تكوين فكرة أولية عن مضمونه المستقبلي.

5- أهمية البحث: إذ يوضح الباحث في خطته أين تكمن أهمية

بحته ؟ هل تكمن في حل مشكلة اجتماعية ؟ أو في إنقاذ عطلوط من الضياغ ؟ أو في حلو المكتبة من الدراسات حول هذا الموضوع وذلك لكونه بكرا لم يتناول من ذي قبل ؟ ... الخ.

6- أسباب اختيار الموضوع: ويجب أن تكون هذه الأسباب

مقنعة تنبئ عن جدارة البحث بالدراسة والتنقيب.

7- الدراسات السابقة حول الموضوع: جل بحوث الدراسات

الإنسانية لا تنطلق من فراغ وإنما تبدأ من حيث انتهت جهود الآخرين وهنا لابد من عرض مقتض للدراسات السابقة للموضوع، وما الجديد

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

الذي سيضيفه موضوع البحث لها ؟ أو ما الأخطاء الجسيمة التي وقعت فيها هذه الدراسات وجاء هذا البحث لتصحيحها وتقويمها ؟  
أما إذا كان البحث لا يضيف شيئا أو لا يصحح أخطاء فيها فيكون في هذه الحالة غير قابل للدراسة لأنه سيكون عملا مكرورا لا طائل من ورائه.

8- أهداف البحث: وهي تختلف من بحث لآخر فقد يكون الهدف من بحث ما تدليل الفقه المالكي ومن آخر محاولة التأسيس لمسألة ما ومن ثالث التعريف بشخصية مغمورة... وهكذا.

9- المنهج المتبع في البحث: وهو يختلف باختلاف الموضوع المدروس، فقد يستخدم الباحث أكثر من منهج في تناول موضوعه.

أ- إذ قد يستخدم المنهج الاستقرائي الذي يقوم على تتبع جزئيات الموضوع وإحصائها وحصرها دون أن يغادر منها شيئا، كأن يكون موضوع بحثه «مرويات الذهب والفضة - دراسة حديثة فقهية» فإنه لزام على الباحث في هذه الحالة أن يحصر ويستقصى جميع المرويات المتعلقة بموضوعه، والموجودة في كتب السنة مستخدما معها المنهج الاستقرائي إذ

لا يُستغنى عنه أبداً في مثل هذه الحالة، لأن عدم استخدام المنهج الاستقرائي هنا يوقع الباحث في عدم توفية الموضوع حقه من البحث والدراسة وذلك بإغفاله لجملة من المرويات التي يبنى عليها العديد من الأحكام الفقهية.

ب- وقد يستخدم المنهج التحليلي: ويقوم على تحليل مضمون ومحتويات النصوص الواردة في البحث، وذلك بتمحيصها وإبداء الرأي فيها بغرض الوصول إلى المقصود الحقيقي لأصحاب هذه الأقوال أو الرد على ما ورد فيها.

ج- وقد يستخدم المنهج المقارن: الذي يقوم على المقارنة بين الأقوال والآراء والأدلة المتباينة بغرض الوصول إلى القول المختار أو الراجح في المسألة المطروقة.

د- وقد يستخدم المنهج الوصفي: الذي يقوم على وصف الظواهر كما هي وغالباً ما يستخدم في نقل الأقوال والآراء من المصنفات المعتمدة ووصفها كما هي مبثوثة فيها.

هـ- وقد يستخدم المنهج التاريخي أو الاستقرادي: ويلجأ

إليه في المواضيع ذات الصلة الوثيقة بالجانب التاريخي فمثلاً لو أخذنا موضوع: «المصلحة المرسله عند المالكية» فإننا نضطر لتوظيف المنهج التاريخي وذلك عند دراستنا لنشأة المذهب المالكي وتطوره وانتشاره والتدرج في تأصيل أصوله ونظرة علمائه المتقدمين منهم والمتأخرين للمصلحة المرسله.

10- خطة البحث: ويشترط فيها أن تكون معبرة عن محتوى

العنوان بعيدة عن الحشو غير المحمود متوازنة في فصولها ومباحثها إذ ليس من المعقول أن يشمل فصل تسعة مباحث ويشمل آخر مبحثين فقط، لأن احترام مسألة التوازن في تقسيمات البحث يؤدي إلى التوازن في الكم المعرفي وعدد الصفحات عند إنجاز البحث.

11- قائمة المصادر والمراجع: ويشترط فيها أن تكون مصحوبة

ببيانات النشر اللازمة كرقم الطبعة وتاريخها ودار النشر.

وللباحث الحرية في تصنيفها بحسب الفنون أو بحسب الحروف الأبجدية.

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

مع ملاحظة البدء بالمصحف الشريف دون ترقيمه أو تصنيفه

مع بقية المصادر والمراجع المعتمدة في البحث.

بعد عرضنا للعناصر الأساسية التي ينبغي توافرها في مشاريع الأطاريح العلمية ، نذيل ذلك بخطة بحث نموذجية عساهما تكون عوناً لطلبة الدراسات العليا الأولى والثانية على إنجاز مشاوير بحوثهم، وما نحن نقدمها لطلبتنا الأعزاء على النحو الآتي :



منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

نموذج لصياغة مشروع بحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين والشرعية

جامعة الأمير عبد القادر

والحضارة الإسلامية

للعلوم الإسلامية

قسم الكتاب والسنة

قسنطينة

الإمام أبو محمد بن حزم

وأصوله في تصحيح الأحاديث وتعليلها

"من خلال كتابه المسمى"

مشروع أطروحة (دكتوراه) في الحديث وعلومه

إشراف الأستاذ الدكتور:

نصر سلمان

إعداد الطالب:

صالح عومار

السنة الدراسية 1421 - 1422 هـ

2000 - 2001 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، أما بعد:

فهنا مشروع رسالة "أطروحة" دكتوراه في الحديث وعلومه، بعنوان:  
"الإمام أبو محمد بن حزم وأصوله في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال كتابه المحلى".

مقدم للمجلس العلمي بكلية أصول الدين والشرعة والحضارة الإسلامية،  
بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

**1 - مقدمة**

إن جهود علماء الإسلام وأئمة في خدمة هذا الدين بمصدره - الكتاب  
والسنة - كثيرة وأعمالهم شتى، وبخاصة في مجال خدمة السنة النبوية  
والآثار السلفية.

هذه الجهود التي بدأت خلال القرن الهجري الأول، ثم ما فتئت تتزايد  
وتتكاثر قرناً بعد قرن، وفق مناهج علمية وقواعد فنية، قد يجد الدارس لها  
والباحث فيها شيئاً من التباين والاختلاف بين عصر وآخر، وبين مصر  
وغيره...

فمناهج العلماء في خدمة السنة النبوية، قد تختلف في بعض الأصول  
والقواعد بين القرون الأولى والتي تليها، وكذلك بين مدارس الحديث  
المختلفة... إلى أن جاءت مدرسة بلاد الأندلس والمغرب، خلال القرن

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

أربع والخامس المجهزين، والتي أنجبت أمثال: أبي محمد علي بن  
حزم، وأبي عمر يوسف بن عبد البر، وأبي عمرو الداني، ومحمد بن أحمد  
الطلي المفسر، وأبي الحسن بن القطان، وعبد الحق الإشبيلي...  
كلت لها مكائنها بين مختلف المدارس الحديثة، وعطفت لنا نتاجا علميا  
مسرعا، يجعل الواقف عليه والمتأمل فيه مندفعاً للبحث فيه، قصد كشف  
هوزه وفوائده العلمية، وطرائقه في خدمة السنة والأخبار النبوية.

### إشكالية البحث

والإشكالية في البحث المختار هو ما يلاحظ من مكانة الإمام ابن حزم  
تأريخه العلمية الهائلة والفريدة من نوعها، لكن لم يطرق باب البحث في  
كتاب السنن الحديثي عنده إلى اليوم، رغم استفادة كثير من الأئمة من  
مهموده وتحقيقاته وأصوله، ولا شك أن له أثرا واضحا في مناهج وقواعد  
كثير من الأئمة بعده...

والسؤال الرئيس الذي يطرح نفسه أمام الباحث هو: ما هي الأصول  
القواعد العلمية الحديثة التي انتهجها الإمام أبو محمد بن حزم في تعامله  
مع السنة النبوية — قبولاً ورفضاً، تصحيحاً وتعليلاً —.

ثم ما الذي جاء به ابن حزم وتفرد به، أو يميز به عن سبقه حتى  
نحتاج أن يفرض نفسه كمدرسة فقهية وأصولية، وكذا حديثة، يظهر  
لنا الرأي لكل قارئ لكتبه يميزها ببعض المعالم والملامح...

- فهل الإمام علي بن حزم تابع لمن سبقه أصولا وفروعا ؟  
أم تميز بمنهج جديد أصولا وقواعد ؟
- البحث وفق خطته المقترحة كفيلا بأن يقدم الجواب الكافي عن كل هذه التساؤلات والإشكاليات المطروحة.

### 3 — عنوان البحث

وبناء على ما سبق بيانه، جاء اختياري للبحث في علم من أعلام المدرسة الظاهرية الأندلسية، وإمامها الذي قعد قواعدها وأوضح مبادئها، أبي محمد علي بن أحمد بن حزم القرطبي الأندلسي، محاولا بيان منهجه وأصوله في نقد السنة، وفق بحث وسمته بـ: "الإمام أبو محمد بن حزم وأصوله في تصحيح الأحاديث وتعليلها، من خلال كتابه المحلى".

### ■ — آفاق البحث وفرضياته

يمكن هذا البحث أن يساهم في توضيح منهج النقد الحديثي عند أصحاب المدرسة الظاهرية، من خلال بيان منهج منظر المدرسة ومقعد قواعدها أبي محمد بن حزم، والذي كان امتدادا لمؤسسها الأول داود بن علي الظاهري (ت 270هـ).

- ويفترض في البحث أيضا أن يساهم في بيان العلاقة العلمية، والامتداد النقدي والعلمي بين أبي محمد بن حزم وحافظ المغرب والأندلس في زمانه.

أبي عمر بن عبد البر، الذي تربع على عرش محدثي بلاد المغرب والأندلس ومحدثي المذهب المالكي ومحققيه.

— كذلك يفترض في البحث أن يجلي بعض الغموض حول التشابه النقدي الملاحظ بين طريقة ابن حزم وطريقة من بعده، كعبد الحق الإشبيلي، وأبي الحسن بن القطان الفاسي، ومن بعدهم... فهل خذوا حذره؟ أم تأثروا بمنهجه؟...

— وأخيرا يفترض في هذا البحث أن يوضح منهج النقد عند عالم جمع بين الفقه وأصوله والبراعة فيهما من جهة، وبين علوم الحديث والإسناد من جهة أخرى.

## 5- الهدف من البحث

— المصداق والغاية من هذا البحث هو دراسة جهود الإمام أبي محمد علي بن حزم الأندلسي الظاهري — المتوفى سنة 457 هـ — الحديثة، من خلال كتابه "المحلى" إضافة إلى كتبه الأخرى كـ: "الإحكام في أصول الأحكام"، و"الفصل في الملل والنحل"... دراسة استقرائية وتحليلية شاملة تهدف إبراز منهجه في نقد الأحاديث والآثار تصحيحا وتعليلا، ومقارنة أحكامه وقواعده في الحكم على الرويات بأحكام وقواعد غيره من أئمة الحديث ونقاده من سابقه ولحقه، حتى تتضح لنا معالم منهج المدرسة الظاهرية في النقد الحديثي، وكذا مدرسة الأندلس والمغرب العربي عموما.

## منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

فيظهر مدى توافقها أو تباينها عن المدارس الحديثية في المشرق الإسلامي حيث كان يوجد أبرز نقاد الحديث وأشهرهم. ويظهر لنا أيضا القيمة العلمية لجهود الإمام ابن حزم في النقد الحديثي، ومدى امتدادها العلمي المنهجي عبر التاريخ، سواء فيمن سبقوه أم فيمن جاؤوا بعده إلى غاية المعاصرين المشتغلين بالحديث وعلومه.

### 6 - أسباب البحث ودوافعه

1 - من أهم الأسباب والدوافع التي جعلتني أختار هذا الموضوع المرتبط أساسيا بالنقد الحديثي، هو بعض الغموض الذي ما زال يكتنف بعض القواعد والمباحث في النقد الحديثي عند أئمة الأوائل... ومن ثم كان لزاما أن تتوجه جهود الباحثين في علوم السنة إلى إظهار وتوضيح مناهج أئمة الحديث في نقد السنة تصحيحا وتعليلا...

2 - الانقسام الملاحظ بين مدرستي الحديث والأصوليين في كثير من المفاهيم والمصطلحات وحتى في القواعد النقدية، فكان الاتجاه بالبحث نحو إمام جمع إلى حد كبير بين العلمين... ومنه الدافع الآخر هو الدعوى إلى محاولة الرجوع للجمع بين العلمين من جديد، كما كان عليه أئمة سلف هذه الأمة...

3 - مكانة الإمام أبي محمد علي بن حزم الأندلسي العلمية، فهو رأس المذهب الظاهري، وأحد مشاهير علماء الأندلس وفحولهم، وإن كان

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

المشهور عليه علم الفقه وأصوله وكذا علم العقائد والملل، إلا أن المتأمل في كتابه "المحلى" يجد مادة علمية غزيرة في علوم الإسناد بكل أنواعها: رواية، وتصحيحاً وتعليلاً، وجرحاً وتعديلاً... مما يجعل الباحث لا يشك أنه يقرأ لعالم من علماء الحديث وناقد من نقاده...

4 - أهمية كتاب "المحلى" والذي يعد موسوعة علمية قل نظيرها، حوت علومًا جمة، في الأصول والفقه، وفي الآثار وعلوم الإسناد، ويكفي فيه أنه وعاء من أوعية السنة، يروي فيه المؤلف الآثار بأسانيد، ويرتكز عليه المحدثون بعده في الرواية والعزو والتخريج...

5 - عدم وجود دراسة شاملة متخصصة حول الإمام ابن حزم وجهوده النقدية في علوم الحديث، فالذين تناولوه بالبحث والدراسة عنوا بالجانب الأصولي والفقه، أو العقدي والتاريخي، وكذا الأدبي الفني... أما جانب النقد الحديثي - أي جانب التصحيح والتعليل - فلم يبحث فيه حسب اطلاعي إلى اليوم...

### 7 - الدراسات السابقة

حسب اطلاعي، فقد كتب حول الإمام ابن حزم عشرات البحوث والمقالات، غالبها في الفقه والأصول، والمنطق والفرق، وكذا الأدب والتاريخ والحضارة...

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

أما في علوم الحديث عمومًا، فهي قليلة جدًا، وهذا عرض لها حسب مراسلة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - بالمملكة العربية السعودية - بتاريخ 1 ربيع الثاني 1421 / جويلية 2000.

نقد ابن حزم للرواية في المحلى في ميزان الجرح والتعديل / إبراهيم بن محمد الصبيحي - إشراف أبو لبابة حسين في 1422 صفحة.  
تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم جرحًا وتعديلًا / عمر بن محمود أبو عمر، وحسن محمود أبو هينة، في 455 صفحة.  
مقال بعنوان: منهج ابن حزم في رواية الحديث ونقد الرواة / محمد العمري، في 32 صفحة.

### 8 - منهج الدراسة

والمنهج الذي سوف أسلكه في هذه الدراسة، هو منهج الاستقراء مع التحليل، وهو الكفيل بإبراز منهج الإمام أبي محمد بن حزم وأصوله في التصحيح والتعليل، وقد يصحب ذلك أحيانًا وتبعًا افتراض وطرح بعض الأصول والقواعد التي جرى عليها عمل نقاد الحديث قبله، ثم النظر في عمل ابن حزم ومدى التزامه بهذه القواعد، أو إهماله لها أو مخالفتها إياها... ثم مقارنة تلك النتائج المتحصل عليها بمنهج غيره من أئمة الحديث ونقاده



وأصولهم في النقد الحديثي، لكي تتضح لنا معالم المدرسة الظاهرية وأصولها النقدية في التعامل مع المرويات والآثار.

### 9 - أهم المصطلحات

من أهم المصطلحات التي يمكن أن تبرز في هذا البحث، ما يأتي:  
النقد الحديثي - الضعيف المنجبر - النقاد - الاعتبار - الأصول -  
ابن حزم - الموازنة - الظاهرية - الخبر المسند - الأندلس - العلة  
الظاهرة - المغرب - العلة الخفية - الحديث - قرآن - الترجيح -  
الأثر - التفرد.

وغيرها من المصطلحات التي قد تتكرر في بعض المباحث والفصول مما يتعلق بالبحث.

### 10 - وصف عام للبحث

يرتكز البحث أساساً على ثلاثة محاور رئيسة، وهي:

#### 1 - باب تمهيدي:

خصصته لعصر الإمام أبي محمد بن حزم في الأندلس، محاولاً بيان الحالة العامة للأندلس خلال النصف الأول من القرن الخامس الهجري، وبخاصة الحالة السياسية، والثقافية والعلمية، مركزاً على علوم السنة وعلوم الإسناد

بالأندلس، ثم أتكلم في ترجمة متوسطة لأبي محمد بن حزم، ثم وصف عام لكتابه "المحلى"، ومزله بين كتب السنة.

### 1 - الباب الأول:

وخصصته لبيان أصول ابن حزم وقواعده في قبول الأخبار وتصحيحها وموقفه من الضعيف المنحيز، وكذا موقف الأئمة النقاد المحدثين من تصحيحات ابن حزم موافقة ومخالفة.

وهذا كله بالاستقراء والتحليل مع التمثيل من خلال كتابه "المحلى" مستعينا بتنظيره في كتابه "الإحكام"، وتحقيقات غيره من الأئمة سواء ممن سبقه أم ممن جاء بعده.

### 3 - الباب الثاني:

وأخصصه لبيان أصول ابن حزم في تحليل الأخبار وتضعيفها... وموقف الأئمة من تحليل ابن حزم للأحاديث موافقة، ومخالفة...

### 11 - الخطة المفصلة

مقدمة: في التعريف بالبحث، ودوافعه، والدراسات السابقة،...

الباب الأول: الأمام ابن حزم وبلاد الأندلس

الفصل الأول: الحالة العامة لبلاد الأندلس

المبحث الأول: الحالة السياسية في بلاد الأندلس

المبحث الثاني: الحالة الثقافية (الأدبية،...)

## منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

المبحث الثالث: الحالة العلمية (الدينية)

المبحث الرابع: علوم السنة في بلاد الأندلس

الفصل الثاني: حياة أبي محمد بن حزم، وعلمه

المبحث الأول: مولده ونشأته

المبحث الثاني: مذهبه ومولفاته

المبحث الثالث: طلبه لعلم الحديث (مصادره في الرواية، أسانيده

للمصحيحين وغيرهما، مولفاته في علم الحديث،...)

المبحث الرابع: وصف عام لكتابه "المحلى".

الباب الثاني: أصول ابن حزم في قبول الأخبار وتصحيحها

الفصل الأول: مفهوم الحديث المقبول عند ابن حزم

المبحث الأول: مفهوم الحديث الصحيح عند ابن حزم

المبحث الثاني: مفهوم الحديث الحسن عند ابن حزم

المبحث الثالث: مفهوم الحديث المقبول عند ابن حزم

الفصل الثاني: شروط قبوله للحديث

المبحث الأول: الإسناد/الرفع

المبحث الثاني: اتصال الإسناد

المبحث الثالث: عدالة الرواة (شروط العدالة عنده باختصار)

المبحث الرابع: خلوه من العلل

البحث الخامس: أخرى...

الفصل الثالث: موقف الأئمة من الأحاديث التي يصححها ابن حزم

البحث الأول: الأحاديث التي يوافق في تصحيحها

البحث الثاني: الأحاديث التي يتفرد بتصحيحها

الباب الثالث: أصول ابن حزم في تعليل الأخبار

الفصل الأول: مفهوم الخبر المردود عند ابن حزم

البحث الأول: مفهوم الحديث الضعيف عند ابن حزم

البحث الثاني: مفهوم الحديث الموضوع عند ابن حزم

الفصل الثاني: العلة، دلائلها وقرائنها عند ابن حزم

البحث الأول: مفهوم العلة عند ابن حزم

البحث الثاني: أنواع العلة عند ابن حزم

المطلب الأول: الظاهرة (الإرسال، التدليس، ...)

المطلب الثاني: الخفية (الوهم، القلب، الاضطراب، ...)

البحث الثالث: دلائل العلة عند ابن حزم

المطلب الأول: التفرد

المطلب الثاني: المخالفة

البحث الرابع: قرائن التعليل والتراخي عند ابن حزم (كثرة

العدد، الأحظية، ...)

المبحث الخامس: موقفه من الضعيف المنعبر، هل يفري الحديث الضعيف؟

الفصل الثالث: اصطلاحات ابن حزم في التعليل

المبحث الأول: اصطلاحاته التي يوافق فيها المحدثين

المبحث الثاني: اصطلاحاته التي يخالف فيها المحدثين

الفصل الرابع: موقف الأئمة المحدثين من الأحاديث التي يعللها ابن حزم

المبحث الأول: الأحاديث التي يوافق فيها

المبحث الثاني: الأحاديث التي يتفرد بتعليلها

خاتمة البحث: حصر أهم نتائج البحث / توصيات للباحثين العلميين.

12 - مصادر ومراجع البحث

1 - الهلبي / ابن حزم - تحقيق أحمد شاكر

2 - الإحكام في أصول الإحكام / ابن حزم - تحقيق لجنة من العلماء

3 - الفصل في الملل والنحل / ابن حزم

4 - النبد في أصول الفقه / ابن حزم

- 5 — فتح الباري بشرح صحيح البخاري/ ابن حجر العسقلاني  
— دار السلام، الرياض
- 6 — صحيح مسلم بشرح النووي — دار الكتاب العربي
- 7 — السنن/ أحمد بن شعيب النسائي — دار الكتاب العربي
- 8 — السنن/ سليمان بن الأشعث أبو داود — دار الفكر
- 9 — السنن/ عبد الله بن مبرام الدارمي — دار الفكر
- 10 — السنن/ أبو عيسى الترمذي — دار عمران، تحقيق أحمد شاکر
- 11 — السنن/ ابن ماجه — ترقیم محمد فزاد عبد الباقي، دار الفكر
- 12 — السنن الكبرى/ أبو بكر البيهقي — دار الفكر
- 13 — الموطأ/ مالك بن أنس — دار النفائس
- 14 — المسند/ أحمد بن حنبل — دار الفكر
- 15 — المسند/ أبو يعلى الموصلي — تحقيق حسين سليم أسد
- 16 — المعجم الكبير/ سليمان الطبراني — تحقيق عبد المجيد السلفي
- 17 — العلل الواردة في الأحاديث النبوية/ علي بن عمر الدارقطني — دار طيبة، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي
- 18 — علل الحديث/ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
- 19 — الجرح والتعديل/ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي — طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند

- 20 — الكامل في ضعفاء الرجال/ عبد الله بن عدي الجرجاني  
— دار الفكر
- 21 — كتاب المروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين/ محمد بن حبان  
البسقي — تحقيق محمود إبراهيم زايد
- 22 — معرفة علوم الحديث/ محمد بن عبد الله الحاكم — تحقيق السيد  
معظم حسين
- 23 — الكفاية في علم الرواية/ أبو بكر الخطيب — دار الكتب العلمية
- 24 — الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما  
تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز  
والإختصار/ أبو عمر بن عبد البر — تحقيق عبد المعطي أمين قلمعي
- 25 — التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد/ ابن عبد البر — طبعة  
المغرب
- 26 — بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام/ ابن القطان  
الفاسي
- 27 — التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير/ ابن حجر  
العسقلاني — تحقيق شعبان محمد إسماعيل
- 28 — إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل/ محمد ناصر الدين  
الألباني — المكتب الإسلامي

- 29 — معجم مقاييس اللغة/ ابن فارس — تحقيق عبد السلام محمد هارون
- 30 — لسان العرب/ محمد بن مكرم بن منظور — دار المعارف
- 31 — سير أعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي — مؤسسة الرسالة
- 32 — الإحاطة في أخبار غرناطة/ محمد بن الخطيب — تحقيق محمد عبد الله عنان
- 33 — وفياء الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ أحمد بن حنبل — دار صادر
- 34 — ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ الذهبي — دار المعرفة
- 35 — المؤلف والمعتلف/ علي بن عمر الدارقطني — دار الغرب الإسلامي
- 36 — كتاب المعصرة والتاريخ/ يعقوب الفسوي — تحقيق أكرم ضياء العمري
- 37 — كتاب الغلل ومعرفة الرجال/ أحمد بن حنبل — تحقيق وصي الله عباس
- 38 — كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثهم وفقهائهم وأدبائهم/ خلف بن عبد الملك بن بشكوال — مكتبة الخانجي، القاهرة
- 39 — الذيل والبتكملة لكتابي الموصول والصلة (السفر الثامن)/ محمد المراكشي — طبع أكاديمية المغرب



40 — تذهيب الكمال في أسماء الرجال / جمال الدين المزي —

تحقيق بشار عواد معروف

41 — التاريخ الكبير / محمد بن إسماعيل البخاري — دار الكتب العلمية

42 — علل الأحاديث ومعرفة الرجال / علي بن المديني — تحقيق عبد

المعطي قلنجي

43 — شرح علل الترمذي / ابن رجب الحنبلي — تحقيق صبحي

السامرائي.

ثانياً — كيفية التقسيمات المتعارف عليها في هيكلية البحث

1- إذا كان البحث عبارة عن تحقيق لمخطوط فإنه يشمل جانبين هما:

أ- القسم الدراسي: وفيه التعريف بمصر صاحب المخطوط، وسياقه الذاتية والعلمية وكذا التعريف بالمخطوط (وستفصل القول في كل من التعريف بالمخطوط عند تناولنا لكيفية تحقيقه).

ب- قسم التحقيق.

2- إذا كان البحث عبارة عن موضوع فيجب على الباحث اتباع التقسيمات المنطقية الآتية:

أ- الباب.

ب- الفصل.

ج- المبحث.

د- المطلب.

هـ- الفرع.

و- البند.

ز- 1، 2، 3.

أ، ب ج... الخ.

البحث عبارة عن سلسلة منتظمة الأجزاء والحلقات فلا يجوز أن تنتقل  
من الباب إلى المطلب مباشرة أو من الفصل إلى الفرع وإنما يجب اتباع  
سلسلة المنطقي المذكور قبل قليل.

ثالثاً - كيفية صياغة البحث

يراعى في ذلك ما يأتي:

- 1- بعد القراءة المتكررة للمعلومة في المصادر يحاول الباحث صياغتها بأسلوبه الخاص.
- 2- أن يكون الأسلوب المستخدم في البحث أسلوباً جيداً يوصل الفكرة من أقصر الطرق وأيسرها.
- 3- أن يراعى في البحث سلامة اللغة فلا يجوز بحجة تحاشي الأساليب الأدبية في البحوث العلمية أن تأتي هذه البحوث مشوهة يرفع فيها المفعول به وينصب فيها الفاعل.
- 4- أن يحلّى البحث العلمي بتمهيدات تربط بين الفصول والمباحث، وبين المباحث والمطالب وهكذا. وأن تصاغ هذه التمهيدات بدقة متناهية لتكون كمدخل للفصل أو المبحث أو الفكرة المراد معالجتها في البحث، ولتتهيئ القارئ إلى ما يرمي إليه الباحث من أفكار يريد طرحها ومناقشتها.
- 5- أن تكون أفكار البحث دقيقة واضحة لا يكتنفها الغموض ولا يعتورها الإهمام.

- 6- تجنب التكرار غير المأمود، والحشو الذي قد يخرج كثيرا مما يرد في البحث عن دائرة الخطوط العريضة التي يقوم عليها ميكله وكتيباته، فكم من بحث تقرأ نصفه أو ثلثه فتجده نشازا لا صلة له بعنوان البحث الذي يجب أن يكون كل ما يكتب في البحث غير خارج عن الإطار المرسوم له في العنوان.
- 7- تجنب التعرّيج الذي يتنافى وطبيعة البحث العلمي.
- 8- عدم استخدام عبارات الجزم والقطع فيما لم يتأكد الباحث من خطا صاحب ذلكم الرأي أو تلك الفكرة وإنما يقول: لعل الصواب كذا ربما لم يخالفه الصواب فيما ذهب إليه... وهكذا.
- 9- الحرص على توثيق كل معلومة بل كل جملة تنقل في البحث مهما كان قصرها لأن ذلك من الأمانة العلمية الواجب توافرها في البحوث الأكاديمية.
- 10- احترام علامات التنصيص عند النقل والاقتباس (وسنفضل القول في كيفية التعامل مع علامات الاقتباس بعد قليل).
- 11- عدم المبالغة في النقول، إذ الأولى الاستعاضة عن ذلك بالفوص في التحليل والإبداع.

12- بروز شخصية الباحث وذلك بإبداء الرأي تارة والتعليق على مسألة تارة والتعقب تارة ثالثة، وتخطئة فكرة ما بناء على أدلة مقنعة ومسغفة على أن يصاحب هذا كله أدب جم وحب للوصول إلى الحقيقة سواء أكانت إلى جانبه أم لجانب غيره.

13- تذييل المسائل بخلاصات موجزة تنبئ عما تناوله الباحث في هذا البحث أو المطلب تعين من لا تسعفهم الظروف للاطلاع عن البحث كله أن يكونوا حوله فكرة ولو جزئية.

14- ختم المسائل بترجيح ما يراه الباحث راجحاً وذلك من خلال الاعتماد على الأدلة وطرق الترجيح المتعارف عليها كأن يرجح عند تعارض الأدلة.

أ- بتقديم القول على الفعل.

ب- أو بتقديم رواية الأكثر.

ج- أو بتقديم رواية الأحفظ.

د- أو بتقديم رواية صاحب الحادثة... الخ.

مع ملاحظة أن مسألة الترجيح تفضل أن تكون في بحوث الدرجة الأولى (دكتوراه) أما بحوث الدرجة الأولى المتمثلة في الماجستير فيحسن بالباحث

ألا يوقع نفسه في شرك الترجيحات وإنما كان الأولى به أن يحتتم  
المسألة بالقول المختار بدل الترجيح إذ بإمكانه أن يختار قولاً من مجموع  
الأقوال التي طرقها في المسألة إما لقوة أدلته أو لكونه يخدم مقصداً من  
مقاصد الشريعة... أو غير ذلك مما يجعل اختياره مقبولا ومقتنعا.

في أدلة

لوجوه

في هذا

وعن

بحال

تقع عند

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في الثانية

في الباحث

### رابعاً — كيفية عزو الآيات القرآنية

- 1- الاحتراز الشديد من وقوع الخطأ في كتابتها ونقلها.
- 2- ✓ كتابتها برواية ورش لأنها هي الرواية السائدة في الجزائر.
- 3- وجوب ضبطها بالشكل.
- 4- ✓ جعل الآية بين حاضنتين.
- 5- ✓ كتابتها بخط ثخين مميز عن الخط المستعمل في كتابة بقية المتن.
- 6- ✓ يفضل أن تكون عملية عزو الآيات إلى سورها داخل المتن وهذا من باب تخفيف الضغط على الهوامش التي تكون مليئة بإحالات أخرى.
- 7- عدم الاعتماد الكلي في نقل الآيات على الأقراص المضغوطة وذلك لوجود الأخطاء بما فمثلاً نجد القرص المضغوط لا يكسر فيه الساكن الأول إذا التقى ساكنان وإنما يوردهما ساكنين معاً مثل : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾. وهذا دون شك خطأ والصواب : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾.
- 8- مقارنة ما أخذ من القرص بما هو موجود في المصحف المسطور ويكون الترجيح دائماً لما هو موجود في المصحف.



منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

9- يستحب لطالب العلم أن يكون على وضوء عند

تعامله مع الآيات القرآنية في بحثه عزوا واستشهادا.

10- إذا وضعت الآية في البحث للاستشهاد بها كان لزاما على

الباحث أن يعود في رجوعه الاستشهاد للتفاسير وهي كثيرة

منها:

أ- جامع البيان للطبري.

ب- تفسير القرآن العظيم لابن كثير.

ج- التفسير الكبير للرازي.

د- الكشاف للزمخشري.

هـ- مدارك التبريل للنسفي.

و- أنوار التبريل للبيضاوي.

ز- زاد المسير لابن الجوزي.

ح- التسهيل لابن حزم المالكي.

ط- الجواهر الحسان للثعالبي.

ي- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي.

ك- أحكام القرآن للإمام الشافعي جمع البيهقي.

ل- أحكام القرآن للحصان الحنفي.

م- أحكام القرآن لابن العربي المالكي.

ن- تفسير القرآن للمراغي.

س- محالس التذكير لابن باديس.

ع- تفسير المنار لمحمد رشيد رضا.

ف- البحر المحیط لابن حيان.

ص- روح المعاني للآلوسي.

خامسا - كيفية تخريج الأحاديث النبوية

- 1- وجوب الاعتماد على المصادر الأصلية وعدم الاكتفاء بالعزو للمراجع التي غالبا ما تكون ملأى بالأخطاء.
  - 2- ✓ إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فلا بأس بالاكْتفاء عند العزو بهما.
  - 3- ✓ إذا كان الحديث في غير الصحيحين فيجب لزوما البحث عن درجته صحة وحسن وضعه.
- وذلك لكون هذه المصنفات تضم بين دفتيها الصحيح والحسن والضعيف، ولذا وجب التنبيه على درجة الحديث، وهذه إطلاقة على بعض كتب السنة تنبيه عن ذلك :

— النموذج الأول — حكم ما سكّت عنه أبو داود في سننه :

إن ما يسكت عنه قال فيه: "وما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح، وبعضها أصح من بعض، وهذا لو وضعه غيري لقلت أنا فيه أكثر".

من خلال مقولته هذه يتضح لنا أن ما سكت عنه أبو داود صالح، وهذه العبارة تحمل صلاحيته للاحتجاج كما تحمل صلاحيته للاعتبار كما أشار لذلك السيوطي<sup>20</sup>.

ولكننا نجد بعض العلماء يذهبون إلى أن ما سكت عنه أبو داود فهو حسن متمسكين في ذلك بما أورده ابن كثير في مختصره لعلوم الحديث من أن أبا داود قال: "وما سكت عنه فهو حسن"<sup>21</sup>.

ولكن نقول: إن هذه الرواية شاذة كما فيه على ذلك الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة حيث قال: "الظاهر أن هذه الرواية شاذة ضعيفة، والرواية الصحيحة" فهو صالح" كما جاءت في رسالته ونقلها عنه الجرم الغفير من الحفاظ الجهابذة كابن الصلاح<sup>22</sup> والنووي<sup>23</sup>، والعراقي<sup>24</sup> وغيرهم ولم يذكروا سواها"<sup>25</sup>.

<sup>20</sup> — تدريب الراوي - 135/1.

<sup>21</sup> — اختصار علوم الحديث . 20.

<sup>22</sup> — علوم الحديث . 36 .

<sup>23</sup> — التفریب — بالتدريب . 134/1 .

<sup>24</sup> — التنصرة والتذكرة . 95/1 .

<sup>25</sup> — الأحاد : أسباب اختلاف المحدثين . 689/2.

هذا إضافة إلى قول أبي داود نفسه في وصف أحاديث سننه: "وما كان فيه وهن شديد فقد بينته" بمعنى أنه يفهم منه أن الذي يكون فيه وهن غير شديد لم يبينه.

هذا وإن أبا داود يخرج أحاديث الضعفاء في الأصول مجتمعا بها، كأحاديث الليث بن أبي سليم، وزيد بن أبي زياد، ومحمد بن سعيد، ومن هنا يتبين أن جميع ما سكت عنه أبو داود لا يكون من قبيل الحسن الاصطلاحي، بل هو على أقسام:

- القسم الأول: وهو ما كان في الصحيحين أو على شرط الصحة.
- القسم الثاني: ما كان من قبيل الحسن لذاته.
- القسم الثالث: ما كان من قبيل الحسن إذا اعتضد به.
- وهذان القسمان متواجدان بكثرة في كتابه.
- القسم الرابع: ما كان ضعيفا لكنه من رواية من لم يجمع على تركه غالبا.

وكل هذه الأقسام الأربعة تصلح للاحتجاج بها عندنا<sup>26</sup> كما نقل ابن منده عنه أنه يخرج الحديث الضعيف إذا لم يجد في الباب غيره وأنه أقوى عنده من رأي الرجال.

<sup>26</sup> ابن منده: النكت، 435/1.

وكذلك قال ابن عبد البر: "كل ما سكت عليه أبو داود فهو صحيح عنده لا سيما إذا كان لا يذكر في الباب غيره" ثم بين ابن حجر بأنه روى نحواً من هذا عن الإمام أحمد أيضاً، فيما نقله ابن المنذر عنه أنه كان يحتج به عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إذا لم يكن في الباب غيره، وأصرح من هذا مدحكاه العز بن كادش أنه قال — أي أحمد — لابنه: "لو أردت أن أقصر على ما صح عندي لم أرو من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء، ولكنك يا بني تعرف طريقاً في الحديث أنني لا أعالف ما يضعف إلا إذا كان في الباب شيء يدفعه" هذا وقد قال عبد الله بن الإمام أحمد: سمعت أبي يقول: "لا تكاد ترى أحداً ينظر في الرأي إلا وفي قلبه دخل والحديث الضعيف أحب إلي من الرأي" وقال — أي عبد الله — : فسألته عن الرجل يكون ببلد لا يجد فيها إلا صاحب حديث لا يدري صحبه من سقيمه وصاحب رأي، فمن يسأل؟ قال: "يسأل صاحب الحديث ولا يسأل صاحب الرأي".

ثم علق ابن حجر على صحيح الإمام أحمد بقوله: "فهذا نحو ما حكى عن أبي داود ولا أعجب فإنه كان عن تلامذة الإمام أحمد، فغير مستغرب أن يقول قوله، بل حكى النجم الطولي عن العلامة تقي الدين بن تيمية ~~قوله~~ قال: "اعتبرت مسند أحمد فوجدته موافقاً لشرط أبي داود"<sup>27</sup>.

<sup>27</sup> — ابن حجر: النكت. 436/1 — 438، والصنعاني: توثيق الأفكار. 197/1 — 198

بل إن ابن تيمية يرى أن شرط أحمد أجود من شرط أبي داود، ولذا يجده يقول: "ولهذا نزه أحمد مسنده عن أحاديث جماعة يروي عنهم أهل السنن كأبي داود والترمذي مثل مشيخة: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده، وإن كان أبو داود يروي في سننه منها، فشرط أحمد في مسنده أجود من شرط أبي داود في سننه"<sup>28</sup>.

ومن هنا تتضح لنا ضعف طريقة من يحتج بكل ما سكت عنه أبو داود، وذلك لكونه يخرج أحاديث جماعة من الضعفاء في الاحتجاج، ويسكت عنها كاهن لمعة، وصالح مولى التوأمة، وعبد الله بن محمد بن عقيل وموسى بن وردان، وسلمة بن الفضل، ودلم بن صالح وغيرهم.

ثم علق ابن حجر على ذلك بقوله: "فلا ينبغي للناقد أن يقلده في السكوت على أحاديثهم، و يتابعه في الاحتجاج بهم، بل طريقه أن ينظر هل لذلك الحديث متابع فيمتنع به، أو هو غريب، فيتوقف فيه؟ لاسيما إذا كان مخالفاً لرواية من هو أوثق منه، فإنه ينحط إلى قبيل المنكر"<sup>29</sup>.

— القسم الخامس: أنه قد يخرج لمن هو أضعف من هؤلاء بكثير كالحارث بن رجيح، وصدقة الدقيقي، وعثمان بن واقد العمري، ومحمد بن عبد

<sup>28</sup> — التوسل والوسيلة. ■ . ١٩٩١ . ١٩٩٠ . ١٩٨٩ . ١٩٨٨ . ١٩٨٧ . ١٩٨٦ . ١٩٨٥ . ١٩٨٤ . ١٩٨٣ . ١٩٨٢ . ١٩٨١ . ١٩٨٠ . ١٩٧٩ . ١٩٧٨ . ١٩٧٧ . ١٩٧٦ . ١٩٧٥ . ١٩٧٤ . ١٩٧٣ . ١٩٧٢ . ١٩٧١ . ١٩٧٠ . ١٩٦٩ . ١٩٦٨ . ١٩٦٧ . ١٩٦٦ . ١٩٦٥ . ١٩٦٤ . ١٩٦٣ . ١٩٦٢ . ١٩٦١ . ١٩٦٠ . ١٩٥٩ . ١٩٥٨ . ١٩٥٧ . ١٩٥٦ . ١٩٥٥ . ١٩٥٤ . ١٩٥٣ . ١٩٥٢ . ١٩٥١ . ١٩٥٠ . ١٩٤٩ . ١٩٤٨ . ١٩٤٧ . ١٩٤٦ . ١٩٤٥ . ١٩٤٤ . ١٩٤٣ . ١٩٤٢ . ١٩٤١ . ١٩٤٠ . ١٩٣٩ . ١٩٣٨ . ١٩٣٧ . ١٩٣٦ . ١٩٣٥ . ١٩٣٤ . ١٩٣٣ . ١٩٣٢ . ١٩٣١ . ١٩٣٠ . ١٩٢٩ . ١٩٢٨ . ١٩٢٧ . ١٩٢٦ . ١٩٢٥ . ١٩٢٤ . ١٩٢٣ . ١٩٢٢ . ١٩٢١ . ١٩٢٠ . ١٩١٩ . ١٩١٨ . ١٩١٧ . ١٩١٦ . ١٩١٥ . ١٩١٤ . ١٩١٣ . ١٩١٢ . ١٩١١ . ١٩١٠ . ١٩٠٩ . ١٩٠٨ . ١٩٠٧ . ١٩٠٦ . ١٩٠٥ . ١٩٠٤ . ١٩٠٣ . ١٩٠٢ . ١٩٠١ . ١٩٠٠ . ١٨٩٩ . ١٨٩٨ . ١٨٩٧ . ١٨٩٦ . ١٨٩٥ . ١٨٩٤ . ١٨٩٣ . ١٨٩٢ . ١٨٩١ . ١٨٩٠ . ١٨٨٩ . ١٨٨٨ . ١٨٨٧ . ١٨٨٦ . ١٨٨٥ . ١٨٨٤ . ١٨٨٣ . ١٨٨٢ . ١٨٨١ . ١٨٨٠ . ١٨٧٩ . ١٨٧٨ . ١٨٧٧ . ١٨٧٦ . ١٨٧٥ . ١٨٧٤ . ١٨٧٣ . ١٨٧٢ . ١٨٧١ . ١٨٧٠ . ١٨٦٩ . ١٨٦٨ . ١٨٦٧ . ١٨٦٦ . ١٨٦٥ . ١٨٦٤ . ١٨٦٣ . ١٨٦٢ . ١٨٦١ . ١٨٦٠ . ١٨٥٩ . ١٨٥٨ . ١٨٥٧ . ١٨٥٦ . ١٨٥٥ . ١٨٥٤ . ١٨٥٣ . ١٨٥٢ . ١٨٥١ . ١٨٥٠ . ١٨٤٩ . ١٨٤٨ . ١٨٤٧ . ١٨٤٦ . ١٨٤٥ . ١٨٤٤ . ١٨٤٣ . ١٨٤٢ . ١٨٤١ . ١٨٤٠ . ١٨٣٩ . ١٨٣٨ . ١٨٣٧ . ١٨٣٦ . ١٨٣٥ . ١٨٣٤ . ١٨٣٣ . ١٨٣٢ . ١٨٣١ . ١٨٣٠ . ١٨٢٩ . ١٨٢٨ . ١٨٢٧ . ١٨٢٦ . ١٨٢٥ . ١٨٢٤ . ١٨٢٣ . ١٨٢٢ . ١٨٢١ . ١٨٢٠ . ١٨١٩ . ١٨١٨ . ١٨١٧ . ١٨١٦ . ١٨١٥ . ١٨١٤ . ١٨١٣ . ١٨١٢ . ١٨١١ . ١٨١٠ . ١٨٠٩ . ١٨٠٨ . ١٨٠٧ . ١٨٠٦ . ١٨٠٥ . ١٨٠٤ . ١٨٠٣ . ١٨٠٢ . ١٨٠١ . ١٨٠٠ . ١٧٩٩ . ١٧٩٨ . ١٧٩٧ . ١٧٩٦ . ١٧٩٥ . ١٧٩٤ . ١٧٩٣ . ١٧٩٢ . ١٧٩١ . ١٧٩٠ . ١٧٨٩ . ١٧٨٨ . ١٧٨٧ . ١٧٨٦ . ١٧٨٥ . ١٧٨٤ . ١٧٨٣ . ١٧٨٢ . ١٧٨١ . ١٧٨٠ . ١٧٧٩ . ١٧٧٨ . ١٧٧٧ . ١٧٧٦ . ١٧٧٥ . ١٧٧٤ . ١٧٧٣ . ١٧٧٢ . ١٧٧١ . ١٧٧٠ . ١٧٦٩ . ١٧٦٨ . ١٧٦٧ . ١٧٦٦ . ١٧٦٥ . ١٧٦٤ . ١٧٦٣ . ١٧٦٢ . ١٧٦١ . ١٧٦٠ . ١٧٥٩ . ١٧٥٨ . ١٧٥٧ . ١٧٥٦ . ١٧٥٥ . ١٧٥٤ . ١٧٥٣ . ١٧٥٢ . ١٧٥١ . ١٧٥٠ . ١٧٤٩ . ١٧٤٨ . ١٧٤٧ . ١٧٤٦ . ١٧٤٥ . ١٧٤٤ . ١٧٤٣ . ١٧٤٢ . ١٧٤١ . ١٧٤٠ . ١٧٣٩ . ١٧٣٨ . ١٧٣٧ . ١٧٣٦ . ١٧٣٥ . ١٧٣٤ . ١٧٣٣ . ١٧٣٢ . ١٧٣١ . ١٧٣٠ . ١٧٢٩ . ١٧٢٨ . ١٧٢٧ . ١٧٢٦ . ١٧٢٥ . ١٧٢٤ . ١٧٢٣ . ١٧٢٢ . ١٧٢١ . ١٧٢٠ . ١٧١٩ . ١٧١٨ . ١٧١٧ . ١٧١٦ . ١٧١٥ . ١٧١٤ . ١٧١٣ . ١٧١٢ . ١٧١١ . ١٧١٠ . ١٧٠٩ . ١٧٠٨ . ١٧٠٧ . ١٧٠٦ . ١٧٠٥ . ١٧٠٤ . ١٧٠٣ . ١٧٠٢ . ١٧٠١ . ١٧٠٠ . ١٦٩٩ . ١٦٩٨ . ١٦٩٧ . ١٦٩٦ . ١٦٩٥ . ١٦٩٤ . ١٦٩٣ . ١٦٩٢ . ١٦٩١ . ١٦٩٠ . ١٦٨٩ . ١٦٨٨ . ١٦٨٧ . ١٦٨٦ . ١٦٨٥ . ١٦٨٤ . ١٦٨٣ . ١٦٨٢ . ١٦٨١ . ١٦٨٠ . ١٦٧٩ . ١٦٧٨ . ١٦٧٧ . ١٦٧٦ . ١٦٧٥ . ١٦٧٤ . ١٦٧٣ . ١٦٧٢ . ١٦٧١ . ١٦٧٠ . ١٦٦٩ . ١٦٦٨ . ١٦٦٧ . ١٦٦٦ . ١٦٦٥ . ١٦٦٤ . ١٦٦٣ . ١٦٦٢ . ١٦٦١ . ١٦٦٠ . ١٦٥٩ . ١٦٥٨ . ١٦٥٧ . ١٦٥٦ . ١٦٥٥ . ١٦٥٤ . ١٦٥٣ . ١٦٥٢ . ١٦٥١ . ١٦٥٠ . ١٦٤٩ . ١٦٤٨ . ١٦٤٧ . ١٦٤٦ . ١٦٤٥ . ١٦٤٤ . ١٦٤٣ . ١٦٤٢ . ١٦٤١ . ١٦٤٠ . ١٦٣٩ . ١٦٣٨ . ١٦٣٧ . ١٦٣٦ . ١٦٣٥ . ١٦٣٤ . ١٦٣٣ . ١٦٣٢ . ١٦٣١ . ١٦٣٠ . ١٦٢٩ . ١٦٢٨ . ١٦٢٧ . ١٦٢٦ . ١٦٢٥ . ١٦٢٤ . ١٦٢٣ . ١٦٢٢ . ١٦٢١ . ١٦٢٠ . ١٦١٩ . ١٦١٨ . ١٦١٧ . ١٦١٦ . ١٦١٥ . ١٦١٤ . ١٦١٣ . ١٦١٢ . ١٦١١ . ١٦١٠ . ١٦٠٩ . ١٦٠٨ . ١٦٠٧ . ١٦٠٦ . ١٦٠٥ . ١٦٠٤ . ١٦٠٣ . ١٦٠٢ . ١٦٠١ . ١٦٠٠ . ١٥٩٩ . ١٥٩٨ . ١٥٩٧ . ١٥٩٦ . ١٥٩٥ . ١٥٩٤ . ١٥٩٣ . ١٥٩٢ . ١٥٩١ . ١٥٩٠ . ١٥٨٩ . ١٥٨٨ . ١٥٨٧ . ١٥٨٦ . ١٥٨٥ . ١٥٨٤ . ١٥٨٣ . ١٥٨٢ . ١٥٨١ . ١٥٨٠ . ١٥٧٩ . ١٥٧٨ . ١٥٧٧ . ١٥٧٦ . ١٥٧٥ . ١٥٧٤ . ١٥٧٣ . ١٥٧٢ . ١٥٧١ . ١٥٧٠ . ١٥٦٩ . ١٥٦٨ . ١٥٦٧ . ١٥٦٦ . ١٥٦٥ . ١٥٦٤ . ١٥٦٣ . ١٥٦٢ . ١٥٦١ . ١٥٦٠ . ١٥٥٩ . ١٥٥٨ . ١٥٥٧ . ١٥٥٦ . ١٥٥٥ . ١٥٥٤ . ١٥٥٣ . ١٥٥٢ . ١٥٥١ . ١٥٥٠ . ١٥٤٩ . ١٥٤٨ . ١٥٤٧ . ١٥٤٦ . ١٥٤٥ . ١٥٤٤ . ١٥٤٣ . ١٥٤٢ . ١٥٤١ . ١٥٤٠ . ١٥٣٩ . ١٥٣٨ . ١٥٣٧ . ١٥٣٦ . ١٥٣٥ . ١٥٣٤ . ١٥٣٣ . ١٥٣٢ . ١٥٣١ . ١٥٣٠ . ١٥٢٩ . ١٥٢٨ . ١٥٢٧ . ١٥٢٦ . ١٥٢٥ . ١٥٢٤ . ١٥٢٣ . ١٥٢٢ . ١٥٢١ . ١٥٢٠ . ١٥١٩ . ١٥١٨ . ١٥١٧ . ١٥١٦ . ١٥١٥ . ١٥١٤ . ١٥١٣ . ١٥١٢ . ١٥١١ . ١٥١٠ . ١٥٠٩ . ١٥٠٨ . ١٥٠٧ . ١٥٠٦ . ١٥٠٥ . ١٥٠٤ . ١٥٠٣ . ١٥٠٢ . ١٥٠١ . ١٥٠٠ . ١٤٩٩ . ١٤٩٨ . ١٤٩٧ . ١٤٩٦ . ١٤٩٥ . ١٤٩٤ . ١٤٩٣ . ١٤٩٢ . ١٤٩١ . ١٤٩٠ . ١٤٨٩ . ١٤٨٨ . ١٤٨٧ . ١٤٨٦ . ١٤٨٥ . ١٤٨٤ . ١٤٨٣ . ١٤٨٢ . ١٤٨١ . ١٤٨٠ . ١٤٧٩ . ١٤٧٨ . ١٤٧٧ . ١٤٧٦ . ١٤٧٥ . ١٤٧٤ . ١٤٧٣ . ١٤٧٢ . ١٤٧١ . ١٤٧٠ . ١٤٦٩ . ١٤٦٨ . ١٤٦٧ . ١٤٦٦ . ١٤٦٥ . ١٤٦٤ . ١٤٦٣ . ١٤٦٢ . ١٤٦١ . ١٤٦٠ . ١٤٥٩ . ١٤٥٨ . ١٤٥٧ . ١٤٥٦ . ١٤٥٥ . ١٤٥٤ . ١٤٥٣ . ١٤٥٢ . ١٤٥١ . ١٤٥٠ . ١٤٤٩ . ١٤٤٨ . ١٤٤٧ . ١٤٤٦ . ١٤٤٥ . ١٤٤٤ . ١٤٤٣ . ١٤٤٢ . ١٤٤١ . ١٤٤٠ . ١٤٣٩ . ١٤٣٨ . ١٤٣٧ . ١٤٣٦ . ١٤٣٥ . ١٤٣٤ . ١٤٣٣ . ١٤٣٢ . ١٤٣١ . ١٤٣٠ . ١٤٢٩ . ١٤٢٨ . ١٤٢٧ . ١٤٢٦ . ١٤٢٥ . ١٤٢٤ . ١٤٢٣ . ١٤٢٢ . ١٤٢١ . ١٤٢٠ . ١٤١٩ . ١٤١٨ . ١٤١٧ . ١٤١٦ . ١٤١٥ . ١٤١٤ . ١٤١٣ . ١٤١٢ . ١٤١١ . ١٤١٠ . ١٤٠٩ . ١٤٠٨ . ١٤٠٧ . ١٤٠٦ . ١٤٠٥ . ١٤٠٤ . ١٤٠٣ . ١٤٠٢ . ١٤٠١ . ١٤٠٠ . ١٣٩٩ . ١٣٩٨ . ١٣٩٧ . ١٣٩٦ . ١٣٩٥ . ١٣٩٤ . ١٣٩٣ . ١٣٩٢ . ١٣٩١ . ١٣٩٠ . ١٣٨٩ . ١٣٨٨ . ١٣٨٧ . ١٣٨٦ . ١٣٨٥ . ١٣٨٤ . ١٣٨٣ . ١٣٨٢ . ١٣٨١ . ١٣٨٠ . ١٣٧٩ . ١٣٧٨ . ١٣٧٧ . ١٣٧٦ . ١٣٧٥ . ١٣٧٤ . ١٣٧٣ . ١٣٧٢ . ١٣٧١ . ١٣٧٠ . ١٣٦٩ . ١٣٦٨ . ١٣٦٧ . ١٣٦٦ . ١٣٦٥ . ١٣٦٤ . ١٣٦٣ . ١٣٦٢ . ١٣٦١ . ١٣٦٠ . ١٣٥٩ . ١٣٥٨ . ١٣٥٧ . ١٣٥٦ . ١٣٥٥ . ١٣٥٤ . ١٣٥٣ . ١٣٥٢ . ١٣٥١ . ١٣٥٠ . ١٣٤٩ . ١٣٤٨ . ١٣٤٧ . ١٣٤٦ . ١٣٤٥ . ١٣٤٤ . ١٣٤٣ . ١٣٤٢ . ١٣٤١ . ١٣٤٠ . ١٣٣٩ . ١٣٣٨ . ١٣٣٧ . ١٣٣٦ . ١٣٣٥ . ١٣٣٤ . ١٣٣٣ . ١٣٣٢ . ١٣٣١ . ١٣٣٠ . ١٣٢٩ . ١٣٢٨ . ١٣٢٧ . ١٣٢٦ . ١٣٢٥ . ١٣٢٤ . ١٣٢٣ . ١٣٢٢ . ١٣٢١ . ١٣٢٠ . ١٣١٩ . ١٣١٨ . ١٣١٧ . ١٣١٦ . ١٣١٥ . ١٣١٤ . ١٣١٣ . ١٣١٢ . ١٣١١ . ١٣١٠ . ١٣٠٩ . ١٣٠٨ . ١٣٠٧ . ١٣٠٦ . ١٣٠٥ . ١٣٠٤ . ١٣٠٣ . ١٣٠٢ . ١٣٠١ . ١٣٠٠ . ١٢٩٩ . ١٢٩٨ . ١٢٩٧ . ١٢٩٦ . ١٢٩٥ . ١٢٩٤ . ١٢٩٣ . ١٢٩٢ . ١٢٩١ . ١٢٩٠ . ١٢٨٩ . ١٢٨٨ . ١٢٨٧ . ١٢٨٦ . ١٢٨٥ . ١٢٨٤ . ١٢٨٣ . ١٢٨٢ . ١٢٨١ . ١٢٨٠ . ١٢٧٩ . ١٢٧٨ . ١٢٧٧ . ١٢٧٦ . ١٢٧٥ . ١٢٧٤ . ١٢٧٣ . ١٢٧٢ . ١٢٧١ . ١٢٧٠ . ١٢٦٩ . ١٢٦٨ . ١٢٦٧ . ١٢٦٦ . ١٢٦٥ . ١٢٦٤ . ١٢٦٣ . ١٢٦٢ . ١٢٦١ . ١٢٦٠ . ١٢٥٩ . ١٢٥٨ . ١٢٥٧ . ١٢٥٦ . ١٢٥٥ . ١٢٥٤ . ١٢٥٣ . ١٢٥٢ . ١٢٥١ . ١٢٥٠ . ١٢٤٩ . ١٢٤٨ . ١٢٤٧ . ١٢٤٦ . ١٢٤٥ . ١٢٤٤ . ١٢٤٣ . ١٢٤٢ . ١٢٤١ . ١٢٤٠ . ١٢٣٩ . ١٢٣٨ . ١٢٣٧ . ١٢٣٦ . ١٢٣٥ . ١٢٣٤ . ١٢٣٣ . ١٢٣٢ . ١٢٣١ . ١٢٣٠ . ١٢٢٩ . ١٢٢٨ . ١٢٢٧ . ١٢٢٦ . ١٢٢٥ . ١٢٢٤ . ١٢٢٣ . ١٢٢٢ . ١٢٢١ . ١٢٢٠ . ١٢١٩ . ١٢١٨ . ١٢١٧ . ١٢١٦ . ١٢١٥ . ١٢١٤ . ١٢١٣ . ١٢١٢ . ١٢١١ . ١٢١٠ . ١٢٠٩ . ١٢٠٨ . ١٢٠٧ . ١٢٠٦ . ١٢٠٥ . ١٢٠٤ . ١٢٠٣ . ١٢٠٢ . ١٢٠١ . ١٢٠٠ . ١١٩٩ . ١١٩٨ . ١١٩٧ . ١١٩٦ . ١١٩٥ . ١١٩٤ . ١١٩٣ . ١١٩٢ . ١١٩١ . ١١٩٠ . ١١٨٩ . ١١٨٨ . ١١٨٧ . ١١٨٦ . ١١٨٥ . ١١٨٤ . ١١٨٣ . ١١٨٢ . ١١٨١ . ١١٨٠ . ١١٧٩ . ١١٧٨ . ١١٧٧ . ١١٧٦ . ١١٧٥ . ١١٧٤ . ١١٧٣ . ١١٧٢ . ١١٧١ . ١١٧٠ . ١١٦٩ . ١١٦٨ . ١١٦٧ . ١١٦٦ . ١١٦٥ . ١١٦٤ . ١١٦٣ . ١١٦٢ . ١١٦١ . ١١٦٠ . ١١٥٩ . ١١٥٨ . ١١٥٧ . ١١٥٦ . ١١٥٥ . ١١٥٤ . ١١٥٣ . ١١٥٢ . ١١٥١ . ١١٥٠ . ١١٤٩ . ١١٤٨ . ١١٤٧ . ١١٤٦ . ١١٤٥ . ١١٤٤ . ١١٤٣ . ١١٤٢ . ١١٤١ . ١١٤٠ . ١١٣٩ . ١١٣٨ . ١١٣٧ . ١١٣٦ . ١١٣٥ . ١١٣٤ . ١١٣٣ . ١١٣٢ . ١١٣١ . ١١٣٠ . ١١٢٩ . ١١٢٨ . ١١٢٧ . ١١٢٦ . ١١٢٥ . ١١٢٤ . ١١٢٣ . ١١٢٢ . ١١٢١ . ١١٢٠ . ١١١٩ . ١١١٨ . ١١١٧ . ١١١٦ . ١١١٥ . ١١١٤ . ١١١٣ . ١١١٢ . ١١١١ . ١١١٠ . ١١٠٩ . ١١٠٨ . ١١٠٧ . ١١٠٦ . ١١٠٥ . ١١٠٤ . ١١٠٣ . ١١٠٢ . ١١٠١ . ١١٠٠ . ١٠٩٩ . ١٠٩٨ . ١٠٩٧ . ١٠٩٦ . ١٠٩٥ . ١٠٩٤ . ١٠٩٣ . ١٠٩٢ . ١٠٩١ . ١٠٩٠ . ١٠٨٩ . ١٠٨٨ . ١٠٨٧ . ١٠٨٦ . ١٠٨٥ . ١٠٨٤ . ١٠٨٣ . ١٠٨٢ . ١٠٨١ . ١٠٨٠ . ١٠٧٩ . ١٠٧٨ . ١٠٧٧ . ١٠٧٦ . ١٠٧٥ . ١٠٧٤ . ١٠٧٣ . ١٠٧٢ . ١٠٧١ . ١٠٧٠ . ١٠٦٩ . ١٠٦٨ . ١٠٦٧ . ١٠٦٦ . ١٠٦٥ . ١٠٦٤ . ١٠٦٣ . ١٠٦٢ . ١٠٦١ . ١٠٦٠ . ١٠٥٩ . ١٠٥٨ . ١٠٥٧ . ١٠٥٦ . ١٠٥٥ . ١٠٥٤ . ١٠٥٣ . ١٠٥٢ . ١٠٥١ . ١٠٥٠ . ١٠٤٩ . ١٠٤٨ . ١٠٤٧ . ١٠٤٦ . ١٠٤٥ . ١٠٤٤ . ١٠٤٣ . ١٠٤٢ . ١٠٤١ . ١٠٤٠ . ١٠٣٩ . ١٠٣٨ . ١٠٣٧ . ١٠٣٦ . ١٠٣٥ . ١٠٣٤ . ١٠٣٣ . ١٠٣٢ . ١٠٣١ . ١٠٣٠ . ١٠٢٩ . ١٠٢٨ . ١٠٢٧ . ١٠٢٦ . ١٠٢٥ . ١٠٢٤ . ١٠٢٣ . ١٠٢٢ . ١٠٢١ . ١٠٢٠ . ١٠١٩ . ١٠١٨ . ١٠١٧ . ١٠١٦ . ١٠١٥ . ١٠١٤ . ١٠١٣ . ١٠١٢ . ١٠١١ . ١٠١٠ . ١٠٠٩ . ١٠٠٨ . ١٠٠٧ . ١٠٠٦ . ١٠٠٥ . ١٠٠٤ . ١٠٠٣ . ١٠٠٢ . ١٠٠١ . ١٠٠٠ . ٩٩٩ . ٩٩٨ . ٩٩٧ . ٩٩٦ . ٩٩٥ . ٩٩٤ . ٩٩٣ . ٩٩٢ . ٩٩١ . ٩٩٠ . ٩٨٩ . ٩٨٨ . ٩٨٧ . ٩٨٦ . ٩٨٥ . ٩٨٤ . ٩٨٣ . ٩٨٢ . ٩٨١ . ٩٨٠ . ٩٧٩ . ٩٧٨ . ٩٧٧ . ٩٧٦ . ٩٧٥ . ٩٧٤ . ٩٧٣ . ٩٧٢ . ٩٧١ . ٩٧٠ . ٩٦٩ . ٩٦٨ . ٩٦٧ . ٩٦٦ . ٩٦٥ . ٩٦٤ . ٩٦٣ . ٩٦٢ . ٩٦١ . ٩٦٠ . ٩٥٩ . ٩٥٨ . ٩٥٧ . ٩٥٦ . ٩٥٥ . ٩٥٤ . ٩٥٣ . ٩٥٢ . ٩٥١ . ٩٥٠ . ٩٤٩ . ٩٤٨ . ٩٤٧ . ٩٤٦ . ٩٤٥ . ٩٤٤ . ٩٤٣ . ٩٤٢ . ٩٤١ . ٩٤٠ . ٩٣٩ . ٩٣٨ . ٩٣٧ . ٩٣٦ . ٩٣٥ . ٩٣٤ . ٩٣٣ . ٩٣٢ . ٩٣١ . ٩٣٠ . ٩٢٩ . ٩٢٨ . ٩٢٧ . ٩٢٦ . ٩٢٥ . ٩٢٤ . ٩٢٣ . ٩٢٢ . ٩٢١ . ٩٢٠ . ٩١٩ . ٩١٨ . ٩١٧ . ٩١٦ . ٩١٥ . ٩١٤ . ٩١٣ . ٩١٢ . ٩١١ . ٩١٠ . ٩٠٩ . ٩٠٨ . ٩٠٧ . ٩٠٦ . ٩٠٥ . ٩٠٤ . ٩٠٣ . ٩٠٢ . ٩٠١ . ٩٠٠ . ٨٩٩ . ٨٩٨ . ٨٩٧ . ٨٩٦ . ٨٩٥ . ٨٩٤ . ٨٩٣ . ٨٩٢ . ٨٩١ . ٨٩٠ . ٨٨٩ . ٨٨٨ . ٨٨٧ . ٨٨٦ . ٨٨٥ . ٨٨٤ . ٨٨٣ . ٨٨٢ . ٨٨١ . ٨٨٠ . ٨٧٩ . ٨٧٨ . ٨٧٧ . ٨٧٦ . ٨٧٥ . ٨٧٤ . ٨٧٣ . ٨٧٢ . ٨٧١ . ٨٧٠ . ٨٦٩ . ٨٦٨ . ٨٦٧ . ٨٦٦ . ٨٦٥ . ٨٦٤ . ٨٦٣ . ٨٦٢ . ٨٦١ . ٨٦٠ . ٨٥٩ . ٨٥٨ . ٨٥٧ . ٨٥٦ . ٨٥٥ . ٨٥٤ . ٨٥٣ . ٨٥٢ . ٨٥١ . ٨٥٠ . ٨٤٩ . ٨٤٨ . ٨٤٧ . ٨٤٦ . ٨٤٥ . ٨٤٤ . ٨٤٣ . ٨٤٢ . ٨٤١ . ٨٤٠ . ٨٣٩ . ٨٣٨ . ٨٣٧ . ٨٣٦ . ٨٣٥ . ٨٣٤ . ٨٣٣ . ٨٣٢ . ٨٣١ . ٨٣٠ . ٨٢٩ . ٨٢٨ . ٨٢٧ . ٨٢٦ . ٨٢٥ . ٨٢٤ . ٨٢٣ . ٨٢٢ . ٨٢١ . ٨٢٠ . ٨١٩ . ٨١٨ . ٨١٧ . ٨١٦ . ٨١٥ . ٨١٤ . ٨١٣ . ٨١٢ . ٨١١ . ٨١٠ . ٨٠٩ . ٨٠٨ . ٨٠٧ . ٨٠٦ . ٨٠٥ . ٨٠٤ . ٨٠٣ . ٨٠٢ . ٨٠١ . ٨٠٠ . ٧٩٩ . ٧٩٨ . ٧٩٧ . ٧٩٦ . ٧٩٥ . ٧٩٤ . ٧٩٣ . ٧٩٢ . ٧٩١ . ٧٩٠ . ٧٨٩ . ٧٨٨ . ٧٨٧ . ٧٨٦ . ٧٨٥ . ٧٨٤ . ٧٨٣ . ٧٨٢ . ٧٨١ . ٧٨٠ . ٧٧٩ . ٧٧٨ . ٧٧٧ . ٧٧٦ . ٧٧٥ . ٧٧٤ . ٧٧٣ . ٧٧٢ . ٧٧١ . ٧٧٠ . ٧٦٩ . ٧٦٨ . ٧٦٧ . ٧٦٦ . ٧٦٥ . ٧٦٤ . ٧٦٣ . ٧٦٢ . ٧٦١ . ٧٦٠ . ٧٥٩ . ٧٥٨ . ٧٥٧ . ٧٥٦ . ٧٥٥ . ٧٥٤ . ٧٥٣ . ٧٥

الرحمن البيهقي، وأبي حنبل الجلي، وسليمان بن أرقم وإسحاق بن عيسى بن أبي خزيمة وأمثالهم من المتروكين<sup>30</sup>.

— القسم السادس : ما فيه من الأسانيد المقطعة وأحاديث المدلسين بالعتيق والأسانيد التي فيها من أهميت أسماؤهم فلا يتجه الحكم لأحاديث هؤلاء بالحسن، من أجل سكوت أبي داود، لأن سكوته قارة يكون اكتفاء بما تقدم له من الكلام في ذلك الراوي في نفس كتابه، وقارة يكون للذهول منه، وقارة يكون لشدة ضعف ذلك الراوي، واتفاق الأئمة على طرح روايته كأبي الحويرث، ويحيى بن العلاء وغيرهما، وقارة يكون من اختلاف الرواة عنه، وهو الأكثر، إذ نجد في رواية أبي الحسن بن الجعد عنه من الكلام على جملة من الرواة والأسانيد، ما ليس في رواية اللؤلؤي، وإن كانت روايته أشهر<sup>31</sup>.

ومن أمثلة ذلك ما رواه من رواية الحارث بن وحيه قال: حدثنا مالك بن دينار عن محمد بن سبرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : "إن تحت كل شجرة جنة فاغسلوا الشجر وانقروا البشير".

<sup>30</sup> — الفت . 439/1 — 440 ، توضيح الإنكار . 198/1 — 199 .

<sup>31</sup> — المصنوع السابق .



فإنه تكلم عليه في بعض الروايات فقال: "الحارث بن وحيه حديثه منكرو وهو ضعيف"<sup>32</sup>، وفي بعضها اقتصر على بعض هذا الكلام وفي بعضها لم يتكلم فيه<sup>33</sup>.

هذا إضافة إلى أنه قد يتكلم عن الحديث البالغ الضعف خراج السنن ويسكت عنه فيها<sup>34</sup>، إضافة إلى سكوته عن الأحاديث التي في إسناده انقطاع أو إمام ففي سننه والتي منها مجموعة كبيرة من الأحاديث منها: ما روي من طريق أبي التياح قال: حدثني شيخ قال: لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن أبي موسى، فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء، فكتب إليه أبو موسى: إني كنت مع رسول الله ﷺ ذات يوم فأراد أن يبول، فأتى دمناء في أصل جداره، فقال، ثم قال ﷺ: "إذا أراد أحدكم أن يبول فليتردد لبوله موضعاً"<sup>35</sup>.

فأبو داود لم يتكلم عنه في جميع الروايات الواردة عنه، وفيه هذا الشيخ المهم هذا زيادة عن الأحاديث التي سكوت عنها أبو داود، وفيها من العلل التي تمنع من الاحتجاج بها<sup>36</sup>.

<sup>32</sup> - أبو داود : كتاب : الطهارة، باب : "الفصل من الجنابة". 39/1.

<sup>33</sup> - ابن حجر : النكت . 441/1.

<sup>35</sup> - أبو داود : كتاب : الطهارة، باب : "الرجل يتبول لبوله". 2/1.

<sup>36</sup> - ابن حجر : النكت . 443/1.

قال الحافظ ابن حجر معلقاً عن كل ما سبق: "فالصواب عدم الاعتماد على مجرد سكوته لما وصفنا أنه يحتاج بالأحاديث الضعيفة ويقدمها على القيلس، إن ثبت ذلك عنه، والمعتمد على مجرد سكوته لا يري الاحتجاج بذلك فكيف يقلده فيه؟" 37.

والخلاصة أنه يتحصل لدينا من خلال ما سبق ما يأتي:

أ — أنه يخرج الحديث الضعيف إذا لم يكن في الباب غيره.

ب — أن ما لم يكن فيه وهن شديد لا يبينه.

ج — أنه قد يخرج أحاديث من كان ضعيفاً محتجاً بها شريطة أن لا يكون مجعاً على تركه.

د — أنه يخرج أحاديث جماعة من الضعفاء ويسكت عنها.

هـ — أنه قد يسكت عن الراوي الضعيف اكتفاء بتضعيفه له في موطن آخر من سنته.

و — أنه قد يسكت عن أحاديث الضعفاء لذهول منه.

ز — أنه قد يسكت عن أحاديث الراوي الضعيف، وذلك لاتفاق الأئمة على طرح روايته.

ح — أنه قد يتكلم عن الحديث بالضعف في بعض الروايات ويسكت عنه في البعض الآخر.

37 — ابن حجر: النكت، 443/1.

ط - أنه قد يتكلم عن الحديث البالغ الضعف خارج السنن  
ويمسكت عنه فيها.

ي - أنه يمسكت في بعض الأحيان عن الأحاديث التي في إسنادها انقطاع  
أو إتمام.

ك - أنه يمسكت في بعض الأحيان عن أحاديث فيها علل تمنع من  
الاحتجاج بها.

فلذا كان علما هو شأن أبي داود في سننه فإننا نقول إن ما ذهب إليه بعض  
العلماء استنادا لما نقله ابن كثير من تحسين كل ما سكت عنه أبي داود غير  
وجيه، بل نقول إن أبا داود قد يمسكت عن الحديث ويكون صحيحا وقد  
يكون حسنا وقد يكون ضعيفا، ولا تحكم بتحسين كل ما سكت عنه على  
الإطلاق، وإنما ينبغي الكثيف والتبع للوصول لدرجة الحديث.

- النموذج الثاني: نظرة العلماء لبعض أحاديث سنن الترمذي.

ذهب الإمام الذهبي إلى عدم اعتماد العلماء لتصحيح الترمذي مستندا في  
ذلك إلى أنه:

1 - قال في ميزان الاعتدال في ترجمة: "كثير بن عبد الله المزني" وأما  
الترمذي فروى من حديثه: "الصلح جاور بين المسلمين" وصححه، فلهذا لا  
يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي.

وقد أورد الذهبي أقوال العلماء في كثير فقال: "قال ابن معين ليس بشيء، وقال الشافعي أبو داود: ركن من أركان الكذب، وضرب أحمد على حديثه، وقال الدارقطني: وعنده منيوك، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال النسائي ليس بثقة وقال مطرف بن عبد الله المدني: رأيته وكان كثير الخصومة لم يكن أحد من أصحابنا يأخذ عنه، وقال له ابن عمران القاضي: يا كثر أنت رجل بطل تخاصم فيما لا تعرف وتدعي بما ليس لك، وما لك ثقة فلا تقرني إلا أن تراقه تفرغت لأهل البطالة، وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة وقال ابن عدي: عامة ما رواه لا يتابع عليه<sup>38</sup>."

وقال في ترجمة: "يحيى بن عمار الصجلي"، "يحيى بن عمار عن المنهال بن عليفة والمنهال قال اليعقوبي فيه: فيه نظر عن ججاج بن أريطة عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل قبرا فأسرج له سراج" حسنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه، فلا يفتقر حصصين الترمذي فعند المحققين غالبها ضعيف<sup>39</sup>."

"وقال في سر أعلام النبلاء: "جامعه قاض له إمامته، وحفظه وفقهه ولكن يترخص في قبول الأحاديث ولا يشدد ونفسه في التضعيف رقيق"<sup>40</sup>.

<sup>38</sup> — الذهبي: ميزان الاعتدال . 407/3.

<sup>39</sup> — الذهبي: ميزان الاعتدال . 416/4.

<sup>40</sup> — سر أعلام النبلاء . 276/13.

تبيينه لدرجة أحاديث سننه: قال الحافظ ابن رجب الحنبلي:  
"الترمذي - رحمه الله - عرج في كتابه الحديث الصحيح الحسن وهو ما  
نزل عن درجة الصحيح وكان فيه بعض ضعف، والحديث القريب كما  
سيأتي."

والغرائب التي عرجها فيها بعض المتأخرين، ولا سيما في كتاب الفضائل  
ولكنه يبين ذلك غالباً، ولا يسكت عنه ولا أعلمه عرج عن متهم بالكذب  
متفق على إمامه حديثاً بإسناد مفرد إلا أنه قد يخرج حديثاً مروياً من طرق  
أو مختلفاً في إسناده، وفي بعض طرقه متهم، وعلى هذا الوجه عرج حديث  
محمد بن سعيد المصلوب ومحمد بن السائب الكلبي.

نعم قد يخرج عن سوء الحفظ، وعن غلب على حديثه الزعم، ويبين ذلك  
غالباً ولا يسكت عنه، وقد شاركه أبو داود في التفرغ عن كثير من هذه  
الطبقة مع السكوت على حديثهم كما سحاق بن أبي فروة وغيره<sup>41</sup>.

— النموذج الثالث: تقسيمات أحاديث من النسائي.

قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في شروط الأئمة الستة: كتاب أبي داود  
والنسائي ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الصحيح المخرج في الصحيحين.

<sup>41</sup> — شرح ظل الترمذي: 395/1 - 397.

الثاني : صحيح على شرطهما وقد حكى أبو عبد الله بن منده أن شرطهما إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال الإسناد من غير قطع أو إرسال، فيكون هذا القسم من الصحيح، إلا أن طريقه لا يكون طريق ما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما بل طريقه طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح.

— القسم الثالث : أحاديث أخرجاها من غير قطع منهما بصحتها وقد أباننا علتها بما يفهمه أهل المعرفة<sup>42</sup>.

2 — قال محمد بن سعد البارودي: كان من مذهب أبي عبد الرحمن النسائي أن يخرج عن كل من يجمع على تركه قال العراقي: وهذا مذهب متسع وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن ما حكى عن البارودي أن النسائي يخرج أحاديث من لم يجمع على تركه فإنه أراد بذلك إجماعا خاصا وذلك أن كل طبقة من نقاد الرجال لا يظلو من متشدد ومتوسط. فمن الأول : شعبة وسفيان الثوري وشعبة أشد منه.

ومن الثانية : يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى أشد من عبد الرحمن.

ومن الثالثة : يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى أشد من أحمد.

ومن الرابعة : أبو حاتم والبخاري وأبو حاتم أشد من البخاري.

<sup>42</sup> — ابن طاهر : شروط الأئمة الستة. 12 — 13، والكثير: الأجرية الفاضلة. 74 — 75.

قال النسائي: لا يترك الرجل عندي حتى يجتمع الجميع على تركه  
فأما إذا وثقه ابن مهدي وضعفه يحيى القطان — مثلا — فإنه لا يترك لما  
عرف من تشديد يحيى ومن هو مثله في النقد<sup>43</sup>.

والخلاصة: أنه يتبين من خلال هذه النماذج الثلاثة ضرورة البحث عن  
درجة الحديث، وذلك لما في هذا الكتب من بعض الأحاديث الضعيفة،  
وإن كانت قليلة، وذلك حرصا من الباحث على أن تكون جميع أدلته التي  
بنى عليها أحكام بحثه في أعلى درجات الصحة، لا يشوبها أحد شيء من  
التشكيك والتضعيف.

4- إذا خرجت حديثا من المستدرك على الصحيحين للحاكم  
النيسابوري، كان لزاما عليك عدم الاكتفاء به بل يجب  
الرجوع لتلخيص المستدرك للحافظ الذهبي لترى هل وافقه أم  
خالفه؟ لأنه كم من حديث قال فيه الحاكم النيسابوري (على  
شرط الشيخين أو على شرط أحدهما) ثم تعقبه الذهبي مبينا  
ضعفه بل وضعه. وهذا لكون الحاكم متساهلا في التصحيح  
ولكن التمس له العذر بأنه اعترفته المنية قبل أن يبعض كتابه.

<sup>43</sup> — النكت 482/1، ومقدمة زهر الرى 3/1 — 4.

وهذا  
الذي  
الذي  
وهذا  
من  
فهذا

وهذه جملة من الملاحظات الدالة على تساهل الإمام الحاكم

النيسابوري في مستدركه نوردتها خلال النقاط الآتية :

أ — أنه قد يأتي الحديث لم يخرج لغالب رواته في الصحيح وبمجرد وجود  
راو أخرجا له أو أخرج له أحدهما فيقول هذا على شرطهما أو شرط  
أحدهما وهذا تساهل .

ب — قد يخرج حديثا بعض رجاله للبخاري وبعضهم لمسلم ثم يقول : على  
شرطهما وهذا تساهل أيضا .

ت — قد يأتي الحديث فيه من هو ضعيف، أو متهم بالكذب، وغالب  
رواته رجال الصحيح، فيقول هذا على شرطهما أو على شرط أحدهما .

ث — قد يأتي الحديث فيه رجل أخرج له صاحبا الصحيح عن شيخ معين  
لضبطه حديثه، فيخرج حديثه الحاكم عن غير ذلك الشيخ، ثم يقول على  
شرطهما، أو على شرط البخاري أو على شرط مسلم .

ج — إن صاحبي الصحيحين عندما يخرجان لمن تكلم فيه فإيهما ينتقيان من  
حديثه ما توبع عليه وظهرت شواهده وعلم أن له أصلا يدعمه وبعضه  
ولا يروون ما تفرد به لاسيما إذا خالفه الثقات ، فيأتي الحاكم ( رحمه الله )  
ويخرج حديث هؤلاء، دون انتقاء ومتابعة، ثم يقول على شرط الشيخين أو  
على شرط أحدهما<sup>44</sup> .

<sup>44</sup> — الريلي : نصب الرأية . 341/1 — 342 .



وقد نص العلماء على تساهله في التصحيح « فقال الإمام ابن الصلاح (رحمه الله) : "وهو واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به " 45

وقال فيه الإمام الذهبي (رحمه الله) : " إمام صدوق لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه ؟ لما هو ممن يجهل ذلك وإن علم ذلك فهو عيانة عظيمة ... " 46

وقد اعتذر بعض العلماء عن تساهل الحاكم بما قاله الإمام ابن حجر (رحمه الله) : " وإنما وقع للحاكم التساهل، لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية، قال: — ابن حجر — : وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تحفة ستة من المستدرک إلى هنا انتهى إملاء الحاكم ... ثم قال: والتساهل في القدر المملی جدا بالنسبة لما به " 47

5- إذا عرجت الحديث من أكثر من مصدر لابد من التنبيه على أن اللفظ لمن من الرواة هل هو لأبي داود أم للترمذي...  
مثلا ؟

45 — المقدمة 14 .

46 — ميزان الاعتدال . 608/3 .

47 — تهذيب الراوي . 106/1 — 107 .

- 6- لابد من التنبيه على الاختلاف أو الزيادات الواردة في ألفاظ الحديث وهذا لكون هذه الاختلافات في الألفاظ تنبئ عليها أحكام شرعية كثيرة.
- 7- عدم الاكتفاء في التحريج بالرجوع للأقراص المضغوطة لأن هذه الأقراص فيها أعطاء كثيرة بالتحريف قارة، وبالسقط أخرى، إذ يضع الباحث نصب عينيه أن هذه الأقراص هي مجرد وسائل مساعدة ولا تقني بأي حال من الأحوال عن الرجوع للمصنف الحديثي.
- 8- عند تخريج الآثار (الموقوف والمقطوع) لا نكتفي بتخريجها من كتب الفقه مثلاً وإنما هناك مصادر استوعبت جملة لا بأس بها من الآثار يجب الرجوع لها كالمصنف لابن أبي شيبة والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني، والسنن الكبرى للبيهقي والمجلي لابن حزم.
- 9- التوسع في تخريج الحديث أو الأثر في المتن إذا كان ينبئ عليه التدليل لحكم أو رده وذلك بتتبع طرقه ورجاله وما قيل فيهم جرحاً وتعديلاً للوصول إلى حكم منصف في ذلك بناء على المرجحات التي تترأى للباحث.

وكمثال على ذلك: تضعيف ابن حزم لحديث ورد في صحيح الإمام البخاري حول تحريم المعازف مما يستدعي المناقشة العلمية، لاسيما إذا تعلق الأمر بأصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل

قال الإمام ابن حزم :

"إن رواية أبي مالك الأشعري التي من طريق البخاري قال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلبي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري و والله ما كذبتني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " ليكونن من أمتي قوم يستحلون الحر<sup>(48)</sup> والحرير والخمر والمعازف ". وهذا منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة بن خالد".

كما أن ابن حزم أغلّه بجهالة أبي مالك الأشعري .

وهذا دون شك يستدعي الرد والمناقشة فنقول :

أ - إن كون البخاري سمعه من هشام بلا واسطة وبواسطة، فلا أثر له لأنه لا يجوز إلا بما يصلح للقبول، ولا سيما حيث يسوقه مساق

(48) - الحر: وهو الفرج، والمعنى يستحلون الزنا . ابن حجر: فتح الباري 55/10 .

الاحتجاج<sup>(49)</sup>، خاصة وأنه قد تقرر عند الحفاظ، أن ما أورده الإمام البخاري بصيغة الجزم كقول، وفعل، وروى فإنه يحكم بصحته إلى من علقه عنه، لأنه لا يستحيز أن يجزم بذلك إلا وقد صح ذلك عنده، ولا التفات لمن نقد هذه القاعدة بل هي صحيحة مطردة، لكن على عدم التزام كونه على شرطه. فإذا جزم به عن النبي ﷺ أو عن الصحابي عنه فهو صحيح، أما إذا كان الذي علق الحديث — دون الصحابة، فلا يحكم بصحة الحديث حكما مطلقا، بل يتوقف على النظر فيمن أبرز من رجاله إلى جانب الشروط الأخرى التي تشترط لصحة الحديث فتتنوع هذه الأحاديث إلى الصحيح وغيره، بحسب ذلك، والصحيح — ما يكون ملتحقا بشرطه، ومنه ما لا يكون.<sup>(50)</sup>

وقد نص الحفاظ ابن حجر على ورود هذا الحديث موصولا على شرط الصحيح، وقد علقه الإمام البخاري على من دون الصحابي، مما يوجب النظر فيمن أبرز من رجاله.

وبالتأمل نجد هشام بن عمار قال فيه العجلي: "ثقة صدوق"<sup>(51)</sup> وصدقة بن خالد الخضر ابن حجر حاله فقال: "ثقة"<sup>(52)</sup>، وعبد الرحمن بن يزيد

(49) ابن حجر: فتح الباري 53/10.

(50) العراقي: التقييد والإيضاح 36.

(51) معرفة الثقات 333/2.

(52) تقريب التهذيب 365/1.

شامي ثقة (53)، وأما عطية بن قيس الكلبي فهو أبو يحيى الشامي، ثقة مقرر (54)، وأما عبد الرحمن بن غنم الأشعري فهو شامي ثقة من كبار التابعين (55)، بل ذهب ابن حجر إلى أنه يختلف في صحته (56).

كما سبق يتضح صحة ما رواه البخاري معلقاً، وذلك لكونه أورده بصيغة الجزم من جهة ولا يستجيز أمثاله ذلك إلا إذا صحت الرواية عندهم. هذا مع التنبيه إلى أن حديث هشام بن عمار جاء عنه موصولاً في مستخرج الإسماعيلي قال حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين فقال: "حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدثنا هشام بن عمار" قال: "وأخرجه أبو داود في سننه فقال حدثنا عبد الوهاب بن الجعد حدثنا بشر بن بكر حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بسنده" (57).

(53) المصدر السابق 502/1، والمجلي: معرفة الثقات 90/2.

(54) ابن حجر: تقريب التهذيب 25/2.

(55) المجلي: معرفة الثقات 85/2.

(56) ابن حجر: تقريب التهذيب 494/1.

(57) ابن حجر: فتح الباري 53/10.

ب - وأما قول ابن الصلاح إن الذي يورده بصيغة قال، حكمه حكم الإسناد المعنعن وعننة غير المللح محمولة على الاتصال، وليس البخاري مدلسا فيكون متصلا . (58)

ج - أن البخاري أورده قائلا: "قال هشام بن عمار"، وساقه بإسناده، فزعم ابن حزم أنه منقطع فيما بين البخاري وهشام، وجعله جوابا عن الاحتجاج به على تحريم المعازف وأخطأ في ذلك من وجوه والحديث صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح . والبخاري قد يفعل مثل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث في موضع آخر من كتابه مستندا متصلا وقد يفعل هذا لغير ذلك من الأسباب التي لا يصحبها خلل الانقطاع . (59)

د - قال الإمام ابن القيم: " ولم يصنع من قدح في صحة هذا الحديث شيئا كابن حزم نصرة لمذهبه الباطل في إباحة الملام، وزعم أنه منقطع لأن البخاري لم يصل سنده به وجواب هذا الوهم من وجوه: (60) أحدها: أن البخاري قد لقي هشام بن عمار وسمع منه، فإذا قال: " قال هشام " فهو بمحولة قوله عن هشام .

(58) المصدر السابق 53/10 .

(59) المصدر نفسه 52/10 .

(60) إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان 259/1 - 260 .

الثاني: أنه لو لم يسمع منه، فهو لم يستحضر الجزم به عنه إلا وقد صح عنه أنه حدث به. وهذا كثيرا ما يكون لكثرة من رواه عنه عن ذلك الشيخ وشهرته، فالبخاري أبعد خلق الله من التدليس.

الثالث: أنه أدخله في كتابه المسمى بالصحيح محتجا به، فلولا صحته عنده لما فعل ذلك. الرابع: أنه علقه بصيغة الجزم دون صيغة التمرير، فإنه إذا توقف في الحديث، أو لم يكن على شرطه يقول: "ويروى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - ويُذكر عنه"، ونحو ذلك، فإذا قال: "قال رسول الله - صلى الله تعالى عليه وآله وسلم -" فقد حزم وقطع بإضافته إليه.

الخامس: أنه لو ضربنا عن هذا كله صفحا، فالحديث صحيح متصل عند غيره. قال أبو داود في كتاب اللباس: حدثنا عبد الوهاب بن لحدة حدثنا بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس قال: سمعت عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال: "حدثنا أبو عامر أو أبو مالك فذكره مختصرا<sup>(61)</sup>. ورواه أبو بكر الإسماعيلي في كتابه الصحيح مسندا فقال: "أبو عامر، ولم يشك."<sup>(62)</sup>

(61) أبو داود السنن، حديث رقم: 4039، كتاب: اللباس، باب: ما جاء في الخبز 46/4.

(62) إغاثة اللهفان من مصابد الشيطان 262/1.

— — إن حديث البخاري الذي أحله ابن حزم بالانقطاع،  
وجهالة أبي مالك الأشعري قد صححه من الأئمة الحفاظ على مر  
العصور (63).

منهم البخاري، وابن حبان، والإسماعيلي، وابن الصلاح والنووي  
وابن تيمية وابن القيم، وابن كثير، وابن حجر العسقلاني، والأمير  
الصنعاني، والسخاوي، وابن الوزير الصنعاني.

و — إن جهالة الصحابي، والشك فيه لا تضره، وذلك لأن الغرض  
من معرفة الراوي هو التعرف على كونه عدلاً أم لا، والصحابة كلهم  
عدول، لقوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَكُفُّوا أَلْسِنَهُنَّ بِاللَّهِ...﴾ آل عمران:  
110، ولقوله ﷺ: "لا تسبوا أحدا من أصحابي فإن أحدكم لو أنفق  
مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه" (64).

كما سبق بيين صحة حديث الإمام البخاري في تحريم آلات الطرب  
وأن ما أحله به ابن حزم غير وجيه وذلك لما ذكرناه آنفاً.

(63) الألباني: تحريم آلات الطرب 89.

(64) مسلم: الجامع الصحيح، حديث رقم: 2540، كتاب فضائل الصحابة، باب: تحريم سب  
الصحابة 1967/4 - 1968.



وعليه ومن خلال ما سبق يتبين للباحث ضرورة التوسع في التعليق على الأحاديث داخل متن رسالته ، إذا كان يترتب على ذلك تصحيح رواية أو ردّها .

10- عند الاستعانة بالأقراص المضغوطة كوسيلة مساعدة في التعرّيج فإننا ننبه هنا إلى أن أقلها أخطاء الذهبية الميسرة.

11- هناك مصنفات إذا عزوت الحديث إليها فتلك أمانة على ضعفه.

قال السيوطي في ديباجة كتابه: الجامع الكبير: "كل ما عزي لهؤلاء الأربعة — يعني العقيلي في الضعفاء ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء والخطيب البغدادي وابن عساكر — أو عزي للحكيم الترمذي في نوادر الأصول أو للحاكم في تاريخه، أو للدلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف، فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه". اهـ .

ونحوها كحلية الأولياء لأبي نعيم. وهذه المصادر لا يختص فيها الضعف باختلال شروط الرواة بل يوجد فيها ما يضعف لقادح آخر في السند أو المتن<sup>65</sup>.

<sup>65</sup> — نور الدين عثر: منهج النقد في علوم الحديث، 297 — 298 .

12- هناك جملة من الكتب المساعدة على تخريج الحديث وهي كثيرة منها:

- 1- جامع الأصول لابن الأثير (ت 606 هـ).
- 2- مختصر جامع الأصول المعروف بتيسير الوصول لابن الديبع (ت 944 هـ).
- 3- نصب الراية للزيعلي (ت 762 هـ).
- 4- الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر (ت 852 هـ).
- 5- التلخيص الخبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر.
- 6- الهداية في تخريج أحاديث البداية (بداية المجتهد) للغماري.
- 7- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي (ت 807 هـ).
- 8- كشف الخفاء للمحلولي (ت 1162 هـ).
- 9- إرواء الغليل للشيخ ناصر الدين الألباني.
- 10- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث لفنسنك وجماعته<sup>(66)</sup>.

<sup>(66)</sup> سلطان عبد الرحمن الدوري البحث الفقهي، مجلة جامعة الأمير عبد القادر ع 5، ص 175-

ملاحظة:

إذا كانت المسألة تحتاج إلى وجه استدلال من حديث رجعنا إلى كتب الشروح وهذه جملة منها:

بعد تخريج الحديث أو الأثر لابد من الرجوع لكتب الشروح قصد استنباط الحكم سواء تعلق بالقراءات أو الأصول أو الفقه... الخ ومنها:

1- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر.

2- إرشاد الساري للقسطلاني.

3- عمدة القاري للعيني.

4- شرح البخاري المسمى بأعلام السنن للعطائي (ت 388 هـ).

5- المتواري على تراجم أبواب البخاري لناصر الدين أحمد بن المنير المالكي

(ت 683 هـ).

6- ترجمان التراجم لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبكي (ت 721 هـ).

7- فك أغراض البخاري المهمة في الجمع بين الحديث والترجمة لأبي عبد الله بن منصور بن حمادة المغربي السحلماسي.

- 8- فتح الباري بالسيل الفسيح المجاري للفيروز أبادي (ت 817 هـ).
- 9- تعليق المصاييح على أبواب الجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر عمر القرشي المعزومي الإسكندراتي الملقب بيدر الدين والمعروف بالدماسيني (ت 828 هـ).
- 10- التوشيح على الجامع الصحيح للسيوطي (ت 911 هـ).
- 11- تحفة الباري في شرح صحيح البخاري لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت 926 هـ).
- 12- فيض الباري على صحيح البخاري لمحمد بن أنور الكشميري.
- 13- الفيض المجاري لشرح صحيح البخاري للشيخ إسماعيل بن محمد المعلوني الجراحي (ت 1162 هـ).
- 14- شرح تراجم أبواب صحيح البخاري للشاه ولي الله الدهلوي (ت 1176 هـ).
- 15- شرح تراجم البخاري باللغة الأردية للحاج محمود حسن الديوبندي (ت 1339 هـ).

16- الأبواب والتراجم للبخاري محمد بن زكريا  
الكاندهلوي .

17- المعلم بفوائد مسلم محمد بن علي المازري (ت 563 هـ)  
والملاحظ في هذا الشرح أنه لا يلتزم فيه الترتيب الموجود في صحيح مسلم،  
بل يشرح بعض الأحاديث، ثم يرجع إلى شرح أحاديث أخرى متقدمة  
عليها .

18- إكمال المعلم في شرح مسلم القاضي عياض (ت 544 هـ)  
وطريقته فيه أنه يذكر ما ذكره صاحب الأصل أولاً ثم يعقب عليه بلامه  
وانصرف اختاؤه إلى ناحيتين:

أ - تتميم شرح المعاني الحديثية سواء المسائل التي لم يتعرض لها المازري  
أو تعرض لها ولكن تحتاج إلى تتميم لأن المعلم معبارة عن دروس لم يقصد بها  
ملقيها أن تكون تأليفاً .

ب - العناية بالكلام عن الإسناد وهذا تتميم لكتاب «تقييد المهمل وتمييز  
المشكل» .

وتوجد من الإكمال نسخ في أماكن متعددة من المكتبات التونسية ضمن  
المخطوطات النفيسة .

19 - تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الجبلي .

- 20 — المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت 665 هـ).
- 21 — منهاج المحدثين وسبيل تلبية المحققين أو المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام النووي الشافعي (ت 676 هـ).
- 22 — إكمال الإكمال للعلامة التونسي أبي عبد الله محمد بن خلفه البوشناق الأبي (ت 827 هـ أو 828 هـ) وقد جمع فيه شروح مسلم الأربعة: شرح المازري وعباض والقرطبي والنووي مع زيادات مكملته والتنبيه على المواضع المشككة من كلام هؤلاء، والتزم النقل بالمعنى دون اللفظ لكنه لم يستوعب كلام صاحب المعلم وبالأخص فيما يخص اللغة إذ يحذف الشواهد.
- وقد طبع هذا الكتاب مع شرح السنوسي في سبعة أجزاء على نفقة السلطان عبد الحفيظ ملك المغرب الأقصى، سنة 1327 هـ.
- 23 — مكمل الإكمال لأبي عبد الله محمد بن محمد السنوسي الحسني (ت 895 هـ) وهو مقدمة مضافة لما قام به الأبي، وقال السنوسي: وكان من أحسن شروحه (أي مسلم بن الحجاج) فيما علمت وأجمعها شرح الشيخ العلامة أبي عبد الله الأبي — رحمه الله تعالى ورضي عنه — أردت أن أتعلق بأذيال القوم فاختصرت في هذا التقييد المبارك معظم ما في هذا الشرح

الجامع من الفوائد وضمت إليه كثيرا مما أغفله عما هو كالضروري لا كالتزائد، وأكملته أيضا بشرح الخطبة ...".

24 - منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج لشهاب الدين أحمد بن عبد الخطيب القسطلاني (ت 923 هـ).

25 - مختصر إكمال الإكمال لأبي مهدي عيسى بن أحمد الهنديسي وهذا التعليق اختصر فيه ملخصا من شرح الآبي وفتاوى نقلها من المازونية والمعار.

26 - إكمال الإكمال لأبي الروح الزواوي (ت 743 هـ) وهو في اثني عشر جزءا.

27 - إكمال الإكمال لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد البقوري (ت 707).

28 - شرح القيسي وهو لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك القيسي إذ شرح كتاب شيعة ابن جزري المسمى بالأنوار السننية واعتمد في شرحه على المعلم للمازري إذ أكثر شرحه مأخوذ منه.

29 - الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للحلال السيوطي (ت 911 هـ)<sup>67</sup>.

<sup>67</sup> - حل هذه الشروح استقناها من مقدمة الشاذلي النهر لتحقيقه لمعلم المازري. 192/1-207.

- 30 — المصنف بالفارسية : للشاه ولي الله الدهلوي ، وقد جرد فيه الأحاديث والآثار، وحذف أقوال مالك وبعض بلاغاته.
- 31 — المسوى بالعربية : وهو مختصر للمصنف. للشاه ولي الله الدهلوي.
- 32 — أوجز المسالك إلى موطأ الإمام مالك في : 16 جزءا. للكاندهلوي ( ت 1323 هـ )
- 33 — التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لابن عبد البر.
- 34 — الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار لما تضمنه الموطأ من المعاني والآثار، لابن عبد البر.
- 35 — تحريد التمهيد، لابن عبد البر.
- 36 — المتقى في شرح الموطأ، للقاضي أبي الوليد سليمان بن خلف البامجى.
- 37 — القبس شرح موطأ مالك بن أنس، للقاضي أبي بكر بن العربي ( ت 543 هـ ) .
- 38 — شرح الموطأ في أربعة أجزاء ، لحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ( ت 1122 هـ )
- 39 — كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ ، لحمد الطاهر بن عاشور شيخ جامع الزيتونة.



- 40 - تنوير الحوالك على موطأ مالك وهو شرح مختصر لجلال الدين السيوطي (ت 911 هـ).
- 41 - "مشارق الأنوار"، وهو شرح لغريب الموطأ مع الصحيحين للقاضي عياض (ت 544 هـ).
- 42 - عارضة الأحوذى لابن العربي (ت 456 هـ).
- 43 - المنقح الشذى في شرح الترمذى لأبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى (ت 734 هـ).
- 44 - شرح الترمذى للحافظ ابن رجب الحنبلى (ت 795 هـ).
- 45 - العرف الشذى على جامع الترمذى لسراج الدين عمر بن وعلان البلقينى (ت 805 هـ).
- 46 - قوت المفتدى على جامع الترمذى لجلال الدين السيوطى (ت 911 هـ).
- 47 - تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى لأبي العلى محمد بن عبد الرحيم المياركفوري.
- 48 - زهر الربى على المختصر للجلال السيوطى (ت 911 هـ)، وهو عبارة عن تعليق لطيف لم يتعرض فيه بشيء للأسانيد، وقد طبع عدة مرات مع السنن الصغرى.

- 49 — حاشية السندي على النسائي لأبي الحسن محمد بن عبد الله السندي (ت 1136 هـ) بالمدينة، وهي مطبوعة هي الأخرى مع المحتى، وهي أبسط من تعليق السيوطي في بعض المواطن .
- 50 — شرح أبي عبد الرحمن محمد بن حايي ومحمد عبد اللطيف، وهو شرح طبع في دلهي بالهند سنة (1898) وهو شرح جمعه صاحبه من السيوطي والسندي وغيره .
- 51 — روض الربى عن ترجمة المحتى لمولاي وحيد الزمان طبع في لاهور سنة: (1886) مع ترجمة هند وستانية .
- 52 — عون المعبود شرح سنن أبي داود لشمس الحق العظيم آبادي . وأصل الكتاب فتح الودود على سنن أبي داود للسندي . وقد شرحه شمس الحق العظيم آبادي في كتاب سماه غاية المقصود ، غير أنه رأى أن هذا الكتاب سيطول فضيق دائرته وسماه عون المعبود ، وشرحه شير أحمد العثماني وسماه أنوار المحمود ، وشرحه السهارنفوري وسماه بذل المجهود .
- 53 — المنهل العذب للورود شرح سنن الإمام لأبي داود للشيخ محمود محمد عطاء المكي ، وقد وصل فيه المؤلف إلى باب التلبيد .

### سادسا - كيفية الترجمة للرواة

- 1- عدم الترجمة للمشهورين والمعروفين كالخلفاء الأربعة، وكأئمة المذاهب الأربعة مثلا، وذلك لأن شهرتهم ومعرفتهم للناس لهم تغني عن التعريف بهم من جهة وتحاشيا لإثقال هوامش البحث من جهة ثانية.
- 2- عدم الإطناب في الترجمة للعلم الوارد في البحث إذ لا تتجاوز الترجمة الثلاثة أسطر.
- 3- يفضل أن تشمل الترجمة الاسم الكامل للمترجم له ومذهبه الفقهي أو العقدي الذي اشتهر به وكنيته وبعض شيوخه، وبعض مصنفاته، واثنين أو ثلاثا من تلاميذه البارزين وسنة وفاته.
- 4- عدم الترجمة للمتقدمين من مصنفات المتأخرين.
- 5- يفضل الترجمة لمن ينتمي للمذهب عقدي أو فقهي من الكتب المصنفة في الترجمة لأعلام ذلك المذهب.
- 6- التحري والتدقيق أثناء الترجمة للعلم الوارد في البحث وهذا حتى لا يخطئ الباحث فيترجم لعلم آخر غير الوارد في البحث ولا يجمع بينهما سوى مجرد التشابه في الاسم أو الكنية كمن يترجم لأبي البركات الدردير بينما الوارد في البحث أبو البركات النسفي

صاحب مدارك التزويل أو أبو البركات محمد الدين بن تيمية  
صاحب كتاب المحرر في الفقه الحنبلي أو يترجم لشيخ الإسلام ابن  
تيمية والمقصود بالترجمة هذه محمد الدين وهكذا.

7- يجب الترجمة للصحابة من المصنفات الخاصة بسيرهم حتى  
يتميزوا عن غيرهم بشرف الصحبة.

8- طريقة الوقوف على العلم في المصادر:

أ- يجب على الباحث أن يكون حافظاً لأكثر قدر ممكن من تواريخ  
وفيات الرجال.

ب- يجب على الباحث أنه يكون على دراية كافية بطبقات الرواة  
بحيث يمكنه التمييز بين طبقة الصحابة وطبقة التابعين وطبقة  
أتباع التابعين... وهكذا دواليك.

ج- أن يكون الباحث مطلعاً ولو نسبياً على المدن التي نزلت فيها الرواة  
كان نقول: فلان الكوفي، أو البصري، أو المصري، أو  
الخراساني.

منهج إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

د- المعرفة المسبقة بطريقة أصحاب التصنيفات فيها وذلك  
لأنها:

أولاً- منها ما يصنف الأعلام بحسب حروف الهجاء: مثل:

- أ- تهذيب الكمال للمزي.
- ب- تهذيب التهذيب لابن حجر.
- ج- تقريب التهذيب لابن حجر.
- د- ميزان الاعتدال للذهبي.

فمثلاً- إذا أردت أن تبحث عن ترجمة الإمام البخاري فإنك تبحث عنه في  
حرف الميم وذلك لأن اسمه: محمد بن إسماعيل.

- إذا أردت أن تترجم لأي داود فإنك تبحث عنه في حرف السين وذلك  
لكون اسمه سليمان بن الأشعث.

- إذا أردت أن تترجم لليهقي فإنك تبحث عنه في حرف اللآلئ لأن اسمه  
أحمد بن الحسين. وهكذا.

ثانيا: منها ما يصنف الأعلام بحسب الطبقات: مثل:

أ- طبقات ابن سعد.

ب- تذكرة الحفاظ للذهبي فإذا كان صحابيا فإنك تبحث عنه في طبقات الصحابة فمثلا ابن سعد يبدأ عند كلامه عن طبقات الكوفيين بمن نزل الكوفة من الصحابة ثم بمن نزلها من التابعين... وهكذا بحسب الطبقات.

ثالثا: منها ما يصنف الأعلام بحسب تواريخ وفياتهم: مثل:

أ- الكامل لابن الأثير.

ب- البداية والنهاية لابن كثير.

ج- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي.

د- المعبر في معبر من غير للذهبي.

فمثلا لو أردت البحث عن ترجمة الإمام مسلم بن الحجاج فإنك تبحث عنه في وفيات 261 هـ.

- وإذا أردت أن تترجم لأي حنفية فإنك تبحث عنه في وفيات 150 هـ.

- فإذا أردت أن تترجم للإمام الشافعي فإنك تبحث عنه ضمن وفيات سنة 204 هـ... وهكذا.

رابعاً: منها ما يصنف الأعلام بحسب الأنساب والنسبة  
للبلدانهم: مثل:

- أ- الأنساب للسمعاني.
- ب- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (وهو مختصر لكتاب الأنساب للسمعاني).
- فإذا أردت أن تبحث عن الترمذي فإنك تبحث عنه في ترمذ.
- وإذا أردت أن تترجم للحاكم النيسابوري فإنك تبحث عنه في نيسابور.
- وإذا أردت أن تترجم لأبي داود فإنك تبحث عنه في سجستان.
- وإذا أردت أن تترجم لليهقي فإنك تبحث عنه في يهق... وهكذا.
- خامساً: منها ما يصنف بحسب المصنفات والمؤلفات: مثل:

- أ- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة.
- ب- ذيل كشف الظنون للبغدادي.
- مثلاً لو أردت أن تترجم للإمام أحمد بن حنبل فإنك تبحث عنه في  
المسند.
- ولو أردت الترجمة للإمام الشافعي فإنك تبحث عنه في الأم، أو الرسالة.

- وإذا أردت الترجمة للإمام ابن عبد البر فإنك تبحث عنه في التمهيد أو الاستذكار أو الكافي... وهكذا.

سادسا: منها ما يصنف قصد الترجمة لأصحاب كتب السنة: مثل:

الرسالة للمستطرفة لبيان مشهور كتب السنة للشفرة للكتاني،

وقد تميز بإبراده لتعاريف مدلولات مسميات كتب السنة إذ يبين تعريف الجوامع، السنن، المصنفات... وهكذا.

سابعا: منها ما صنف في الصحابة دون غيرهم: مثل:

أ- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (ت 463 هـ).

ب- أسد الغابة في أسماء الصحابة لابن الأثير (ت 630 هـ).

ج- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (ت 852 هـ).

ثامنا: منها ما صنف فيمن له رواية من الصحابة: مثل:

الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين عن الصحابة لينحى بن أبي بكر العامري اليمني (ت 893 هـ).

ثاسعا: منها ما صنف في تراجم فئة بعينها: مثل فئة المفسرين مثلا:

أ- كطبيقات المفسرين للدلاوي.

ب- معجم المفسرين لعادل نويهض.



منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

ومثل فئة اللغويين والنحاة فإننا نبحت عنهم في نغمة الوعاة  
في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي.

2- ومثل فئة القضاة فإننا نبحت عنهم في أخبار القضاة لوكيع محمد  
بن خلف بن حبان (ت 306 هـ).

3- ومثل فئة الفقهاء فإننا نبحت عنهم في طبقات الفقهاء للشيرازي  
مثلا.

عاشرا: منها ما صنف في تراجم أعلام مذهب معين:

1- فإذا كان العلم المترجم له حنفيا زعمنا في البحث عنه لكتب الحنفية  
المصنفة في ذلك مثل:

أ- تاج التراجم في طبقات الحنفية لزين الدين بن قاسم قطلوبغا.

ب- الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي (775 هـ).

2- وإذا كان العلم المترجم له مالكيًا رجحنا في البحث عنه لكتب المالكية  
المصنفة في ذلك مثل:

أ- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي  
عياض (ت 544 هـ).

ب- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون.

ج- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف.

3- وإذا كان المترجم له شافعيًا رجعنا في البحث عنه لكتب الشافعية المصنفة لهذا الغرض مثل:

أ- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي.

ب- طبقات الشافعية للأسنوي.

4- أما إذا كان المترجم له حنبليًا رجعنا في البحث عنه لكتب الحنابلة المصنفة في ذلك مثل: طبقات الحنابلة للقاضي أبي يعلى الفراء.

5- وإذا كان المترجم له إباضيًا رجعنا في ترجمته إلى:

أ- معجم أعلام الإباضية (في 4 أجزاء).

ب- السير للشماعمي.

حادي عشر: منها ما صنف في الثقافات من الأعلام: مثل:

1- معرفة الثقافات للمحلي 2- الثقافات لابن حبان.

ثاني عشر: منها ما صنف في الحفاظ من الأعلام: مثل:

1- تذكرة الحفاظ للذهبي.

2- طبقات الحفاظ للسيوطي.

ثالث عشر: منها ما صنف في الضعفاء والمجروحين: مثل:

1- الضعفاء للعقيلي.

2- الضعفاء للبخاري.

3- الضعفاء للنسائي.

4- الكامل لابن عدي.

5- المجروحون لابن حبان.

رابع عشر: منها ما صنف في أعلام من حل ببلد معين: مثل:

1- تاريخ بغداد أو مدينة السلام للخطيب البغدادي.

2- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي  
الأتاكي.

خامس عشر: منها ما صنف في أعلام لفترة زمنية معينة: مثل:

1- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر.

2- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني.

سادس عشر: منها ما صنف للاستدراك على ما فات مؤلفا ما: مثل:

فوات الوفيات للمكشي إذ أورد فيه ما فات كتاب وفيات الأعيان لابن  
علكان من التراجم.

موجز إهداء البحث العلمي في العلوم الإسلامية والإسلامية

سابع عشر: منها منا صنف لتراجم المؤلفين: مثل:

- 1- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي.
- 2- معجم المؤلفين - تراجم مصنفى الكتب العربية لزضا عمر كحالة.

ملاحظات:

- 1- هذا كله إذا كان العلم المراد الترجمة له من المتقدمين.
- 2- إذا كان المترجم له من المحدثين فإننا نترجم له من المصنفات الحديثة:
  - أ- كالأعلام للزركلي.
  - ب- أحداث التاريخ الإسلامي عبر السنين للترمانيني.
  - ج- معجم المفسرين لعادل نويس.
  - د- معجم أعلام الجزائر لعادل نويس.
  - هـ- معجم المؤلفين لكحالة... وغيرها.
- 3- هذا كله إذا كان العلم المراد ترجمته ورد في ثنايا فقرات وصفحات البحث.

■ أما إذا كان العلم الذي ترغب في الترجمة له من صميم الدراسة كأن يكون موضوع البحث مثلاً الإمام البخاري ومنهجه في المخرج والتعديل فإن طريقة الترجمة هنا تختلف عما ذكرناه سابقاً.

إذا ترجم له على النحو الآتي:

1- التطرق للتعريف بقصره متعرضين فيه:

أ- للحالة السياسية.

ب- الحالة الثقافية.

ج- الحالة الاجتماعية.

د- الحالة الاقتصادية.

هـ- مدى انعكاس ذلك كله على المترجم له.

2- التطرق لسيرته الذاتية وتشمل: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته، ومذهبه العقدي، ومذهبه الفقهي، ووفاته.

3- التطرق لسيرته العلمية وتشمل:

أ- طلبه ورحلاته العلمية.

ب- أبرز شيوخه ومدى تأثيرهم في شخصيته العلمية.

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

٣- أبرز مصنفاته (مع ضرورة التنصيص على

المطبوع منها وجهة الطبع، وكذا المخطوط مع بيان  
مكان وجوده في المكتبات العالمية وتعدد نسخه حتى  
يكون ذلك عوناً للباحثين على دراسته وتحقيقه ونفع  
الأمة بما ورد فيه من جواهر ومكنونات علمية).

4- التعريف بأبرز تلاميذه الذين أثر فيهم من الناحية العلمية.

5- تأثيره العلمي في أهل زمانه.

ملاحظة: هذا مع ضرورة التنصيص منذ البدء في ترجمته على مواطن  
ومصادر ترجمته في كتب التراجم مهما كانت الترجمة واردة بإطناج  
واسهاب أو بإيجاز واختصار لأن هذا ينبع عن مدى الجهد الذي بذله  
الباحث في التنقيب والتقصي عما كتب حول العلم محل البحث مهما كان  
موجزاً أو مقتضباً.

### سابعاً - كيفية التعريف بالأماكن والبلدان

لاشك أنه من مكملات البحث التعريف بما ورد فيه من بلدان وأماكن وذلك بالرجوع إلى:

- 1- معجم البلدان لياقوت الحموي.
- 2- الأنساب للسمعاني.
- 3- الباب لابن الأثير.

#### ملاحظة هامة:

لا يكتفى في التعريف بالبلدان بالرجوع لهذه الكتب وحدها دون الرجوع إلى كتب جغرافيا البلدان وكتب الأطلالس الحديثة لتحديد أسماء ومواطن تلك الأماكن والبلدان بلغة العصر.

نمثلاً لو عرفنا الجبل من معجم البلدان<sup>68</sup> لوجدناه يقول في تعريفه: «اسم للبلاد الواقعة ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور وقرمسين والري، وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكور العظيمة».

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

لاشك أن هذا الكلام لا يفك رموزه وطلاسمه معاصروننا لأنه  
كتب بغير لغة عصرنا ولذا وجب إيراد وتفسيره بلغة العصر من كتب  
الجغرافيا والأطالس.



ثامنا — كيفية التعامل مع الأشعار الواردة في البحث

- 1- كتابتها كتابة صحيحة عالية من أي خلل عروضي.
- 2- عزوها للمصادر الأصلية فإذا كان البيت لا مرمى القيس نقصنا على عزوه من ديوانه.
- 3- التنصيص على البحر الشعري للبيت المستشهد به في البحث.
- 4- إذا ورد مكسورا في مظانه لاسيما إذا كان في براد تحقيقه فإنه لزام على الباحث أن يبين موطن الخلل فيه والكيفية المحتملة لإصلاحه وتصويبه حتى يتماشى مع تفعيلات البحر الشعري المنتسب إليه.

تاسعا - كيفية التعامل مع الألفاظ الغريبة الواردة في البحث

1- يجب على الباحث التزاما إخلاء بحثه من كل شيء غريب أو غامض بل يلزمه شرح كل غريب لأنه لا يكتب لنفسه وإنما يكتب ليستفيد غيره من بحثه فلا يحسن به أن يرهق قارئه بأشياء غامضة غير مفهومة.

2- إذا كانت اللفظة أو العبارة الغامضة واردة في نص حديث أو أثر فإن الباحث يعود في شرحها للمصنفات المختصة بذلك مثل:

أ- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

ب- الفائق في غريب الحديث للزمخشري.

ج- غريب الحديث للهروي.

ملاحظة:

قد يقول قائل: لماذا الرجوع لهذه المصادر وعدم الرجوع لغيرها من قواميس اللغة ؟.

والجواب عن ذلك يتمثل في كون هذين المصدرين يضعان الكلمة عند شرحها في سياقها الحديثي الذي وردت من أجله، لأن الكلمة المشروحة

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

قد تكون من ألفاظ المشترك التي تبدل على معان متعددة فإذا شرحناها من غير هذه المصادر قد نختار لها شرحاً غير مقصود في الحديث النبوي الشريف، أو الأثر الوارد عن الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين.

3- إذا كانت اللفظة الغامضة ليست كلمة أو شطراً من حديث أو أثر فإننا نقوم بشرحها وذلك بالرجوع لأمّهات كتب اللغة مثل:

أ- معجم مقاييس اللغة لابن فارس.

ب- القاموس المحيط للفيروز أبادي.

ج- الصحاح للجوهري.

د- المصباح المنير للفيومي.

هـ- مختار الصحاح للرازي.

و- أسس البلاغة للزحشري.

ز- لسان العرب لابن منظور.

ح- المعجم لابن سيده.

عاشرا - كيفية التعامل مع المسائل الفقهية الواردة في البحث

- 1- إذا تعلق بالبحث مسألة فقهية فلا بد من الرجوع في تأصيلها لكتب أصحاب المذاهب الفقهية المعروفة.
- 2- لا يجوز عزو رأي فقهي حنفى لمصدر مالكي أو شافعي أو حنبلي والعكس.
- 3- لا بد من النقل للرأي المعتمد في المذهب لأن المسألة قد تكون فيها مجموعة من الآراء المرحوحة أو الآراء التي رجع عنها إمام المذهب كما هو الشأن بالنسبة للإمام الشافعي إذ غير مذهبه عند رحيله من بغداد فلهذا يجب على الباحث التحرز والتحري في ذلك.
- 4- محاولة تبسيط وتبيان ما أورده الفقهاء في كتبهم غامضا.

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

وهذه جملة من مصادر كل منذهب<sup>(69)</sup>:

أ- جملة من مصادر الفقه الحنفي: وهي كثيرة منها:

- 1- المبسوط للسرخسي.
- 2- بدائع الصنائع للكاساني.
- 3- الهداية للمرغيناني.
- 4- شرح الهداية المسمى بفتح القدير للكمال بن الهمام.
- 5- شرح العناية على الهداية للبارني.
- 6- حاشية سعدى حلي على العناية.
- 7- الكتاب للقدوري.
- 8- اللباب شرح الكتاب للميداني.
- 9- كثر الدقائق للنسفي.
- 10- تبين الحقائق شرح كثر الدقائق للزبيلي.
- 11- حاشية الشلي على كثر الدقائق.

<sup>(69)</sup> للاستفادة أكثر راجع: د. قططان عبد الرحمن الدوري، البحث الفقهي، مجلة جامعة الأمور  
عبد القادر، العدد 5، ص 176-181.

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

- 12- البحر الرائق شرح كثر الدقائق لابن نجيم.
- 13- الدر المختار للحصكفي.
- 14- رد المختار شرح الدر المختار لابن عابدين والشهر بحاشية ابن عابدين.
- 15- ملتنقى الأبحر لإبراهيم الحلبي.
- 16- مجمع الأنهر شرح ملتنقى الأبحر لابن الداماد.

ب- جملة من مصادر الفقه المالكي: وهي كثيرة منها:

- 1- المدونة الكبرى للإمام مالك بن أنس.
- 2- المقدمات الممهدة لابن رشد الجدة.
- 3- بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد الحفيد.
- 4- البيان والتحصيل لابن رشد.
- 5- القوانين الفقهية لابن جزي.
- 6- إرشاد السالك لابن عسكرو.
- 7- فتح العلي المالكي لعليش.

- 8- مختصر تحليل بن إسحاق.
- 9- التاج والإكليل شرح مختصر تحليل للمواق.
- 10- مواهب الجليل شرح مختصر تحليل للحطاب.
- 11- جواهر الإكليل شرح مختصر تحليل لعبد السميع الآبي.
- 12- الشرح الكبير للدردير.
- 13- الشرح الصغير على أقرب المسالك وكلاهما للدردير.
- 14- شرح الزرقاني على مختصر تحليل.
- 15- حاشية الرهوني على الزرقاني.
- 16- شرح الخرش.
- 17- منح الجليل على مختصر سيدي تحليل لعليش.
- 18- بلغة السالك على الشرح الصغير للصاوي.
- 19- الرسالة لابن أبي زيد القيرواني.
- 20- الفواكه الدواني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني للنفراوي.

- 9- نهاية المحتاج شرح المنهاج للوملي وعليه حاشيتا الشيرازي والمسي والرشدي.
- 10- تحفة المحتاج بشرح المنهاج لابن حجر الهيتمي.
- 11- حاشية القليوبي على المنهاج.
- 12- زاد المحتاج شرح المنهاج للكروهي.
- 13- إعانة الطالبين للدمياطي.
- 14- شرح فتح المعين (للمليباري) لذكرى الأنصاري.
- 15- أسنى المطالب لذكرى الأنصاري.
- 16- تحفة الطلاب لذكرى الأنصاري.
- 17- حاشية الشرقاوي على تحفة الطلاب.
- 18- حاشية البحر رمي على شرح الخطوب الشريفي.
- 19- فتح الوهاب لذكرى الأنصاري.
- 20- منهج الطلاب لذكرى الأنصاري.
- 21- حاشية الجمل على فتح الوهاب.



د- جملة من مصادر الفقه الحنلي: وهي كثيرة منها:

- 1- المغني شرح مختصر الخرقي لموفق الدين بن قدامة.
- 2- الشرح الكبير لشمس الدين بن قدامة وهو شرح لكتاب المقنع لعمه موفق الدين.
- 3- منتهى الإرادات لابن النجار.
- 4- شرح منتهى الإرادات للبهوتي.
- 5- المحرر لمجد الدين بن تيمية.
- 6- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي.
- 7- مجموع فتاوى ابن تيمية.
- 8- إعلام الموقعين لابن القيم.
- 9- زاد المعاد لابن القيم.

هـ- الظاهرية: وأهم مصدر في ذلك هو كتاب: الحلى لابن حزم.

و- فقه الإباضية: وأهم وأغزر مصدر في ذلك هو كتاب: شرح النيل وشفاء العليل للقبط اطفيش وهو شرح عظيم في 17 مجلدا لكتاب النيل لعبد العزيز الشميني.

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

ز- جملة من مصادر الشيعة الإمامية: وهي كثيرة منها:

- 1- النهاية للطوسي.
- 2- الخلاف للطوسي.
- 3- تذكرة الفقهاء للحلي.
- 4- شرائع الإسلام للحلي.
- 5- جواهر الكلام للنجفي.
- 6- مفتاح الكرامة للعاملي.
- 7- الروضة البهية للعاملي.

ح- جملة من مصادر الشيعة الزيدية: وهي كثيرة منها:

- 1- البحر الزخار لابن المرتضى.
- 2- الروض النضر للسياحي.
- 3- السؤل الجرار للشوكاني.

حادي عشر — كيفية التعامل مع المسائل الأصولية الواردة في

البحث

لا بد من الرجوع فيها لأهيات كتب الأصول والتي منها (70):

- 1- الرسالة للإمام الشافعي.
- 2- المستصفى لأبي حامد الغزالي الشافعي.
- 3- البرهان للحويني.
- 4- المحصول في علم الأصول للرازي.
- 5- الإحكام للأمدى.
- 6- المنهاج للبيضاوي.
- 7- نهاية السؤل شرح منهاج البيضاوي للأشنوي.
- 8- التلخيص للحويني.
- 9- التحرير للكمال بن الهميم.
- 10- تيسر التحرير شرح التحرير لمحمد أمين أمير بادشاه.
- 11- التقرير والتحرير للحلي.

(70) سلطان عبد الرحمن النوري البحث الفقهي، مجلة جامعة الأمير، عدد 5، ص 182.

- 12- جمع الجوامع لتاج الدين السبكي.
- 13- شرح جمع الجوامع لجلال الدين المحلى.
- 14- حاشيتا البناني والعتار على شرح الجلال.
- 15- كشف الأسرار لعلاء الدين البخاري.
- 16- شرح أصول البردوي.
- 17- فواتح الرحموت للأنصاري.
- 18- شرح مسلم الثبوت لابن عبد الشكور.
- 19- روضة الناظر لموفق الدين بن قدامة.
- 20- إرشاد الفحول للشوكاني.
- 21- تنقيح الفصول وشرحه للقزافي.
- 22- الأحكام لابن حزم.
- 23- الموافقات للشاطبي.

في عشر - كيفية التعامل مع المسائل الحديثة الواردة في

البحث

لا بد من الرجوع في تأصيلها للمصادر الخاصة بذلك والتي منها:

1- معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري.

2- المقدمة لابن الصلاح.

3- علوم الحديث لابن الصلاح.

4- منهج ذوي النظر للترمسي.

5- مختصر علوم الحديث لابن كثير.

6- الكفاية في علم الرواية للعطيط البغدادي.

7- فتح المغيث للسخاوي.

8- فتح الباقي على ألفية العراقي للأصاري.

9- توضيح الأفكار للصنعاني.

10- التبصرة والتذكرة للعراقي.

11- التقريب للنووي.

12- التقييد والإيضاح للعراقي.

ثالث عشر من كيفية التهميش

هناك طرائق متعددة للتهميش أهمها:

1- هناك من يفضل ذكر جميع المعلومات المتعلقة بمصدر المعلومة عند أول استخدام له وذلك بذكر اسم المؤلف واسم الكتاب وطبعته وتاريخها واسم المحقق إذا كان المصدر محققا ودار النشر والجزء والصفحة.

2- وهناك من يرى عدم إثقال الهوامش إذ يكفي باسم المؤلف والكتاب والجزء والصفحة وتأجيل بسط بقية المعلومات المتعلقة بالمصدر لقائمة المصادر والمراجع التي تكون ضمن القهارس الفنية للبحث.

3- وجوب اتباع طريقة موحدة في التهميش فإذا قدمت اسم المؤلف عن اسم الكتاب يكون ذلك في البحث كله وإذا بدأت باسم الكتاب ثم المؤلف أيضا يكون ذلك في البحث كله من أوله إلى آخره.

- 4- إذا كان مصدر المعلومة مقابلة شخصية يجب التنصيص على المكان والتاريخ اللذين أجريت ووقعت فيهما. مع تحديد اسم الشخصية مصدر المعلومة بدقة.
- يستحسن أن يكون التهميش آليا وأرقامه متسلسلة في كل مبحث حتى يسهل التصريف فيه بالزيادة والحذف.

رابع عشر - تجنب النقل بالواسطة

1- لا يجوز أن ينقل الباحث بالواسطة بل عليه أن يعود للمصدر الذي نقل منه صاحب الكتاب الذي عزا إليه.

فمثلاً: لا يجوز أن ننقل معلومة في الهامش بهذا الشكل: فتح الباري نقلاً عن أحكام الخطبة والزواج للأستاذ الدكتور نصر سلمان والدكتورة سعاد سطحي بل يجب على الباحث لزوماً أن يرجع لفتح الباري رأساً وينقل منه ملغياً الواسطة.

2- إن النقل بالواسطة يوقع الباحث في جملة من المحاذير أهمها:

أ- قد يخطئ الواسطة في فهم أو نقل الكلام الموجود في المصدر الذي أخذ منه فيقع الباحث في الخطأ نفسه الذي وقع فيه الواسطة.

ب- اتصافه بالتواهي وعدم تذوق معاناة البحث العلمي الذي يقتضي منه البحث والتنقيب عن الكتاب الأصلي مصدر المعلومة.

ج- قد يقع تقديم وتأخير أثناء كتابة البحث فينسب كلام لغير صاحبه فيقع الباحث الناقل بالواسطة في الخطأ نفسه الذي وقع فيه الناقل الأول.

د- قد يعتقد الباحث الناقل بالواسطة أن المنقول وارد بالمعنى ثم يتبين أنه نقل حرفي فيقع في الخطأ نفسه الذي وقع فيه الواسطة.



- 3- يلجأ للنقل بالواسطة في حالات نادرة كان يكون المصدر الأصلي قد طبع طبعة قديمة لم يتمكن الباحث من العثور عليها بعد بذل الجهد الكبير في البحث والتنقيب عنها.
- 5- يلجأ للنقل بالواسطة إذا كانت المعلومة بحاجة للبحث بطريقة مباشرة ولا يمكن الاستغناء عنها ولم يتمكن الباحث من العثور على المصدر الأصلي.

### خامس عشر - ضبط الأسماء الواردة في البحث بالشكل

1 - يجب على الباحث أن يقوم بعملية ضبط الأسماء الواردة في بحثه والتي  
تحتل أكثر من وجه أثناء قراءتها مثل: أبو إسحاق السبيعي هل هي بفتح  
السين أو بضمها أو بكسرها، وهل السين مشددة أو مسهلة ومثل شعبة بن  
الحجاج أو بسطام هل هي بضم الباء أو بفتحها أو بكسرها.

ومثل عمر بن سعد الحفري هل هي الحفري أو الحفري أو الحفري.

وإننا لنجد علماء المسلمين يطبقون ذلك في مصنفاتهم فمثلاً نجد ابن حجر  
عندما يترجم لراو ما قد يكون هناك أكثر من احتمال في قراءة اسمه يقوم بضبط  
ذلك فيقول: أبو الربيع الحنّلي بضم المعجمة وتشديد المثناة<sup>(71)</sup>.

وقال في ترجمة أخرى: «المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القُثَياني بكسر  
القاف ويسكون المثناة بعدها موحدة...»<sup>(72)</sup>.

2 - بعض المصادر المساعدة على ضبط الأسماء: رافع الارتياح في بيان الموثلف  
والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب لابن ماكولا، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه  
لابن حجر، والمشتبه للذهبي وعنصره لابن ناصر الدين، وتقريب التهذيب لابن  
حجر، والمفني في ضبط الأسماء والألقاب لمحمد بن طاهر الفتحي الهندي.

(71) تقريب التهذيب، 324-323/1.

(72) تقريب التهذيب، 271/2.

### سادس عشر - علامات الترقيم (73)

لا شك أن لعلامات الترقيم دورها الفعال في فهم مقصود الباحث، وعدم إيقاع القارئ لموضوعه في اللبس، حيث لا تكتمل صياغة المادة العلمية إلا بتوفرها وهذه أهمها:

1- النقطة (.) ويكون محلها نهاية الجملة المتألفة المعنى مثل: في الثاني السلامة.

2- النقطتان العموديتان (: ) وتخلهما الحالات الآتية:

أ- بين القول والمقول مثل: قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معذرا ؟ قالت: وإن:

ومثل: قال الأب لأولاده: حافظوا على أداء الصلوات.

ب- بين الشيء وبين أقسامه مثل: جامعة الأمير عبد القادر تتكون من: الإدارة المركزية، ونهاية إدارة الجامعة، والكليتين، والأقسام، والمكتبة.

ج- عند التمثيل: مثل: صفات الأمير عبد القادر الفاضلة كثيرة مثل: الشجاعة، والبطولة، والكرم، والفروسية، وحب الوطن.

(73) أحمد شلي: كيف تكتب بحثا أو رسالة من 173 - 175، وقارن به: غازي عنابة:

مناهج البحث العلمي في الإسلام، 205-208. وإعداد البحث العلمي 79-82، وعبد

شفيع البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية 257 - 259.

3- الفاصلة ( ، ) ومحلها المواضع الآتية:

- أ- بعد لفظ المنادى مثل: يا آكل الربا، اتق الله.
- ب- بعد العطف والمطوف عليه مثل: لا يستوي العمل الطيب، والعمل الخبيث.
- ج- بين جملي الشرط وجوابه مثل: إن فعل الخير، تجز به ومثل: إن تدرس، تنجح.
- د- بين القسم وجوابه مثل: والله، لأعاونن الضعفاء.

4- الفاصلة المنقوطة ( . ) ومحلها بين جملتين تكون الثانية منهما

سببا للأولى مثل: لم ينجح في الامتحان؛ لأنه لم يراجع جيدا.

5- علامة الاستفهام: ومحلها نهاية جملة الاستفهام مثل: هل نجح

فلان؟، من درّسكم اليوم؟.

6- علامة التعجب ( ! ) ومحلها:

- أ- نهاية التعجب مثل: ما أجمل الجو هنا !
- ب- نهاية الحزن مثل: ما أشدّ ألمي وحزني على وفاة الحاج المختار !
- ج- نهاية الفرح مثل: ما أكثر فرحي باستقلال الجزائر !

7- المطة ( - ) ومحلها:

أ- بدل التكرار للأسماء التي تتكرر في الحوار أو في القصص مثل:  
قال قتيبة لمروة متى جئت ؟

- جئت البارحة.

وماذا أحضرت معك ؟

- أحضرت ما طلبته مني.

ب- بين العدد والمعنود إذا كان في أول السطر مثل:

أولا- ثانيا- ثالثا-

ومثل: 1- 2- 3-

8- المطتان (- -) ومحلها قبل وبعد الجملة الاعتراضية مثل:

قال الإمام لليتيم- بعدما وعظه وصبره- اعتمد على الله ثم على نفسك في تحصيل رزقك.

9- الأقواس: وهي أنواع:

أ- الشولتان (» «) ومحلها الجملة المنقولة حرفيا.

ب- القوسان الصغيران ( ) ( ) ومحلها عبارات التفسير مثل: ناقش بحالده  
بحقه (أي بحث الدكتوراه)، والدعاء مثل: (صلى الله عليه وسلم)، (رضي  
الله عنه)، (جزاك الله عمرا).

ج- القوسان الكبيران ( [ ] )؛ وعملهما كل زيادة أو إضافة

يدخلها الباحث في نص منقول.

علامة الحذف (...) وهي عبارة عن ثلاث نقاط وعملها المحذوف من

المنقول:

... ثم تورد بقية الكلام المنقول.

## سابع عشر — كيفية التعامل مع الاقتباسات في البحوث

### العلمية

وستطرق لذلك من خلال النقاط الآتية:

أولاً- تعريف الاقتباس: «هو الاستشهاد بأراء الآخرين أو هو أي شكل من أشكال الاستعانة بأراء الآخرين»<sup>74</sup>.

ثانياً- أقسام الاقتباس<sup>75</sup>:

1- الاقتباس الحرفي أو المأثور: وهو أن ينقل الباحث المادة المقتبسة حرفياً وهنا يجب عليه:

أ- وضع المادة المقتبسة بين حاضنتين:

ب- عدم التصرف في المنقول بالتعديل والتغيير ، اللهم إلا في حالات نادرة كإصلاح خطأ لغوي طرأ في النص المنقول.

<sup>74</sup> مهدي زويلف وتحسين الطراونة: منهجية البحث العلمي، ص 141.

<sup>75</sup> راجع في ذلك: مهدي زويلف وتحسين الطراونة: منهجية البحث العلمي، ص 141، ومزوان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ص 106.

### منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإسلامية والإسلامية

«- إذا تم حذف كلمة أو فقرة من الشيء المقتبس وحب التبيه  
لذلك بوضع ثلاث نقاط أفقية مثل «... لم يبدأ في كتابة المادة المنقولة».

2- الاقتباس غير المباشر: ويسمى بالاقتباس التلخيصي ويكون في  
حالة إعادة الباحث للمادة المقتبسة بلغته وأسلوبه ويشترط في  
ذلك التصق والتدقيق في فهم المقصود من الفقرة المنقولة وهذا  
تجنباً للوقوع في إحداث تغييرات في المعاني والمضامين.

ثالثاً- شروط الاقتباس: وهي عديدة منها<sup>76</sup>:

1- أن تكون الاقتباسات قصيرة ما أمكن بحيث لا تتجاوز الصفحة  
الواحدة.

2- دمج الاقتباسات بأقصى درجة ممكنة في البحث وذلك بهدف  
تحقق التسلسل والترابط بين فقرات وجمل البحث حتى يبرز  
البحث وكأنه سلسلة محكمة الترابط بين أجزائها وحلقاتها.

<sup>76</sup> أحمد شلبي: كيف نكتب بحثاً أو رسالة ص 89 - 92 « ومحمد زيان عمر: البحث العلمي  
مناهجه وتقنياته، ص 396-398، وغازي عنابة: مناهج البحث العلمي في الإسلام، 194-  
195، وإعداد البحث العلمي، 65-66.



3- بيان مصدر الاقتباس وذلك بالعزو إليه في هوامش البحث لأن ذلك مما تقتضيه الأمانة العلمية.

4- الحرص على وضع علامات الترقيم في النص المقتبس وذلك بوضعه بين شولتين إن كان مقتبسا حرفيا، أو بوضع ثلاث نقاط أفقية متتالية (...) وهذا عند حذف جملة منه، وإذا استدعى الاقتباس إضافة جملة توضيحية وتفسيرية يجب تمييزها عن الشيء المقتبس وذلك بوضعها بين قوسين كبيرين بهذا الشكل [ ].

5- الأمانة والدقة في النقل: وهذا يقتضي شدة التحري في الاقتباس وعدم النقل بالواسطة والرجوع إلى المصدر الأصلي للمعلومة المقتبسة.

6- أن يكون الاقتباس الذي اختاره الباحث يخدم موضوعه محل البحث، لا أن يكون الاقتباس مجرد ملامسته للموضوع ولو بنسب ضئيلة تزيد الموضوع حشا وتعميدا لا وضوحا وثناء.

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

7- احترام القواعد القانونية المتعامل بها علمياً في مسألة

الاقتباس وذلك مثل:

أ- وضع الاقتباس بين شولتين إذا كان في حدود الستة أسطر.

ب- كتابته بخط مميز إذا كان في حدود الصفحة.

ج- عدم حواز الاقتباس الحرفي إذا تجاوز النقل الصفحة وإنما يلجأ

للحالة الثانية وهي طريقة الاقتباس التلخيصي أي غير المباشر.

8- دقة الباحث في انتقاء واختيار المصادر التي يرغب في الاقتباس منها بأن

تكون مصادره أصيلة في الموضوع وليست مصادر فرعية وأن يكون

مؤلفوها من الموثوق بقدرتهم ومكانتهم العلمية<sup>77</sup>.

9- عدم اختفاء شخصية الباحث بين ثنانيا كثرة الاقتباسات.

10- ألا تكون الرسالة عبارة عن سلسلة من الاقتباسات المتتالية.

---

<sup>77</sup> أحمد شلقى: كيف نكتب بحثاً أو رسالة- دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه- ط 6، سنة 1968، مكتبة النهضة المصرية، لأصحابها حسن محمد وأولاده، القاهرة- مصر.

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإسلامية والإسلاميات

إذا كان الاقتباس لرأي مؤلف ما قصد مناقشته في ذلك  
وجب على الباحث التأكد من أن المؤلف لم يعدل عن هذا الرأي  
فيما نشره بعد ذلك من أبحاث، أو في الطبعات الحديثة للكتاب.

ثامن عشر - مشمولات عناصر المقدمة

لا شك أن المقدمة آخر ما يكتب وأول ما يقرأ ولذا يجب أن تعطى الصورة الحقيقة للبحث، وحتى تكون كذلك يجب أن تشمل العناصر الآتية:

- 1- شرح مفاهيم البحث الأساسية.
- 2- إشكالية البحث: حيث يوضع فيها مجمل التساؤلات التي يجب عنها البحث.
- 3- أسباب اختيار البحث.
- 4- أهداف البحث.
- 5- الدراسات السابقة وما الجديد الذي يضيفه البحث وإذا لم يكن هناك جديد فما الداعي للبحث لأنه في هذه الحالة يكون عملاً مكروراً لا طائل منه.
- 6- المنهج المتبع في الدراسة.
- 7- مصادر ومراجع البحث مع بيان كيفية الاستفادة منها.
- 8- صعوبات البحث.
- 9- خطة البحث الإجمالية ويوجّل التفصيل فيها لفهرس الموضوعات.

10- شكر وتقدير.

ملاحظتان هامتان:

- 1- يفضل عدم ترقيم المقدمة وإنما يوضع بدل الترقيم أحرفاً أبجدية وذلك لكونها آخر ما يكتب حتى يكون الباحث على راحته في ترقيم متن رسالته.
- 2- كما يفضل أن تكون المقدمة خالية من التهميش وإذا ورد فيها تهميش فيجب عدم الإكثار منه.

تاسع عشر — مضمولات عناصر الخاتمة

تشتمل الخاتمة على ثلاثة عناصر رئيسة هي:

- 1- تلخيص موجز لمحتويات البحث وحدوده فيما لا يزيد عن الصفحة.
- 2- أهم وأبرز النتائج المتوصل إليها في البحث على أن لا تكون هذه النتائج مجرد تكرار لما ورد في ثنايا البحث.
- 3- أهم التوصيات والتي قد تفتح آفاقا لجزئيات أخرى قابلة للبحث من قبل باحثين جدد.

عشرين — كيفية إعداد الفهارس الفنية

وتشمل:

أولاً- فهرس الآيات: ويكون مرتباً بأحد هذه الطرق:

- 1- ترتيب الآيات بحسب ورودها في البحث ترتيباً تصاعدياً.
- 2- ترتيب الآيات بحسب ترتيب سور القرآن فتكون آيات سورة البقرة مقدمة في الترتيب على آيات سورة الإسراء مثلاً.
- 3- ترتيب الآيات ترتيباً ألفبائياً.
- 4- ترتيب الآيات بالنسبة للسورة الواحدة. يكون تصاعدياً وذلك عند تعدد آيات السورة الواحدة في البحث فترتب الآية 5 من سورة البقرة قبل الآية 115 من السورة نفسها.
- 5- عند ترتيب الآيات بحسب السور يفضل وضع رقم السورة بين حاضنتين بحسب ترتيبها في المصحف فمثلاً سورة البقرة (2)، سورة الناس (114)، سورة آل عمران (3). وهكذا.

6- يفضل وضع فهرس الآيات على النحو الآتي:

### فهرس الآيات

#### سورة البقرة (2)

الآية	الرقم	الصحيفة
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾	29	214

لذلك: فهرس الأحاديث والآثار: ويكون إما:

- 1- مرتبا على حروف المعجم.
- 2- أو مرتبا بحسب ورود الحديث أو الأثر في البحث.
- 3- يفضل فصل فهرس الأحاديث عن فهرس الآثار حتى لا يختلط المرفوع بالموقوف.



- 4- يستحسن ذكر راوي الحديث أو الأثر في الفهرس  
على النحو الآتي:

الحديث	راوي	الصفحة
«إنما الأعمال بالنيات...»	عمر بن الخطاب	25

ثالثا: فهرس المصطلحات الحديثية أو الفقهية أو الأصولية الواردة في البحث.

رابعا: فهرس الأعلام:

- 1- الأفضل الفهرسة لجميع الأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث سواء أكانوا في المتن أم في الهوامش.

- 2- هناك من يرى الاختصار على الفهرسة للأعلام المترجم لهم، وذلك لأن غرض الترجمة لهم إما أن يكونوا من المشهورين، أو من الذين ليست لهم آراء معتمدة لفكرة البحث وإنما وردوا فيه عرضا.

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

خامسا: فهرس الأماكن.

سادسا: فهرس الأشعار.

سابعا: قائمة المصادر والمراجع:

ويراعى فيها الآتي:

- 1- إما ترتيبها بحسب الحروف الهجائية.
- 2- وإما ترتيبها بحسب الفنون: كتب التفسير وعلوم القرآن، كتب الحديث وشروحه، كتب الفقه، كتب الأصول، كتب التراجم، كتب اللغة، كتب القانون، والمجلات، والدوريات، والملاحق. وهكذا.
- 3- يجب الالتزام بالطريقة المتبعة في متن البحث عند ترتيب المصادر والمراجع فإذا كانت طريقة التمهيش في متن البحث اعتمدت البدء باسم المؤلف وجب كذلك البدء باسم المؤلف عند ترتيب قائمة المصادر والمراجع.

ثامنا: فهرس الموضوعات أو المحتويات:

ويفضل أن يكون مفصلا معطيا صورة حقيقة عن محتوى ومواضيع البحث.

حادي وعشرين — طباعة البحث

- 1- إن الطريقة المثلى لطباعة بحث الماجستير أو الدكتوراه تولي الباحث نفسه كتابة بحثه.
- 2- احترام المقاييس المتعارف عليها عالميا في كتابة هذه البحوث بحيث تكتب بالخط 18 أو 16 بالنسبة للمعنى ويخط 14 أو 13 بالنسبة للهوامش مع وجود حوالي 25 سطرا في الصفحة.
- 3- مراجعة الرسالة بعد طبعها عدة مرات حتى تخرج سليمة من كل الأخطاء المطبعية، إذ غالبا ما تكون هذه الأخطاء سببا في حجب التقدير الأعلى عن الباحث.
- 4- تمييز الآيات القرآنية عن بقية المتن ووضعها بين وردتين.
- 5- تمييز الأحاديث النبوية ووضعها بين شولتين.
- 6- مراجعة الرسالة من الناحية اللغوية.
- 7- احترام علامات التنصيص كبيان من أين يبدأ القوس وأين ينتهي ؟ وتمييز المنقول حرفيا عن المنقول بالمعنى وهكذا. وأين توضع الفاصلة ؟ ومتى توضع النقطتان ؟ ومتى توضع الفاصلة المنقوطة ؟ وهكذا.

8- تجليد البحث بعد طباعته مع وجوب تجنب

الاكتفاء في إلصاقه بالنواض التي لا تقاوم تداول أيدي  
القراء عليه فيتمزق البحث بمجرد أول تداول له في  
المكتبة.

9- بروز العناوين والتمييز بينها وبين بقية المتن.

ثاني وعشرين — كيفية تصميم غلاف البحث

1- نموذج جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .  
قسنطينة .

2- نموذج كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية بجامعة  
العقيد الحاج لخضر . باتنة .

**منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر كلية أصول الدين و الشريعة

للعلوم الإسلامية قسنطينة و الحضارة الإسلامية

الرقم الترتيبي: ...../2003 قسم: الفقه و أصوله

رقم التسجيل : ..... /.....

**أشغال الفساد في الجامعات البالية**

**المتخلف بالدين والجوع**

دراسة مقارنة مع القانون المدني الجزائري

إعداد الطالبة: سعاد سطحي إشراف الأستاذ الدكتور: إسماعيل يحيى رضوان

أمم اللجنة الاسم واللقب الرتبة الجامعة الأصلية

الرئيس: أ. م. رابع دوب أستاذ التعليم العالي جامعة الأمير عبد القادر

المشرف: د. إسماعيل يحيى رضوان أستاذ محاضر جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة

العضو: م. سعيد فكرة أستاذ محاضر جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة

العضو: د. بلقاسم شنوان أستاذ محاضر جامعة الأمير عبد القادر

العضو: د. عبد الحفيظ طاشور أستاذ محاضر جامعة متوري، قسنطينة

السنة الجامعية: 1424 هـ - 1425 هـ / 2003 م - 2004 م

نوقشت يوم: 24 رمضان 1424 هـ الموافق لـ 19 نوفمبر 2003 م

## منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحاج لخضر باتنة . مصالح دعم البحوث والدراسات

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية . قسم أصول الدين

### سنن الله في إحياء الأسم في ضوء الكتاب والسنة

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية

المصنف : كتاب وسنة

إعداد الباحث : حسين شرفه

أعضاء اللجنة

إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد رحاني

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	مقر العمل	الصفة
أ. د سعيد فكرة .	أستاذ التعليم العالي	كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية .	جامعة باتنة . رئيسا
أ. د أحمد رجاوي .	أستاذ التعليم العالي	كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية .	جامعة باتنة . مقررا
أ. د سامي الكتاني .	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .	فلسطينية . عضوا
أ. د إسماعيل نهي رضوان .	أستاذ التعليم العالي	كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية .	جامعة باتنة . عضوا
أ. د محمد زرومان .	أستاذ التعليم العالي	كلية العلوم والآداب والعلوم الإنسانية .	جامعة باتنة . عضوا
أ. د نصر سلمان .	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .	فلسطينية . عضوا

السنة الجامعية :

1424 هـ - 1425 هـ / 2003 م - 2004 م

ثالث وعشرين — كيفية تحقيق المخطوطة

وستتناول ذلك من خلال ما يأتي:

أولاً- إن تحقيق المخطوطة يستلزم وجود قسمين رئيسين في البحث وهما:

1- القسم الدراسي ويشمل التعريف بصاحب المخطوطة والمخطوطة محل الدراسة.

2- القسم الثاني وهو قسم التحقيق: ويشمل إخراج نص المخطوطة في صورتها التي أرادها مؤلفها لها أن تخرج فيها.

ثانياً: ما المقصود بالمخطوطة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقول: إن المخطوطة: «هي كل كتاب قدم كتبه مؤلفه بخط يده أو بخط أيدي تلاميذه أو من بعدهم وكان ذلك قبل الانتشار الفعلي لأدوات الطباعة الحديثة»<sup>(78)</sup>.



ثالثاً: الشروط الواجب توافرها في المخطوطة محل التحقيق<sup>(79)</sup>:

1- وجود نسخ متعددة للمخطوط وذلك قصد المقابلة بينها من أجل تصويب الخطأ أو إضافة السقط أما إذا لم تكن هناك نسخ متعددة وإنما كان الموجود نسخة واحدة وقام أحد الباحثين بالاشتغال بها فإن عمله هذا يعدّ نهراً للمخطوطة فقط ولا يعدّ تحقيقاً.

2- ألا يسبق وأن تم تحقيق هذه المخطوطة من قبل باحث آخر تحقيقاً علمياً، لأنه إذا حققت مجرد تحقيق تجاري لا ينضبط بقواعد التحقيق المتعارف عليها في البحوث الأكاديمية جاز تحقيقها من جديد، أو إذا تم تحقيقها وبرزت في هذا التحقيق أخطاء كثيرة قد تخرج كثيراً من فقرات النص الأصلي للمخطوطة عما يقصده المؤلف أو تؤدي كثرة هذه الأخطاء إلى خروجها مشوّهة مما يستدعي إعادة تحقيقها من جديد.

3- أن تكون المخطوطة ذات قيمة علمية معتبرة تؤهلها للتحقيق.

(79) عبد الرحمن حمزة: أضواء على البحث والمصادر، 31، وقارن بغازي عنابة: إعداد البحث العلمي، 106، ومناهج البحث في الإسلام، 231.

- 4- أن يكون عدد صفحاتها متلائما ومناسبا للدرجة العلمية المقدمة فيها بحيث إذ ليس من المناسب أن يتناول باحث في مرحلة الدكتوراه مخطوطة لا تتجاوز مادتها العلمية العشر صفحات.

#### رابعا: طريقة تحقيق المخطوطة:

وتكون على النحو الآتي:

— اختيار المخطوطة محل التحقيق وهذا يتطلب الآتي:

- أ- أن تكون مادتها العلمية في صميم تخصص الباحث.
- ب- أن يقوم الباحث بقراءتها القراءة الأولية التي من خلالها يكون تصورا أوليا لقيمتها العلمية في ذهنه من جهة وإمكانية فك رموزها وصعوبة قراءتها من جهة أخرى.
- ج- جمع النسخ وذلك عن طريق شرائها أو استعارتها أو إهدائها له أو الحصول على الميكروفيلم الخاص بها أو نسخها بخط يده أو بجهاز الكمبيوتر.

- د- ترتيب النسخ وذلك بمراعاة تقدم النسخة الأصلية التي كتبها المؤلف بخط يده تليها النسخ الفرعية وتأتي في مقدمتها النسخة التي كتبها أحد تلامذة المؤلف وقرأها عليه وأجازها ثم تليها

النسخة التي كتبت عن النسخة الأصلية وأجازها المؤلف ثم النسخ الفرعية الأخرى التي كتبت بعد وفاة المؤلف الأصلي ومعيار ترتيبها يخضع للأقدمية فترتب الأقدم ثم تليها القديمة ثم الأحدث وهكذا<sup>(80)</sup>.

هـ- التأكد من صحة نسبة المخطوطة لمؤلفها وذلك بالتأكد من ذكرها منسوبة لمؤلفها وهذا إما بذكر أصحاب كتب التراجم لها معزوة لصاحبها أو ذكر أصحاب الفن الذي صنفت فيه المخطوطة لها في مصنفاتهم وما الذي استفادوه منها.

و- القيام بوصف النسخ محل التحقيق وذلك ببيان:

- 1- ما كتب على صفحاتها الأولى وهل هناك تفاوت بين النسخ في ضبط عنوان المخطوطة أم لا ؟.
- 2- التأكد من النسخة الموصوفة هل هي كاملة أم أن فيها نقصا ؟ وما مقدار هذا النقص ؟ وهل هذا النقص مستدرك في النسخ الأخرى أم لا ؟ وهل فيها كلمات مظلومة لا يستطيع قراءتها

(80) غازي حناية: منابع البحث العلمي في الإسلام، 234-236، وإعداد البحث العلمي، 109-111.

؟ وهل هذا الطمس في النسخة الأصلية فقط أم في بقية النسخ ؟

- 3- ذكر عدد أوراقها.
- 4- ذكر عدد الأسطر في كل صفحة وعدد الكلمات في كل سطر.
- 5- وصف الخط الذي كتبت به المخطوطة هل كتبت بخط كوفي، أو نسخي، أو مغربي... ؟ الخ.
- 6- هل النسخ على بعضها تصحيحات أم لا ؟ مما يدل على أنها قرئت وقوبلت بغيرها وصححت أخطاؤها.
- 7- فذكر أسماء من طالع بعض نسخ المخطوطة.
- 8- ذكر أسماء من ملك هذه المخطوطة.
- 9- ذكر تاريخ نسخها.
- 10- ذكر اسم ناسخها إذا كانت نسخة فرعية.
- 11- إيراد نموذج لكل نسخة من المخطوطة يضم الصفحة الأولى والأخيرة من كل نسخة.
- 12- بيان حالة المخطوطة من حيث الورق والحبر الذي كتبت به.

- 13- ذكر رقم النسخة في المكتبة التي وجد الباحث فيها النسخة كرقمها في المكتبة الوطنية أو المكتبة الظاهرية أو مكتبة الأزهر أو المكتبة العامة التونسية.
- ز- كتابة نص المخطوطة كتابة صحيحة نحالية من الأخطاء المطبعية والنحوية، والإملائية وغيرها من الأخطاء.
- ح- ضبط النص بالشكل.
- ط- وضع علامة مميزة للدلالة على نهاية الصفحة في المخطوطة وبداية صفحة جديدة منها كان يكتب مثلا ورقة 25 وجه أ. ثم ورقة 25 وجه ب ثم ورقة 26 وجه أ وهكذا.
- ي- إضافة ما سقط من المخطوطة الأصلية وذلك بالرجوع للمخطوطات الفرعية وجعله بين معقوفتين والتنبيه على ذلك في الهامش.
- ك- كتابة الآيات بخط مميز وجعلها بين وردتين وعزوها لسورها من المصحف الشريف.
- ل- تخريج الأحاديث وذلك بعزوها لمطابقتها الحديثة مع التنبيه على درجتها إن لم تكن في الصحيحين أو أحدهما.
- م- شرح جميع الكلمات الغريبة الواردة في المخطوطة.

ن- الترجمة للأعلام المغمورين الواردين في المخطوطة.

ذ- عزو الأقوال الواردة في المخطوطة إلى مظاهها.

\* فإذا كان قولاً أصولياً وجب توثيقه من كتب الأصول ومن كتاب صاحب ذلك القول إن كان له مصنف في أصول الفقه وإن لم يكن له مصنف راعينا في ذلك مذهب الفقهي فإن كان حنفياً وثقنا قوله من كتب أصول الفقه الحنفية وإن كان مالكياً وثقنا قوله من كتب أصول الفقه المالكية وهكذا.

\* فإذا كان قولاً فقهيّاً رجعنا به إلى مصنفات الفقه لتوثيقه مع مراعاة مذهب الفقهي وهذا قصد توثيق قوله الفقهي من كتب فقه المذهب الذي يتبعه.

\* فإذا كان بيتاً شعرياً وثقناه بعزوه لديوان قائله إن كان له ديوان وإلا وثقناه من كتب الأدب.

\* فإذا كان قولاً له علاقة باللغة لزم توثيقه من مصادر اللغة وهكذا.

ض- التعريف بالأماكن الواردة في المخطوطة وذلك بالرجوع للمصادر المعتمدة في ذلك كمعجم البلدان لياقوت الحموي، وكالأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير، مع التنبيه إلى عدم الاكتفاء في التعريف بهذه الأماكن بالمصادر التي ذكرناها بل

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

يجب لزوما الرجوع لكتب الجغرافيا والأطالس الحديثة لتعريف هذه الأماكن بلغة العصر وتحديد مواقعها وأسمائها الدقيقة في عصرنا الحاضر.

خ- التعريف بالفرق والطوائف وذلك بالرجوع للمصادر الأصلية في ذلك كالمثل والنحل للشهرستاني والفصل لابن حزم والإشارات والإرشادات لابن عطلدون.

ق- التنبيه على كل إضافة أو اختلاف أو سقط أو تحريف أو طمس بين النسخة الأصلية وبين النسخ الفرعية وذلك بالتنبيه عليه في الهامش.

ر- التنبيه على كل التعديلات أو الإضافات التي قام بها المؤلف الأصلي للمخطوطة.

ش- في حالة وجود نقص في المخطوطة الأصلية وكان هذا النقص كبيرا لم يجدد الباحث في النسخ الفرعية فإنه عليه أن يترك بمقداره نقطا أفقية فلو كان النقص مثلا ثلاثة أسطر ولم يتمكن من سده فإنه يضع نقاطا متتالية في ثلاثة أسطر كاملة على هذا النحو:

ت- القيام بمحطت توزع فيه مادة المخطوطة إلى أبواب وفصول ومباحث ومطالب وفروع وبنود وهذا يختلف من موضوع لآخر، ولذا فإن طبيعة بعض المخطوطات تقتضي عدم تقسيمها بهذه الكيفية وإنما تقسم بكيفيات أخرى كالمسائل مثلاً.

ظ- القيام بفهارس فنية تساعد على تسهيل التعامل مع المخطوطة

تشمل:

1- فهرس الآيات القرآنية.

2- فهرس الأحاديث المرفوعة.

3- فهرس الآثار الموقوفة.

4- فهرس الكلمات الغريبة.

5- فهرس المصطلحات المتعلقة بعلوم القرآن.

6- فهرس المصطلحات الحديثة.



منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

- 7- فهرس المصطلحات الفقهية.
- 8- فهرس المصطلحات الأصولية.
- 9- فهرس القواعد الفقهية.
- 10- فهرس الأشعار.
- 11- فهرس الأعلام الواردين في المخطوطة.
- 12- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- 13- فهرس المصادر والمصنفات الواردة في المخطوطة.
- 14- فهرس الأمم والطوائف.
- 15- فهرس الأماكن والبلدان.
- 16- فهرس الموضوعات.

أهم المكتبات المحتوية على المخطوطات العربية والإسلامية<sup>(81)</sup>

أولاً- المكتبات الإسلامية في البلدان العربية: وهذه أهمها:

- 1- المكتبات الوطنية في كل من تونس والمغرب والجزائر، ومصر وسورية، والأردن، وفلسطين ولبنان والعراق، والكويت وقطر، وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة واليمن والمملكة العربية السعودية.
- 2- المكتبة الظاهرية بدمشق التي تضم حوالي 14425 مخطوطة وقد طبع من فهارسها فهرس التاريخ وملحقاته، وفهرس علوم القرآن، وفهرس الشعر، وفهرس الفقه الشافعي، وفهرس الحديث، وفهرس الطب، وفهرس الهيئة والجغرافيا.
- 3- مكتبات الجوامع: كمكتبة الجامع الكبير بالجزائر والجامع الكبير في القيروان وجامع الزيتونة والجامع الأزهر، والجامع الأقصى بالقدس وجامع القرويين بمدينة فاس، والجامع الكبير بطنجة والجامع المنصوري بطرابلس الشام بلبنان.

<sup>(81)</sup> غازي عنابة: مناهج البحث العلمي في الإسلام، ص 261-269، ومنهجية البحث العلمي عند المسلمين 199 - 209.

4- مكتبات الجامعات: كمكتبة جامعة الأمير عبد

القادر، والجامعات السعودية، والجامعات المصرية وغيرها.

5- مكتبات أخرى: كمكتبة دار الأوقاف الإسلامية بحلب

والمكتبة الخالدية بالقنس نسبة لخالد بن الوليد جد الأسرة

للمؤسسة لها، ومكتبة الأوقاف العامة ببلد، ومكتبة غازي

بالموصل التي أسسها الملك فيصل الأول وبها ما سم ولي عهده

غازي وكخزانة الحرم المكي، وخزانة الحرم النبوي ومكتبة أمانة

العاصمة المقدسة (مكة)، ومكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة

التي تضم حوالي عشرة آلاف مخطوطة والمكتبة الممودة بالمدينة

المنورة نسبة للسلطان العثماني عمود الثاني.

#### ثانياً- المكتبات الإسلامية في البلدان الإسلامية:

وهذه أهمها: المكتبة السليمانية باسطنبول، ومكتبة جامعة اسطنبول التي

تضم سبعة عشر ألف مخطوطة منها 6374 مخطوطا عربيا، والمكتبة

العمومية باسطنبول والتي تضم 5200 مخطوطة ومكتبة نورعثمانية وبها

5000 مخطوطة ومكتبة علي أميري وبها عشرون ألف مخطوطة وهذه كلها

بتركيا أما بإيران فمكتبة الخزانة الشاهانية بطهران والتي تحتوي على

5000 مخطوطة ومكتبة الخزانة الناصرية بطهران، وخزانة ملك التجار

الحاج حسين آغا بظهران ومكتبات المدن الإيرانية الكبرى مثل  
أصفهان، وتبريز ومشهد وزنجان وأما في الهند فمكتبة جامعة كلكتا ومكتبة  
الكتب الأصفية في حيدر أباد وخزانة المولى فيروز في بومباي.

### ثالثاً- المكتبات التي لها مخطوطات إسلامية في البلدان غير الإسلامية:

وهي كثيرة منها: مكتبة دير الاسكوريال بمدريد والمكتبة الأهلية بمدريد  
ومكتبة غونطا بإسبانيا، أما بالبحر فمكتبة جامعات كامبردج، وأكسفورد  
وغلاسكو في اسكتلندا ومكتبة دار الكتب البريطانية أما بفرنسا فمكتبة دار  
الكتب الوطنية بباريس والتي تضم 25000 ألف مخطوطة عربية وأما  
بإيطاليا فمكتبة الفاتيكان بروما ومكتبة البندقية ومكتبة فلورنسا والمكتبة  
العامة بروما أما بألمانيا فمكتبة هامبورج وميونخ وليفزغ ومكتبة الجمعية  
الشرقية الألمانية ومكتبة برلين التي تضم 15000 مخطوطة عربية. وأما  
ب هولندا فمكتبة الخزانة الملكية في أمستردام وأما بالنمسا فمكتبة فيينا  
العاصمة، ومكتبة الأكاديمية الشرقية بفيينا العاصمة، وأما بالسويد فمكتبة  
جامعة أيسالا والمكتبة الملكية في استكهولم وأما بالدانمارك فالخزانة العامة في  
كوبنهاجن العاصمة وأما في روسيا فالمكتبة العامة في ليننجراد وخزانة  
المخطوطات في جامعة قازان وأما في الولايات المتحدة الأمريكية فمكتبة  
الكونغرس بواشنطن والتي لها 1646 مخطوطة إسلامية والمكتبة العامة

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

نيويورك وما 273 مخطوطة عربية ومكتبة موركان بنيويورك  
وما 24 مخطوطة إسلامية والمكتبة العامة بفيلادفيا وما 133 مخطوطة  
والمكتبة العامة بكليفندا وما 127 مخطوطة ومكتبات الجامعات كمكتبة  
جامعة برنستن وما 10000 آلاف مخطوطة ومكتبة جامعة هارفرد في  
نيوهافن وما 728 مخطوطة ومكتبة جامعة متشجان وما 1200 مخطوطة  
ومكتبة الجامعة الكاثوليكية الأمريكية وما 1200 مخطوطة عربية ومكتبة  
كلية دروي في فيلادفيا وما 575 مخطوطة هذا مع ملاحظة أن  
المخطوطات الإسلامية والعربية موزعة في الولايات المتحدة الأمريكية على  
ثمانين مكتبة أمريكية.

يجب على

1- القم

يتطلب

جمعة

يفوت

عمل

2- و

يقع

أخر

3- ع

مؤلة

الدة

مس

82 هذه الذ

أحد شلى

120



يجب على الباحث أن يراعي في إعداد بحثه الآتي: <sup>82</sup>

- 1- القراءة الواسعة والاطلاع الكبير فيما يتعلق بموضوع بحثه وهذا يتطلب منه مراسلة مراكز البحوث كمركز الملك فيصل، ومركز جمعة الماجد ومتابعة ومواكبة الجديد في عالم الطباعة وذلك حتى لا يفوته شيء مما كتب حول بحثه فينتهم بالتقصير لاسيما إذا خرج عمله صورة طبق الأصل لبعض الدراسات التي لم يطلع عليها.
- 2- وجوب الدقة المتناهية في نقل وفهم آراء الغير حتى لا يقولهم ما لم يقصده من جهة وحتى لا يكون عرضة للرد عليه وتخطئته من جهة أخرى.
- 3- عدم إعلان آراء الغير وتبينها على أنها حقائق مسلم بها دون مناقشتها وبيان غشها من سميتها لأنه ربما إذا أخضعها للنقاش العلمي الدقيق وجدها لا تقوم على أساس علمي، ورأي رأي العين ضعف مستندها وأدلتها، وأن صاحبها قد بناها على شفا حرف هار.

<sup>82</sup> هذه النصائح الكثر منها مستمدة من التجربة الشخصية في الإشراف والمناقشات مع مراجعة أحد شلبي: كيف يكتب بحثاً أو رسالة، ومروان عبد الحميد إبراهيم: أسس البحث العلمي، ص 120.

- 4- يجب على الباحث أن يختار المشرف الذي يرتاح له نفسيا والأكثر تخصصا في مجال بحثه حتى يوجهه الوجهة السليمة ويزوده بمواطن المصادر الخادمة لبحثه، ولا مانع من الاستعانة بأكثر من مشرف إذا كان الموضوع متشعبا يضم أكثر من اختصاص كأن يكون الموضوع ذا شقين أحدهما فقهي والآخر حديثي فيضطر الباحث إلى الاستعانة بمشرفين أحدهما في الحديث وثانيهما في الفقه.
- 5- يجمل بالباحث أن يختار موضوعا يتناسب مع المدة المحددة لإجازة البحث، فلا يورط نفسه باختيار موضوع شديد الاتساع في مذكرة ماجستير محدد زمن إجازتها بسنة بعد الانتهاء من الدراسة النظرية إذ يحسن بالباحث أن يختار جزئية صغيرة ويتولاها بالدراسة من جميع جوانبها فيكون بحثه فيها مرجعا، لا أن يختار موضوعا طويلا لا يوفيه حقه من البحث والدراسة متعللا في ذلك بقصر المدة الممنوحة للبحث.
- 6- يجمل بالباحث أن يختار موضوعا يتماشى وإمكانياته المادية فلا يكون اختياره لتحقيق مخطوطة بعض نسخها في تركيا وبعضها الآخر في مصر وبعضها الآخر في السعودية وهو لا يملك ما يسد به



ومنه فضلا عن أن يوفر لمن التذاكر ومصاريف الإقامة  
لزيارة هذه الدول وإحضار المعطوطة.

7- عدم اختيار موضوع حل ما كتب فيه باللغات الأجنبية إذا كان  
الباحث لا يتقن هذه اللغات وذلك مثل البحث في مواضيع مقارنة  
الاديان التي 80 % من الدراسات المنحزة فيها باللغة الإنجليزية  
وهذا حتى لا يكون الباحث عرضة للنقد بل ولرفض الرسالة، بسبب  
إهماله للعديد من مصادر بحثه.

8- الاهتمام البالغ بتخير كلمات عنوان الرسالة الذي يجب أن يتوخى  
فيه الباحث الدقة والطرافة والجاذبية والاختصار والوضوح  
والشمولية.

9- التدقيق في اختيار عناوين الأبواب، والفصول، والمباحث  
والمطالب، والفروع، والبنود، بحيث يكون العنوان معبرا عن  
المضمون الذي عنوان له به، مع إبرازها بخط ثخين مميز عن بقية  
المتن.

10- توحي الموضوعية وذلك بالتحرد عن الآراء والقناعات

المسبقة وعن الميول والأهواء في الحكم على الأشياء بالصحة أو الفساد، بالقبول أو الرد، بل يجب إخضاعها للمحك العلمي والخروج فيها برأي مؤسس على أسس وأدلة قوية ومقنعة، سواء سائر الحكم الموضوعي أهواءك وميولاتك أو مخالفها.

11- عدم التسرع في تسجيل موضوع البحث إلا بعد للتأكد من وفرة

مصادره المسعفة بإيجازه، فكم من باحث انساق وراء مواضيع شحيحة المصادر قد تصلح أن يستخلص من مصادرها القليلة مقالا علميا لا بحث ماجستير أو دكتوراه، وبعد إضاعة زمن لا بأس به يجد الباحث نفسه مضطرا للتخلي عن الموضوع ليبدأ رحلة شاقة جديدة تمثل في اختيار موضوع جديد، وهذا دون شك يتطلب منه قراءات جديدة، واستشارات عديدة، وأوقات مديدة.

12- يجب على الباحث الاعتماد على المصادر وتجنب المراجع ما

استطاع إلى ذلك سبيلا وإلا انطبق عليه قول المتنبي:

ولم أر في عيوب الناس عيبا كعجز القادرين على التمام

ولاشك أن الاعتماد على المراجع والعزوف عن المصادر مع توغرها سوف ينقص من أصالة البحث وقيمه العلمية والوثوق به واعتماده كورقة علمية أصيلة وقديما قال علماء مصطلح الحديث «والقول شوم» ولذا وجب العلو بمادة البحث العلمية وذلك بالرجوع لأمانات مصادرها الأصيلة.

مع التنبيه إلى أنه إذا قلنا بوجوب الاعتماد على المصادر ليس معنى هذا عدم الاستفادة المطلقة من المراجع لاسيما فيما انفردت بوجوده فيها دون المصادر كـ بعض الاستنتاجات، أو التصويبات أو الاستدركات وغيرها.

13- الاعتماد على طبعة واحدة للمصدر المعتمد عليه في البحث حتى يتمهل على لجنة المناقشة، والباحثين التأكد من صحة النقل والعزو وفي حالة استعمال الباحث وتوظيفه لأكثر من طبعة وجب التنصيص على ذلك في كل تمهيش يورد فيه المصدر الذي تعددت طبعاته المستخدمة في البحث حتى يسهل الرجوع لحل المعلومة من أسهل وأسهل الطرق.

أثناء الصياغة وذلك من أجل تحاشي التكرار الممجوج والأساليب المستهجنة.

18- يجب على الباحث إخلاء رسالته من جميع الأخطاء اللغوية، إذ لا مانع من أن يعرض رسالته على مختص في اللغة قصد تقويمها وتحذيرها وتشذيبها من الناحية اللغوية، لأن ورود الرسالة ملأى بالأخطاء اللغوية ينقص من قيمتها وقيمة صاحبها بل يصدق في صاحبها قول الشاعر:

الحمد لله رب البيت والمحجب      منزل الوحي والآيات والكتب

من لم يكن عالماً بالنحو كان إذا      حل المجالس معدوداً من الخشب

19- تجنب المبالغات التي لا تتماشى وطبيعة البحث العلمي كأن يقول باحث في رسالته: «هذه مسألة أكل عليها الدهر وشرب، وقد قتلت بحثاً وصنفت فيها المئات من الكتب والبحوث» فإذا سألناه أن يذكر لنا بعض هذه الكتب والبحوث لا نجد في ذهنه منها شيئاً وربما ذكر لنا كتاباً أو كتابين فقط، ولذا وجب على الباحثين تجنب مثل هذا الأسلوب غير العلمي.

✓ 20- تجنب استعمال الباحث لضمائر المتكلم، بجميع أنواعها

مثل: أنا ونحن، وأرى، ونرى، ونعتقد، ونجزم لأنها مظهر من مظاهر الترحسية والاعتداد بالنفس الممجوج في البحوث العلمية التي تقوم على التواضع واحترام الرأي المخالف ولذا يحمل بالباحث أن يستخدم أسلوب غير الجزم مثل: ويدعو أنه كذا، ويظهر مما سبق، ويتضح من ذلك... وهكذا.

21- يجب على الباحث أن يتحاشى في رسالته كل ما من شأنه أن يفتح عليه بابا للخلاف الذي يستدعي الرد عليه ومناقشته فيما طرحه بشدة وعنف.

22- تجنب ذكر الوظائف والألقاب العلمية في البحوث الأكاديمية كوزير ومدير، ودكتور وغيرها.

وقد يجوز ذكرها ولكن في حالات نادرة، وهذا إذا كان في ذكرها تدعيما لفكرة ما كان يخالف الباحث رأيا للمعتزلة ثم يدعم ذلك بمخالفة فلان المعتزلي نفسه لذلك الرأي فهنا في هذه الحالة لا بأس بذكر وصفه بالاعتزال أو كأن يفتي الأزهر بفتوى معينة في موضوع ما ويأتي أحد الدكاترة المدرسين به ويخالف تلك الفتوى فهنا لا

بأس بذكر وظيفة المخالف ورتبته العلمية خدمة للفكرة  
المراد طرحها.

23- وجوب ضبط ما يستحق الضبط بالشكل كالأبواب القرآنية  
المطهرة، والأسماء والكلمات التي تحتل وجوها متعددة عند نطقها  
وقراءتها، فكم من رسالة أعلاها صاحبها من مثل هذه التحسينات  
فكان ذلك سببا في حجب التقدير الأعلى على الرسالة إلى التقدير  
الموالي.

24- مراجعة الرسالة بعد طبعها عدة مرات، وهناك من يفضل استعانة  
الباحث بغيره في مراجعة بحثه لأنه كم من خطأ مطبعي قد لا  
يكشفه صاحب الرسالة وذلك لوجوده صحيحا في ذهنه بينما يتنبه  
له غيره.

وهنا ننبه إلى أن تصحيح الرسالة وخطوها من الأخطاء المطبعية هي مسألة  
من الأهمية بمكان لما تأثيرها الكبير في عملية تقوم الرسالة والحكم  
عليها.

25- يستحب أن يتولى الباحث كتابة رسالته بنفسه حتى يطبق عليها القواعد المنهجية التي درسها في مرحلة ما بعد التدرج من جهة وحتى تأتي بحالية من الأخطاء من جهة ثانية.

26- ابتعاد الباحث عن الجدل العقيم للجنة المناقشة إذ غالباً ما يفتح على الباحثين أبواباً لا قبل لهم بسندها وقد يضر الباحث أكثر مما ينفعه.

وينبغي التنبيه هنا إلى أنه ليس من الضروري أن يجيب الباحث عن جميع الملاحظات الموجهة لبحثه، إذ غالباً ما تكون هذه الملاحظات موجهة بعضها للجمهور من طلبة الدراسات العليا الجدد المقدمين على البحث حتى يتحاشوها في رسائلهم مع اعتقاد الباحث أن جلسة المناقشة ليست جلسة للمحاكمة وإنما هي جلسة علمية لتبادل الآراء والنصح والإرشاد من قبل أساتذة لهم خبرة طويلة وباع كبير في ميدان البحث العلمي، تزيد مناقشتهم البحث ثراء وأصالة ودقة.

27- عند ورود الأرقام في صلب الرسالة فإننا نفرق بين الأرقام التي لا تتجاوز الثلاث كلمات وبين التي تتجاوز ذلك، ففي الحالة الأولى يكتب الرقم بالحروف مثل: ألف، ألف ومائتان، ألف ومائتان

وخمسة، أما في الحالة الثانية فيكتب بالأرقام مثل 5687 ون.  
17166500.

هذا مع التنبيه إلى حوايز كتابة العدد بالحروف ولو تجاوز الثلاث كلمات  
إذا وقع في أول الجملة مثل: سبعة آلاف وسبعمائة وخمسة وستون  
رجلا.

28- الابتعاد عن إدخال أي شيء غامض وغير مفهوم لدى الباحث في  
صلب الرسالة أو هوامشها، لأنه قد يُسأل عن ذلك ولا يستطيع  
الإجابة فيؤثر ذلك على التقويم، وقد يتهم بعدم استيعابه لمحتويات  
بحثه.

29- القيام بشرح الكلمات الغريبة الواردة في البحث وذلك بالرجوع  
للمظان اللغوية، التي دون شك ستزيد مصادره تنوعاً وثراءً.

30- وجوب بروز شخصية الباحث وذلك عن طريق العمق في  
التحليل، والفحص في دراسة الأدلة ومناقشتها، والمقارنة بينها  
للوصول إلى تبني ما يطمئن إليه منها.



31- وجوب تجنب استخدام أسلوب التعرّيج في البحوث

العلمية الأكاديمية، إذ ليست هذه البحوث مكاناً لطرح الخصومات  
وشق أنواع السباب والشتائم وإنما هي مجال للمناقشات العلمية  
الأصيلة المأدبة الهادفة، المبنية على الدليل والبرهان، والرد على  
الآخرين بأدب جم، وأخلاق عالية، وعبارات لطيفة شعار الباحث  
في ذلك قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ  
أَحَدًا﴾. الكهف: 19.

32- التوثيق لكل معلومة وردت في البحث مهما عظم أو صغر شأنها  
لأن عدم توثيقها يتناقض مع الأمانة العلمية التي هي من أبرز  
المواصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث الأكاديمي.

33- عدم احتقار آراء الآخرين، بل الواجب العلمي يحتم على الباحث  
الاستعانة بجميع هذه الأفكار والآراء الخادمة لبحثه مهما كان  
مصدرها أو صاحبها حاجلاً شعاره قوله ﷺ: «الحكمة ضالة المؤمن  
أني وجدتها فهو أحق بها».

34- وجوب وضوح إشكالية البحث والوفاء بما طرحه الباحث فيها  
عند الانتهاء من البحث، وإلا عُده مقصراً غير متحكم في بحثه.

35- يجب أن يكون الموضوع المطروح من قبل الباحث لصيقاً  
بتخصصه الدقيق حتى لا يجد صعوبة في إنجازه فكم من طالب مختص  
في الكتاب والسنة وقع اختياره على موضوع أصولي فلم يفلح في  
إنجازه وإذا حاول واجتهد خرج الموضوع مشوهاً عذاجاً غير تمام.

36- يجمل بالباحث في مذكرة الماجستير ألا يقحم نفسه في الترجيحات  
بين الأقوال لأن الترجيحات لها أسسها وقواعدها المعروفة عند أهل  
هذا الشأن كالترجيح بالأحفظية أو الأكثرية، أو تعدد الطرق، أو  
تقديم القول على الفعل، أو تقديم قول صاحب الواقعة أو أقوال  
تلاميذه وذويه على أقوال غيرهم.

ولذا يجمل بالباحث في مرحلة الماجستير أن يختار قولاً لقوة أدلته، أو  
لكونه يحقق مقصداً شرعياً، أو مصلحة واضحة.

بينما يحسن بباحث الدكتوراه يحوض معترك الترجيحات وذلك لكون  
بحوث الدراسات العليا الثانية يحسن فيها الاجتهاد وإضافة الجديد  
لأنها أعلى وأسمى درجات البحث العلمي في عصرنا الحديث وواقعنا  
المعيش.

37- وجوب توحيد الطريقة بين التهميش وقائمة المصادر والمراجع فلا يحمل الباحث أن يبدأ بالمؤلف ثم الكتاب في كل حواشي الرسالة ثم يبدأ بالكتاب معقبا إياه بصاحبه في قائمة المصادر والمراجع.

38- وجوب التنظيم في عرض المادة العلمية للبحث بحيث تقدمها للقارئ على طبق من ذهب تحببه في قراءتها وذلك عن طريق تمييز الآيات القرآنية والروايات الحديثية عن بقية المتن وتنحيز عطف العناوين ووضع ما يجب وضعه عنها في الوسط واحترام علامات الترقيم مثل الفاصلة، والفاصلة المنقوطة، والنقطة والنقطتان العموديتان وغيرها.

39- الالتزام بالتقسيمات المنهجية المعهودة في البحوث الأكاديمية كالباب والفصل والبحث والمطلب والفرع والبند لأنها دون شك ستحمل الرسالة من الناحية المنهجية.

40- احترام مسألة التوازن بين الفصول وكذا بين الباحث والمطالب إذ لا يجوز من الناحية المنهجية أن يدرج الباحث فصلا في رسالته يحتوي ستين صفحة ويورد فصلا آخر يضم بين جنباته سبع

صفحات، فهذا دون شك يعد خطأ منهجيا كبيرا وخطأ شكليا جسيما.

41- يستحب عدم ترقيم المقدمة بالأرقام العديدة وإنما ترقيمها بالحروف الأبجدية وذلك لكونها آخر ما يكتب عادة، فلا يقف ترقيمها عددا حرج عثرة أمام ترقيم صلب الرسالة ومضمونها.

42- يستحب إخلاء المقدمة من التهميش لأن الهدف منها هو وضع تصور مسبق لمضامين البحث لا البحث ذاته.

43- وجوب تحليل البحث وتجنب الصاقه بطريقة التوابض البلاستيكية التي لا تقاوم تداول أيدي القراء على الرسالة من جهة ولأن وفاء الباحث لبحثه الذي قضى فيه سنيناً من عمره يجعله يستشكك عن تقديمه ملصقا بالتوابض بدل التحليل من جهة أخرى.

44- يجب الاعتناء بالإخراج النهائي للبحث كتابة وتصليفا وتصويرا وتحليداً لأن ذلك من وسائل تحبيب الباحثين لقراءته، وكذا من النقاط الإيجابية التي تحسب للباحث عند تقوم بحثه.

45- الابتعاد عن التضليل والمغالطة فلا يحسنه الباحث أن يذكر

مصادر ومراجع في قائمة المصادر والمراجع وهو لم يوظفها في  
البحث.

46- الابتعاد عن وضع نتائج لا تستند إلى أدلة قوية والبراهين القطعية.

47- الابتعاد عن السطور على أفكار وعبارات الغير وذلك بإعادة

صياغتها بأسلوب الباحث دون توثيقها.

48- استحباب تدويل الرسالة بملخصين لختوما أحدهما بالإنجليزية

والآخر بالفرنسية. وهذا تعميما لغالبيتها وإطلاع شرائح أكبر على  
فكرها الأساسية مما يجعلهم يلجؤون إلى ترجمة ما يحتاجونه منها  
قصد توظيفه في بحوثهم وأعمالهم العلمية.

49- إن القيمة العلمية للبحث لا تكمن في ضخم حجمه وكثرة

صفحاته وإنما تكمن في دقته، وجديته، وعمق طرحه

وحسن صياغته، وسلامة لغته وتقديمه لروافد جديدة في فنه  
وتخصصه.

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

ولذا فإننا ننصح الباحثين بعدم الجري وراء تضخيم البحوث والتفاخر بكميها وإنما عليهم أن يوجهوا طاقاتهم للتنافس في ميدان الابتكار والإضافات العلمية خدمة لأوطانهم ومجتمعاتهم وأممهم.

50- وفي الأخير لا ينبغي إلا أن أهنئ في أذن الباحث الطموح الساعي لكتابة بحث جيد يشرفه ويشرف الجامعة التي ينتمى إليها قائلا له إن كنت تسعى لذلك بمجد فعليك بهذه الوصفة:

"عليك بعروق الإخلاص، وورق الصبر، وعصير التواضع، ضع كل ذلك في إناء التقوى، وصب عليه ماء الخشية، وأوقد عليه نار الحزن، وصفه بمصفاة المراقبة، وتناول به كف الصدق، واشربه من كأس الاستغفار، ومخفض بالورع، وأبعد نفسك عن الحرص والطمع، تنجز بحثا ناجحا تحيي ثمرته في الدنيا وأجزه في الآخرة، إن شاء الله تعالى".

المصدر: رسالة في منهج البحث العلمي، ص 101

101 2000

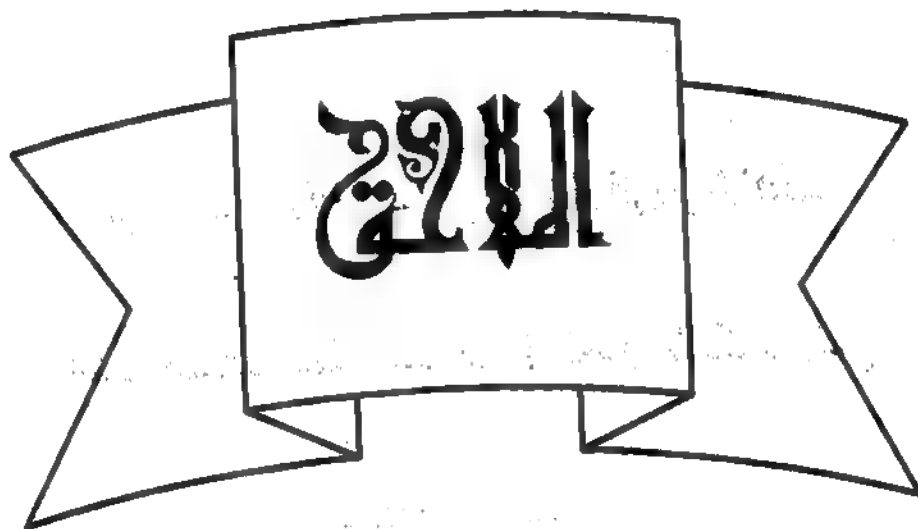
### الخاتمة

بعد عرضنا لمحتويات هذا الكتاب الذي بسطنا فيه جملة من القواعد التطبيقية، التي لا غنى لباحث العلوم الإنسانية والإسلامية عنها، والتي نحسب حازمين أنه إذا ما طبقها كان بحثه ناجحاً ومضبوطاً من الناحية المنهجية، التي لا تقل أهمية عن جودة المضمون، وعمق الفكرة، وقوة الطرح، وقد أثبتت التجربة الميدانية لاسيما في مذكرات الماجستير أن دقة الصياغة، وجمال التنظيم، وحسن التبويب والترتيب، والإخراج الجيد لهم دورهم الفعال في ترجيح كفة الحكم الإيجابي على الرسالة، وتحفيز صاحبها، وذلك بمنحه أعلى التقديرات التي تقرها قوانين كل جامعة.

وفي الأخير : نسأل الله العليّ القدير باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى ، أن يثمّن نفع هذا الكتاب، وأن يجد فيه طلبتنا الأعزاء ضالتهم إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ما تعاقب الملوان ومدحه الثقلان، آمين، آمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قسنطينة في : 01 محرم 1426 هـ

10 فيفري 2005 م





## الملحق الأول

قرار رقم : 90 المؤرخ في 12 أبريل 2003

يحدد كفايات تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل

شهادة الماجستير .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
قرار رقم : 90 المؤرخ في 12 أبريل 2003

يحدد كفايات تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الماحستير .  
إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي .  
— بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 02 - 208 المؤرخ في 6 ربيع الثاني  
1423 الموافق 17 جوان 2002 ، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة .  
— بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94 - 262 المؤرخ في 27 أوت  
1994 ، يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي .  
— بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98 - 254 المؤرخ في 24 ربيع الثاني  
1419 الموافق 17 أوت 1998 ، المتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد  
التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي .

بقرار

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد كفايات تنظيم مسابقة الالتحاق  
بالتكوين لنيل شهادة الماحستير .

المادة 02 : يفضى النظر عن أحكام المادتين 06 و 27 أدناه يتم الالتحاق  
بالتكوين لنيل شهادة الماحستير عن طريق مسابقة على أساس اختبارات .

المادة 03: تنظيم مسابقة الماجستير بطريقة تسمح بضممان نوعية المترشحين وهذا من أجل تكريس الهدف الأول للدراسة من أجل نيل شهادة الماجستير وهو التحضير للتكوين في الدكتوراه .

المادة 04: تهدف المسابقة إلى إجراء انتقاء بيداغوجي للمشاركين على أساس الترتيب حسب درجة الاستحقاق وهذا في حدود عدد المناصب المفتوحة سنويا من طرف الوزير المكلف بالتعليم العالي .

المادة 05: تفتح المسابقة للمتحصلين على إحدى شهادات التدرج الطويلة المدى الآتي ذكرها:

- شهادة الليسانس ( مدة 04 سنوات )
- شهادة الدراسات العليا ( مدة 04 سنوات )
- شهادة مهندس معماري ( مدة 05 سنوات )
- شهادة أستاذ في التعليم الثانوي التقني ( مدة 05 سنوات )
- شهادة أستاذ في التعليم الثانوي ( مدة 05 سنوات )
- أو أي شهادة أجنبية معادلة .

المادة 06 : يسمح الالتحاق بالتكوين للحصول على شهادة الماجستير بدون مسابقة للأوائل في الدفعة عند انتهاء دراستهم في التدرج، والمتحصل

على المرتبة الأولى هو المتحصل في دراساته في التدرج على المعدل العام الأعلى المحسوب على أساس مجموع السنوات الدراسية بدون إعادة أي سنة دراسية .

يخصص منصب واحد لصالح الأول في الدفعة .

**المادة 07 :** تطبق أحكام المادة 06 المذكورة أعلاه فقط، على الأوائل في الدفعة التابعين للمؤسسة المنظمة للماجستير والمتحصلين على شهادتهم في التدرج عند انتهاء السنة الجامعية السابقة لتاريخ المسابقة .

**المادة 08 :** تكلف عند الاقتضاء ، اللجنة العلمية للهيئة الجامعية ( قسم ) أو المجلس العلمي أو اللجنة البيداغوجية للمؤسسة بتوضيح المعايير والكيفيات البيداغوجية لتحديد وتعيين المتفوق الأول المعفى من المسابقة .

**المادة 09 :** في حالة عدم التحاق المتفوق الأول في الدفعة بالمنصب المخصص له ، يدمج هذا الأخير في مجموع المناصب المفتوحة للمسابقة .

**المادة 10 :** يجب أن يكون المترشحون للمسابقة حاملين شهادة التدرج (مدى طويل) في التخصص الممثل للمجال العلمي للماجستير، كما يجب

للموس  
والتنظيم

أن تحدد قائمة الشهادة أو الشهادات المشترطة لكل تخصص ماجستير  
مسبقا ويعلم المترشحون بما قبل المسابقة .

المادة  
وتقييم

**المادة 11 :** تعد مسابقة الالتحاق بالتكوين من أجل نيل شهادة الماجستير  
الوطنية ويسمح للمترشحين التسجيل في مؤسسات أخرى غير المؤسسة  
الأصلية التي زاولوا بها تكوينهم في التدرج (المدى الطويل).

المادة  
لجنة الا  
بتحضر

**المادة 12:** على المؤسسات أن تضمن الإعلان الواسع (30 يوما) على  
الأقل قبل التاريخ المحدد للمسابقة لمجموع المعلومات المتعلقة بأجال التسجيل  
منها:

المادة  
على الأ  
ودرجة  
التدرج

- عنوان تخصص الماجستير .
- الشهادة أو الشهادات المطلوبة .
- عدد المناصب البيداغوجية المفتوحة للمسابقة .
- برنامج الامتحانات (المواد ، المعامل ، المدة) .
- الشروط والكيفيات الإدارية للتسجيل ... إلخ .

المادة  
إلى غاية

**المادة 13 :** تضمن لجنة الامتحانات المعين أعضاءؤها من قبل اللجنة العلمية :  
للهيئة الجامعية المعنية (قسم) ، أو من المجلس العلمي ، أو البيداغوجي

للمؤسسة بناء على اقتراح على الأستاذ المسؤول عن الماجستير، التحضير والتنظيم البيداغوجي للمسابقة.

**المادة 14 :** تكلف لجنة الامتحانات أساسا بإعداد مواضيع الامتحانات وتقييم اختبارات المسابقة كما تقوم هذه اللجنة بإجراء المداولات .

**المادة 15 :** ينسق ويتابع الأستاذ المسؤول عن الماجستير بمساعدة أعضاء لجنة الامتحانات والمصالح المكلفة بما بعد التدرج بمجموع العمليات المرتبطة بتحضير وتنظيم المسابقة، ويرأس أشغال مداولات لجنة الامتحان .

**المادة 16:** تشمل المسابقة من امتحان واحد إلى 03 امتحانات كتابية على الأكثر، منقطة من الصفر ( 0 ) إلى ( 20 ) . موجهة لتقييم المستوى ودرجة التحكم في المعارف الأساسية المحصلة خلال طور التكوين في التدرج الطويل المدى في الاختصاص المعني .

**المادة 17 :** يلتزم أعضاء لجنة الامتحان بالسرية طوال مدة إجراء المسابقة إلى غاية المرحلة النهائية للمداولات .

**المادة 18 :** يخضع تقييم امتحانات المسابقة إلى تصحيح مزدوج ، وفي حالة وجود فارق بين التصحيح الأول والثاني يساوي أو يفوق (04) نقاط يتم اللجوء إلى تصحيح ثالث، وفي هذه الحالة الأخيرة تعد العلامة النهائية معدل العلامتين الأكثر تقارباً .

**المادة 19 :** يتم الترتيب النهائي للمرشحين أساساً على العلامة المحصل عليها في الامتحانات الكتابية للمسابقة .

## الملحق الثاني

النصوص المتعلقة بتنظيم الدراسات العليا والبحث العلمي

المرسوم التنفيذي 254/98 المؤرخ: 17 غشت 1998  
والمنشور رقم 03 المؤرخ: 24 ماي 2003 المحدد لكيفيات  
تطبيق التأهيل الجامعي. والمراسلة رقم 137-2003 المتعلقة  
بتحديد كيفيات تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة  
الماجستير .



**المادة 20:** تعوض تسمية "الوزير المكلف بالتعليم والبحث العلمي في كل المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 24 سبتمبر سنة 1983 والمذكور أعلاه بتسمية "الوزير المكلف بالتعليم العالي".

**المادة 21:** يجب أن يخضع تنظيم الجامعات موضوع المراسيم رقم 84-182 و 84-209 و 84-210 و 84-211 و 84-212 و 84-213 و 84-214 و 89-136 و 89-137 و 89-138 و 89-139 و 89-140 و 89-141 و 89-189 و 89-218 و 89-219 و 89-220 والمذكورة أعلاه، إلى التطابق مع أحكام هذا المرسوم في أجل أقصاه 31 ديسمبر سنة 1998.

**المادة 22:** في انتظار تطبيق أحكام المادة 21 أعلاه، تبقى الجامعات المنصوص عليها أعلاه خاضعة للأحكام الجاري بها العمل عند تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

**المادة 23:** يوضح الوزير المكلف بالتعليم العالي، عند الحاجة، كيفية تطبيق هذا المرسوم.

**المادة 24:** ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الجمهورية العربية للجزيرة / العدد 60 . 26 ربيع الثاني عام 1419 هـ

حورا بالجزائر في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت سنة 1998.

أحمد أويحيى

مرسوم تنفيذي رقم 98-254 مورخ في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت سنة 1998، يتعلق بالتكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج التخصص والتأهيل الجامعي.

إن رئيس الحكومة.

بناء على تقرير وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 85-4 و125 (الفقرة 2 منه)،

- ومقتضى القانون رقم 84-05 المؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1407 الموافق 7 يناير سنة 1984 والمتضمن تخطيط مجموعة الدارسين في المنظومة التربوية،

- ومقتضى القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، المعدل والمتمم،

- 1 - -  
3 -  
المو  
الط  
و -  
23 -  
و -  
الموا  
المحد  
و -  
المواف  
الوط  
و -  
المواف  
للحام
- وعمقتضى المرسوم التشريعي رقم 93-17 المؤرخ في 23 جمادى الثانية عام 1414 الموافق 7 ديسمبر سنة 1993 والمتعلق بحماية الاختراعات،
- وعمقتضى الأمر رقم 94-03 المؤرخ في 27 رجب عام 1415 الموافق 31 ديسمبر سنة 1994 والمتضمن قانون المالية لسنة 1995، لاسيما المادة 146 منه،
- وعمقتضى الأمر رقم 96-16 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 يوليو سنة 1996 والمتعلق بالإيداع القانوني،
- وعمقتضى الأمر رقم 97-10 المؤرخ في 27 شوال عام 1417 الموافق 6 مارس سنة 1997 والمتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.
- وعمقتضى المرسوم رقم 67-284 المؤرخ في 19 رمضان عام 1387 الموافق 20 ديسمبر سنة 1967 والمتضمن إحداث لجنة وطنية لمعادلة الإجازات والشهادات الجامعية الأجنبية،
- وعمقتضى المرسوم رقم 71-189 المؤرخ في 7 جمادى الأولى عام 1391 الموافق 30 يونيو سنة 1971 والمتضمن كيفية تحديد معادلات الإجازات والشهادات والرتب الأجنبية بالإجازات والشهادات والرتب الجامعية الجزائرية وإعادة تنظيم اللجنة الوطنية للمعادلات،

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 60 . 26 ربيع الثاني عام 1419 هـ

- وعقضى المرسوم رقم 71-275 المؤرخ في 15 شوال عام 1391 الموافق 3 ديسمبر سنة 1971 والمتضمن إحداث شهادة الدروس الطبية الخاصة،

- وعقضى المرسوم رقم 74-200 المؤرخ في 14 رمضان عام 1394 الموافق أول أكتوبر سنة 1974 والمتضمن إنشاء شهادة دكتوراه في العلوم الطبية،

- وعقضى المرسوم رقم 83-455 المؤرخ في 12 شوال عام 1403 الموافق 23 يونيو سنة 1983 والمتعلق بوحدة البحث العلمي والتقني،

- وعقضى المرسوم رقم 83-521 المؤرخ في 3 ذي الحجة عام 1403 الموافق 10 سبتمبر سنة 1983 الذي يحدد القانون الأساسي لمراكز البحث المحدثه لدى الإدارات المركزية.

- وعقضى المرسوم رقم 83-543 المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403 الموافق 24 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للمعهد الوطني للتعليم العالي، المعدل والمتمم،

- وعقضى المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403 الموافق 24 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة،

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 60 . 26 ربيع الثاني عام 1419 هـ

- ومقتضى المرسوم رقم 86-52 المؤرخ في 7 رجب عام 1406 الموافق 18 مارس سنة 1986 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي لعمال قطاع البحث العلمي والتقني،

- ومقتضى المرسوم رقم 87-70 المؤرخ في 17 رجب عام 1407 الموافق 17 مارس سنة 1987 والمتضمن تنظيم الدراسات العليا،

- ومقتضى المرسوم الرئاسي رقم 97-230 المؤرخ في 19 صفر عام 1418 الموافق 24 يونيو سنة 1997 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة،

- ومقتضى المرسوم الرئاسي رقم 97-231 المؤرخ في 20 صفر عام 1418 الموافق 25 يونيو سنة 1997 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- ومقتضى المرسوم التنفيذي رقم 89-122 المؤرخ في 15 ذي الحجة عام 1409 الموافق 18 يونيو سنة 1989 والمتضمن القانون الأساسي الخاص للعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العاليين، المعدل والمتمم،

- ومقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-479 المؤرخ في 7 جمادى الثانية عام 1412 الموافق 14 ديسمبر سنة 1991 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للمركز الجامعي، المعدل والمتمم،

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 60 : 26 ربيع الثاني عام 1419 هـ

- ومقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-260 المؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1415 الموافق 27 غشت سنة 1994 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- ومقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97-291 المؤرخ في 22 ربيع الأول عام 1418 الموافق 27 يوليو سنة 1997 والمتضمن إنشاء شهادة الدراسات المتخصصة في العلوم الطبية،

يرسم ما يأتي:

### الباب الأول

#### أحكام عامة

المادة الأولى: يهدف هذا المرسوم إلى تحديد وتنظيم التكوين في الدكتوراه والتكوين ما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي.

المادة 2: يلي التكوين في الدكتوراه أطوار التدرج في التعليم والتكوين العالين.

يهدف التكوين في الدكتوراه إلى التكوين لمهن التعليم والتكوين العالين، والبحث والخبرة والتأطير العالي المستوى في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

المادة 3: يساهم التكوين ما بعد التدرج التخصص في التكوين المتواصل، ويهدف إلى تكملة وتحسين التكوين الأولي باقتصاصات قصد تحسين مؤهلات المترشح في إطار مطابقة التكوين مع الشغل.

المادة 4: يكرس التأهيل الجامعي بالنسبة للأستاذ الباحث مستوى عاليا من الكفاءة والقدرة العلمية، تمنحه لجنة التأهيل، أساتذة باحثين ينشطون في مناصب عملهم، وحققوا أعمال بحث ذات مستوى عال وثمنوا نتائجهم بمنشورات في مجالات ذات سمعة معترف بها، أو قدموا عروضاً وطنية أو دولية أو كليهما، أو أودعوا براءات.

### الباب الثاني

#### التكوين في الدكتوراه

المادة 5: ينظم طور التكوين في الدكتوراه، بالنسبة لجميع الفروع والاختصاصات، باستثناء العلوم الطبية التي تخضع لأحكام المراسيم رقم 71-275 المؤرخ في 3 ديسمبر سنة 1971 ورقم 74-200 المؤرخ في أول أكتوبر سنة 1974 ورقم 97-291 المؤرخ في 27 يوليو سنة 1997 والمذكورة أعلاه، في مرحلتين تتضمنان دراسات للحصول على شهادة الماجستير متبوعة بتحضير أطروحة الدكتوراه في نفس مجال البحث.

المادة 6: تنشأ لدى الوزير المكلف بالتعليم العالي لجنة تأهيل التكوين في الدكتوراه.

تكلف لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه بما يأتي:

- دراسة ملفات ترشيحات التأهيل وكذا طلبات التحديد التي تقدمها المؤسسات وذلك بالقيام على وجه الخصوص بتقييم قدرة هذه المؤسسات على تنظيم التكوين في الدكتوراه،
- دراسة ملفات ترشيحات التأهيل لمنح التأهيلات الجامعية وكذا طلبات التحديد التي تقدمها المؤسسات.
- اقتراح عدد المناصب الواجب فتحها في التكوين في الدكتوراه في مختلف الفروع والاختصاصات حسب الطاقات المتوفرة والحاجات المبرجة.
- دراسة الحصائل السنوية للتكوين في الدكتوراه والقيام بكل اقتراح من شأنه تحسين سيره ومردوده.

المادة 7: تضم لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه على الخصوص ممثلي الإدارة المركزية المكلفة بالتعليم العالي، ومديري الجامعات ومديري مؤسسات التعليم والتكوين العالين ومؤسسات البحث المعنية.



يحدد تشكيل لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه وكيفية سيرها، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 8:** تنظم الدراسات للحصول على شهادة الماجستير داخل الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي، وغيرها من مؤسسات التكوين والبحث المؤهلة بموجب قرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، بناء على اقتراح من لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه.

**المادة 9:** تحضر أطروحة الدكتوراه في الجامعات المؤهلة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، بناء على اقتراح من لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه.

كما يمكن أن تنظم أطروحة الدكتوراه في مؤسسات التعليم العالي وغيرها من مؤسسات التكوين والبحث المؤهلة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، بناء على اقتراح من لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه.

**المادة 10:** تحدد شروط منح التأهيل المنصوص عليه في المادتين 9 و 9 أعلاه، وكيفية ذلك، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

ينبغي أن يوضح قرار تأهيل المؤسسة على الخصوص، المؤسسة المعنية والفرع والاختصاص والاختيار الذي تم تحديده والتجهيزات العلمية المطلوبة، عند الاقتضاء، وكذا أسماء وألقاب ومؤهلات الأساتذة أو الباحثين الذين بإمكانهم المشاركة في تأطير التكوين المنشود.

**المادة 11:** يخضع التأهيل للتكوين لنيل شهادة الماجستير للتحديد كل سنتين وكذلك عند تغيير الشروط التي تنظم الحصول عليها.

**المادة 12:** يخضع التأهيل للتكوين لنيل شهادة الدكتوراه للتحديد كل أربع (4) سنوات، وكذلك عند تغيير الشروط التي تنظم الحصول عليها.

**المادة 13:** يسحب التأهيل عند الاقتضاء، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، بناء على اقتراح من لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه.

في حالة سحب التأهيل أو عدم تجديده، على المؤسسة المعنية ضمان متابعة تكوين المترشحين المسجلين بانتظام لتحضير الماجستير أو أطروحة دكتوراه.

**المادة 14:** يوقع الوزير المكلف بالتعليم العالي على شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه وبسلمهما.

**المادة 15:** زيادة على أهداف التكوين من أجل الخبرة والتأطير العالي المستوى في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ينبغي أن تكون الاختصاصات المفتوحة للتكوين في الدكتوراه متطابقة نوعا وكما مع الحاجات إلى الأساتذة الجامعيين والباحثين في كل فرع أو شعبة فرعية.

**المادة 16:** تحدد سنويا قائمة الفروع المفتوحة للتكوين في الدكتوراه وعدد المناصب المفتوحة على الصعيد الوطني وتوزعها على المؤسسات والفروع

والاختصاصات والاختيارات بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، بناء على اقتراح من لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه.

**المادة 17:** ينبغي أن تحدد مواضيع مذكرات الماجستير أو أطروحات الدكتوراه، وتصاغ كلما أمكن الأمر ذلك، للاستجابة لضرورة الجمع المزدوج بين الأهداف البيداغوجية لتكوين المكونين وأهداف البحث من جهة، وبين أهداف البحث وأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى.

**المادة 18:** تستخلص مواضيع البحث المطابقة لمواضيع مذكرات الماجستير أو أطروحات الدكتوراه، كلما أمكن الأمر ذلك، إما من البرامج الوطنية ذات الأولوية في البحث، بما فيها البرامج النوعية أو المعينة، وإما المساهمة بصفة مباشرة أو غير مباشرة في تحقيق هذه البرامج.

**المادة 19:** يمكن أن تستفيد مواضيع مذكرات الماجستير أو أطروحات الدكتوراه التي تستوفي الشروط المذكورة في المادة 18 أعلاه، من تمويل تكميلي في إطار الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، دون المساس بالتكفل بها في إطار مؤسسة التسجيل.

كما يمكن أن يستفيد التكوين في الدكتوراه من رعاية و/ أو تمويل تكميلي من منظمات ومؤسسات عمومية أو خاصة، أو أشخاص معنويين خاضعين للقانون العام أو الخاص أو أشخاص طبيعيين.

تحدد كفايات تطبيق الفقرة أعلاه، عند الاقتضاء، عن طريق التنظيم.

**المادة 20:** يمكن أن يستفيد التكوين من أجل نيل شهادة الماجستير أو شهادة الدكتوراه من برامج التدريب القصيرة المدى في الخارج ومن اتفاقات برامج التعاون الدولي في إطار التنظيم المعمول به.

### الباب الثالث

#### شهادة الماجستير

**المادة 21:** تنتهي المرحلة الأولى من طور التكوين في الدكتوراه بشهادة الماجستير.

**المادة 22:** يهدف التكوين لنيل شهادة الماجستير إلى تعميق المعارف في مجال علمي خاص، وتلقين تقنيات البحث والتحرر على طرق التحليل والتفكير وإنشاء بروتوكول مطابق من الأبحاث أو التجارب أو كليهما.

**المادة 23:** تهدف هذه المرحلة إلى تنمية قدرات البرهنة والتفكير العلميين والاستنتاج، عند الحائز الشهادة، وشرح نتائج الأحداث والوقائع، وتدوين هذه النتائج في شكل قابل للاستغلال. كذا تهدف إلى زرع القدرة على التقدير، والصرامة والتوازن في الحكم على الأمور عند الحائز الشهادة.

**المادة 27:** تدوم الدراسات لنيل شهادة الماجستير سنتين، وبشروط فيها تسجيلان سنويان متتاليان في مؤسسة تكوين مؤهلة.

**المادة 28:** يتضمن التكوين لنيل شهادة الماجستير ما يأتي:

- التعليم النظري،
- التعليم التطبيقي أو في المعبر في الاختصاصات التي يكون فيها هذا التعليم ضروريا،
- تعليم لغة أجنبية لاستعمالها في مجال البحث المعنى،
- التعليم المنهجي أو البيداغوجي أو في البحث،
- محاضرات وعروض وورشات وندوات،
- تحضير مذكرة.

الحضور في جميع النشاطات التي يشملها برنامج الدراسات إجباري.

**المادة 29:** ينقسم التعليم إلى تعليم أساسي وتعليم مختص أو اختياري.

**المادة 30:** يقدم التعليم الأساسي بصفة مشتركة لعدة اختيارات، وينظم خلال أربعة أشهر ويطابق حجما ساعيا شاملا يتراوح بين 300 و400 ساعة، حسب المجال والفرع والاختصاص المختار.

يتوج التعليم الأساسي بامتحانات.

**المادة 31:** يقدم التعليم المختص أو الاختياري حسب الاختيار، وينظم خلال ثلاثة (3) أشهر ويطابق حجما ساعيا شاملا يتراوح بين 250 و300 ساعة، حسب المجال والفرع والاختصاص والاختيار المختار.

يتوج التعليم المختص بامتحانات.

**المادة 32:** يمكن أن ينظم التعليم التطبيقي وأعمال المخبر، بالنسبة للفروع العلمية والتكنولوجية على الخصوص، في دورة مجمعة تتراوح بين 3 و4 أسابيع، عند انتهاء فترة التعليم المختص أو الاختياري.

يكون التعلم التطبيقي أو أعمال المخبر أو كلاهما إجباريا ومحل تنقيط .

**المادة 33:** يحدد محتوى التعليم المنهجي للتعليمات والبحوث بالنسبة لكل فرع، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 34:** يشارك المترشح، في السنة الثانية من التكوين، في تأطير الأعمال التطبيقية أو الأعمال المرحية في التدرج تحت مسؤولية أستاذ برتبة الأستاذية يقدر أداؤه.

**المادة 35:** يدخل المترشحون، عند انتهاء الامتحانات والتقييم المنصوص عليهما في المواد 30 و 31 و 32 أعلاه، في فترة تدريبية.

عندما يحصل المترشح على نتائج غير كافية في الامتحانات التي تتوج التعليم النظري والتطبيقي، تقصيه اللجنة البيداغوجية للماجستير المذكورة في المادة 40 أدناه، من التكوين في الدكتوراه.

يمكن أن يرخص للمترشح إعادة كامل برنامج السنة الأولى أو جزء منه، مرة واحدة عند تعرضه لظروف استثنائية تعود لحالة قوة قاهرة مثبتة قانونا، منعه من متابعة دراسته بصفة عادية.

**المادة 36:** تساعد فترة التدريب التي تمت في المختبر أو في مؤسسة مختصة في مجال اهتمام المترشح، على اختياره لميدان بحث أطروحته اللاحقة لنيل دكتوراه. ويتموج هذا التدريب الذي تتراوح مدته بين 4 و 5 فصول (ثلاثيات)، بتحضير مذكرة فردية كمدخل للبحث وتحريرها ومناقشتها شفويا أمام لجنة.

**المادة 37:** فضلا عن أحكام المادة 36 أعلاه، يمكن تمديد مدة تحضير المذكرة بالنسبة لبعض الاختصاصات، بـسـداسي واحد. ويوضح قرار التأهيل المنصوص عليه في المادة ٣٦ أعلاه الاختصاصات المعنية.

**المادة 38:** فضلا عن أحكام المادتين 36 و 37 أعلاه، يمكن أن يمنح المترشح، استثنائيا، وترخيص يخالف من المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة، تمديدا أقصاه ثلاثة (3) أشهر في مدة التدريب لشهادة الماجستير.

**المادة 39:** ينبغي أن يدمج المترشح الذي يحضر مذكرة شهادة الماجستير في مجموعة أو فريق بحث مهيكـل وعـمـلي ليقوم بأعماله ضمنه، عندما تسمح الظروف والشروط بذلك.

**المادة 40:** تقوم بالمتابعة البيداغوجية والعلمية لكلا التعليمين النظري والتطبيقي المقدمين، لجنة بيداغوجية للماجستير يعينها المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة.

تتكون اللجنة البيداغوجية للماجستير من ثلاثة (3) أساتذة برتبة الأستاذية أو باحثين لديهم رتبة مكلف بالأبحاث على الأقل. ومكلفين بالتعليم النظري أو التطبيقي في الاختصاص المعني.



**المادة 41:** ينشأ جدول فهرسي مركزي لمواضيع مذكرات الماجستير المناقشة وكذا المواضيع الجارية، حسب المجال والاختصاص، وهو مفتوح أمام كل أستاذ وباحث للاطلاع عليه.

تحدد شروط وضع الجدول الفهرسي المركزي لمواضيع مذكرات الماجستير، وتسجيل مواضيع المذكرات وسحبها من الفهرس بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 42:** يختار المترشح موضوع المذكرة بالاتفاق مع المشرف على المذكرة، ولا يسمح بتسجيل موضوع المذكرة إلا بعد انتهاء فترة التعليم الأساسي لنيل شهادة الماجستير.

يقدم موضوع المذكرة لموافقة المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة الذي يقدر مدى تطابقه مع محاور البحث ذات الأولوية. ويسجل الموضوع الموافق عليه في الجدول الفهرسي المركزي لمذكرات الماجستير.

على المترشح تقديم خطة عمل لإعداد مذكرته مرفوقة بملخص بيблиوغرافي يتعلق بالموضوع المختار، عند نهاية فترة التعليم المتخصص على أبعد تقدير.

**المادة 43:** تمثل المذكرة المنصوص عليها في المادة 36 أعلاه، في إعداد عمل بحث علمي له جانب نظري أو تطبيقي أو الجانبان في آن واحد يتعلق بموضوع واحد.

ينتظر من المترشح قصد إعداد المذكرة تنفيذ المناهج المطابقة لمقتضيات الموضوعية والدقة، وعليه تبيان قدراته في الملاحظة والتحليل والتلخيص بعمل ينجزه ويحرره بالصرامة العلمية اللازمة، ولا يكون الابتكار فيه مطلوبا أساسا.

**المادة 44:** يجب أن تحرر وثيقة المذكرة باللغة العربية.

كما يمكن تحريرها بلغة أخرى في حالة ما إذا منح مدير المؤسسة ترخيصا صريحا بذلك، بعد إدلاء المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة برأي معلل.

**المادة 45:** يجب أن يرفق ملف المذكرة عند إيداعه الرسمي قصد التقييم بملخص وثيقة المذكرة المحرر باللغة العربية، إجباريا.

كما يجب أن ترفق المذكرات المحررة بلغة أخرى غير اللغة العربية بملخص يعد بلغة كتابة المذكرة.

يحدد محتوى المذكرة ومواصفات تقديمها وكذا الملخصات بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 46:** يجب أن يودع ملف المناقشة في لثاني (8) نسخ، قبل شهر على الأقل من تاريخ المناقشة.

يسلم مدير المؤسسة المؤهلة الترخيص بمناقشة المذكرة للمرشحين الذين نجحوا في امتحانات التعليم النظري والتعليم التطبيقي، بناء على تقرير إيجابي يحرره المشرف على المذكرة وبعد موافقة اللجنة البيداغوجية للماجستير.

**المادة 47:** تتم مناقشة مذكرة الماجستير علنيا أمام لجنة تتكون من ثلاثة (3) إلى خمسة (5) أعضاء أساتذة برتبة الأستاذية أو أساتذة باحثين بدرجة مكلف بالأبحاث على الأقل.

**المادة 48:** يعين اللجنة مدير الجامعة أو مدير المؤسسة المؤهلة بناء على اقتراح من المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة وتتكون على الخصوص من المشرف على المذكرة بصفته مقررًا.

كما يمكنها أن تضم عضوا من خارج مؤسسة التسجيل، يختار لكفاءته في مجال اهتمام الموضوع، من بين الأساتذة الباحثين الذين يستوفون الشروط المحددة في المادة 47 أعلاه.

إذا كانت أغلبية المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة غير مكونة من أساتذة برتبة الأستاذية أو باحثين

- "ج"  
20/

بدرجة مكلفين بالأبحاث على الأقل، تعين اللجنة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، بناء على اقتراح من هذا المجلس.

- "ح"

المادة 49: تقيم اللجنة محتوى المذكرة، وتقدر العرض الشفوي للمرشح، وإمكاناتها أن تطرح عليه أسئلة، وتداول في جلسة مغلقة وتعلن قراراتها بلسان رئيسها.

ترك

معدل

يخمس

المذكر

تتخذ قرارات اللجنة بأغلبية الأصوات، ويكون صوت الرئيس مرجحا في حالة تساوي عدد الأصوات.

المادة

"ج"

المادة 50: تمنح شهادة الماجستير مع الإشارة إلى الفرع والاختصاص والاختيار، للمرشح الذي نجح في الامتحانات وفي مناقشة المذكرة المنصوص عليها في المواد 30 و31 و32 و47 من هذا المرسوم.

تحمل الشهادة، علاوة على ذلك، الملاحظة التي تحصل عليها المرشح، وتكون الملاحظات الممكنة كما يأتي:

المادة

عمل

العد

- "مقبول"، عندما يكون المعدل العام يساوي 20/10 على الأقل وأقل من 20/12.

- "قريب من الحسن"، عندما يكون المعدل العام يساوي 20/12 على الأقل وأقل من 20/14.

- "حسن" عندما يكون المعدل العام يساوي 20/14 على الأقل وأقل من 16/20.

- "حسن جدا" عندما يكون المعدل العام يساوي أو يفوق 20/16.

تترك موازنة النقاط المتحصل عليها في الامتحانات النظرية والتطبيقية لحساب معدل الامتحانات، لتقدير اللجنة البيداغوجية للماجستير.

يحسب المعدل العام، بموازنة متساوية، من معدل الامتحانات وعلامة مناقشة المذكورة.

**المادة 51:** يسمح بالتسجيل في أطروحة الدكتوراه للمتحصليين على ملاحظة "حسن جدا" و"حسن" و"قريب من الحسن" فقط.

#### الباب الرابع

##### أطروحة الدكتوراه

**المادة 52:** تهدف الأطروحة لنيل الدكتوراه إلى تكريس قدرات المترشح لتحقيق عمل بحث مبتكر ذي مستوى قيم والمساهمة بصفة معتبرة في حل المشاكل العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية.

الجزء

المادة

المواضع

باحث

تحدد

الأطر

المادة

عند

يجب

يقدم

المجلس

البحث

للأطروحة

المادة

كما

بذلك

يجب أن تقدم الأطروحة بالضرورة، مساهمة في تطوير المعارف أو تؤدي إلى تطبيقات جديدة.

تسمح المقتضيات في مجال التكوين في الدكتوراه بتقييم المؤهلات والمهارات والقدرات المطلوبة للقيام بأعمال البحث بصفة جيدة وباستقلالية عند الحائز لاحقا الشهادة.

المادة 53: يفتح التسجيل للحصول على الدكتوراه للحائزين الماجستير بملاحظة تتطابق والمادة 51 أعلاه، أو شهادة تعادلها.

المادة 54: يتخرج التكوين في الدكتوراه بلقب دكتور في العلوم في الاختصاص المدروس.

المادة 55: تتمثل أطروحة الدكتوراه في إعداد عمل بحث مبتكر نشر على الأقل مرة واحدة في مجلة علمية ذات اهتمام معترف به وذات لجنة قراءة، ومتوج بتحرير أطروحة ومناقشتها.

المادة 56: الأطروحة هي عرض كتابي متبوع بتقديم شفوي لأعمال البحث التي تمت قصد الحصول على الدكتوراه.

• الأطروحة هي نتيجة عمل طالب واحد.

**المادة 57:** ينشأ جدول فهرسي مركزي لمواضيع الأطروحات المناقشة وكذا المواضيع الجارية، حسب المجالات والاختصاصات، وهو مفتوح أمام كل أستاذ باحث للاطلاع عليه.

تحدد شروط إنشاء الجدول الفهرسي المركزي للأطروحات وتسجيل مواضيع الأطروحات فيه وسحبها بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 58:** يختار المترشح موضوع الأطروحة بالاتفاق مع المشرف وعليه إيداعه عند تسجيله الأول.

يجب أن يكون موضوع أطروحة الدكتوراه طبقا للمادة 36 أعلاه.

يقدم موضوع الأطروحة المختار لموافقة المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة الذي يقدر تطابقه مع محاور البحث ذات الأولوية. ويسجل الموضوع المعتمد في الجدول الفهرسي المركزي للأطروحات.

**المادة 59:** يجب أن تحرر وثيقة الأطروحة باللغة العربية.

كما يمكن تحريرها بلغة أخرى في حالة ما إذا منح مدير المؤسسة ترخيصا صريحا بذلك، بعد إدلاء المجلس العلمي للمؤسسة المؤهلة برأي معلل.

**المادة 60:** يجب أن يرفق ملف الأطروحة عند إيداعه الرسمي قصد تقييمه بملخص وثيقة الأطروحة المحرر باللغة العربية، إجباريا.

كما يجب أن ترفق الأطروحات المحررة بلغة أخرى غير اللغة العربية بملخص بعد بلغة كتابة الأطروحة.

يحدد محتوى الأطروحة ومواصفات تقديمها وكذا الملخصات بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 61:** على المترشح الذي تحصل، في إطار أعماله، على معلومات خاصة أو سرية أو ذات نشر محدود أن يتعهد ألا يستعمل هذه المعلومات في تحرير أطروحته أو يتعهد بالحصول على ترخيص كتابي من المؤسسة المعنية قبل الإيداع الرسمي للأطروحة.

**المادة 62:** يمكن الترخيص للمترشح لأسباب أكاديمية، وفي إطار التبادل ما بين المؤسسات، أن يتابع جزءا من أعمال أطروحته في مؤسسة بحث غير المؤسسة التي سجل بها. ويجب أن تحرر هذه الأسباب بالتشاور مع المشرف وتقدم لتقدير المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة.

**المادة 63:** يجب على المترشح أن يختار قبل تسجيله الأول مشرفا وتحصل منه على قبوله طبقا للإجراءات الإدارية المعمول بها في مؤسسة التسجيل.



**المادة 64:** يكون المشرف أستاذا برتبة الأستاذية موهلا بالمعنى المنصوص عليه في الباب السابع من هذا المرسوم، لتوجيه فرق أو مشاريع بحث، أو تأطيرها. ويكون برتبة أستاذ التعليم العالي أو مدير أبحاث أو أستاذ موهل أو أستاذ أبحاث.

يخضع اختيار المشرف على الأطروحة لموافقة المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة لتنظيم التكوين في الدكتوراه.

**المادة 65:** يمكن المترشح استثناء ولأسباب مقبولة، تغيير المشرف إذا تحصل على قبول المشرف الجديد المختار وإذا استوفى هذا الأخير الشروط المحددة في الفقرة الأولى من المادة 64 أعلاه.

يجب أن يقبل المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة تغيير المشرف.

**المادة 66:** يمكن أن يساعد المشرف مشرف مساعد وأن يجعل مشاركته رسمية.

يختار المشرف، المشرف المساعد الذي يجب أن يتحصل على موافقة المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة التسجيل.

يمكن المشرف المساعد التصرف بصفته مناقشا، ولا يؤثر تعيينه بصفة مشرف مساعد في شيء على اختيار لاحق لأعضاء لجنة المناقشة.

**المادة 67:** يتابع المشرف على الأطروحة بانتظام حالة تقدم أعمال البحث ويحرر تقريرا بذلك كل سنة للمجلس العلمي أو البيداغوجي المعني.

**المادة 68:** لا يمكن أن تتم مناقشة أطروحة الدكتوراه إلا بعد أربعة (4) تسجيلات متتالية على الأقل.

يحدد العدد الأقصى للتسجيلات بخمس (5) تسجيلات. ويمكن أن يمنح المترشح تسجيلا سادسا، استثنائيا وبناء على رأي مخالف من المجلس العلمي أو البيداغوجي المعني معطل وموضح قانونا.

يمكن المترشح مناقشة أطروحته في أي وقت من سنة آخر تسجيل له.

**المادة 69:** يشطب المترشح الذي لم يتمكن من مناقشة أطروحته، عند نهاية السنة الأكاديمية التي تلي السنة السادسة لتسجيله، من قوائم التكوين في الدكتوراه، كما يسحب موضوع بحثه من الجلول الفهرسي المركزي للأطروحات المذكورة في المادة 57 أعلاه.

**المادة 70:** تتم مناقشة الأطروحة أمام لجنة مكونة بصفة قانونية تتألف من أربعة (4) إلى ستة (6) أعضاء برتبة أستاذ في التعليم العالي أو مدير أبحاث، أو أستاذ مؤهل أو أستاذ أبحاث، ويكون فيها للمشرف صفة مقرر.

يجب أن يكون نصف عدد أعضاء اللجنة على الأقل أو ثلثها على الأكثر من خارج مؤسسة التسجيل، ويتم اختيارهم لكفاءتهم في مجال اهتمام الموضوع، من بين الأساتذة الباحثين الذين يستوفون الشروط المحددة في الفقرة أعلاه.

علاوة على الأعضاء المنصوص عليهم في الفقرة الأولى أعلاه، يمكن استدعاء أخصائي واحد، ذي مستوى عال بصفته "عضوا مدعوا" للمشاركة في المناقشة. وللعضو المدعو صوت استشاري أثناء مداورات اللجنة.

**المادة 71:** يشكل اللجنة المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة الذي يقترحها على مدير الجامعة أو مدير المؤسسة.

يقرر مدير الجامعة أو مدير المؤسسة مقررًا يتضمن تعيين اللجنة.

ويوضح هذا المقرر صفة كل عضو من أعضاء اللجنة، الرئيس والمقرر المساعد، عند الاقتضاء، وكذا العضو المدعو احتمالا.

**المادة 72:** تمثل عهدة رئيس اللجنة فيما يأتي:

أ) إدارة مرحلة الأسئلة وتنشيط النقاش أثناء المناقشة،

ب) رئاسة المداورات في جلسة مغلقة وتشجيع القرار التوافقي، فوراً بعد المناقشة،

(ج) التأكيد عند إيداع الصيغة النهائية للأطروحة، لدى الهيئات الإدارية المعنية، أن المترشح قد أخذ بعين الاعتبار وبصفة ملائمة تقارير المناقشين التقييمية وتوصياتهم أثناء المناقشة. ويمكن الرئيس أن يفوض هذا الجزء من عهده لعضو آخر من اللجنة.

المادة 73: تقدم وثيقة الأطروحة لأعضاء اللجنة المعنيين، بما فيهم العضو المدعو، ستين (60) يوما قبل التاريخ المحدد للمناقشة. كما يجب إيداع ثماني (8) نسخ من وثيقة الأطروحة في نفس الأجل لدى الهيئات الإدارية المعنية.

يجب أن يكون ملف الأطروحة مرفقا بنصوص المنشورات العلمية للمترشح وخلاصة تبرر ابتكارية العمل، وكذا ملخص كما هو محدد في المادة 60 أعلاه.

المادة 74: تجتمع اللجنة رسميا لدراسة الأطروحة عندما يتفق أغلبية أعضائها على قابلية مناقشتها ويجرون لهذا الغرض تقريرا إيجابيا لقابلية المناقشة.

في حالة ما إذا كان مشروع الأطروحة محل تحفظات جوهرية، تبلغ هذه التحفظات للمشرف والمترشح اللذين يجب أن يقدرا مدى صحتها.

إذا رفض المشرف جميع الانتقادات المقدمة، يتم تعيين لجنة ثانية بنفس الشروط المنصوص عليها في المادتين 70 و71 أعلاه.

لا رجوع في القرار الذي تتخذه اللجنة الثانية.

**المادة 75:** تكون مناقشة الأطروحة علنية، إلا إذا قررت الهيئات الإدارية المعنية غير ذلك بعد استشارة اللجنة.

**المادة 76:** المناقشة جزء لا يتجزأ من سياق تقييم الأطروحة، وهي تهدف إلى إثبات أصالة الأطروحة بالتحقيق في قدرات المترشح على الدفاع عن الأعمال العلمية التي تمت في إطار هذه الأطروحة والحكم عليها نهائيا.

**المادة 77:** يكون قرار لجنة المناقشة نهائيا ولا رجوع فيه، ويؤخذ بأغلبية الأصوات. وفي حالة تساوي عدد الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.

**المادة 78:** تتم المناقشة رسميا داخل المؤسسة المؤهلة التي سجل فيها المترشح، وفي قاعة تعين لهذا الغرض وفي تاريخ يحدده رئيس المؤسسة.

**المادة 79:** لا يمكن أن تتم المناقشة عادة إذا كان أحد الأعضاء غائبا ولا يمكنه المشاركة في المناقشة عن بعد بواسطة جهاز اتصال لاسلكي ملائم.

غير أنه يمكن رئيس اللجنة الترخيص بانعقاد المناقشة عند غياب أحد أعضاء اللجنة باستثناء المقرر، عندما توصي جميع تقارير المناقشين بانعقاد المناقشة وعندما يكون عدد المناقشين المؤهلين الإجمالي لا يقل عن أربعة (4).

**المادة 80:** يكون سير المناقشة بالنسبة لكل الفروع والاختصاصات كما يأتي:

(1) في البداية يتأكد رئيس اللجنة أن شروط المناقشة مجتمعة، ثم يقدم للحضور أعضاء اللجنة وكذا المترشح وموضوع أعماله، ويذكر بكيفيات سير المناقشة.

(2) يستفيد المترشح بعد ذلك من عشرين (20) إلى ثلاثين (30) دقيقة، لعرض جوهر إشكالية أبحاثه وكذا بروتوكول الأبحاث المعتمد وذكر نتائج أطروحته الرئيسية موزا النتائج التي تبين ابتكارية عمله، والتعقيب إذا رغب في ذلك على بعض الملاحظات المحتواة في تقارير المناقشين المفصلة،

(3) ثم يرخص بعد ذلك لأعضاء اللجنة وحدهم، بطرح أسئلة للمترشح والإدلاء علنا ببعض الملاحظات المتعلقة بالأطروحة،

(4) وفي الأخير، يمكن الأعضاء الحضور، الإدلاء ببعض التعليقات فيما يخص الأطروحة أو طرح أسئلة على المترشح. ويمكن رئيس اللجنة استعمال عهده لتحديد تدخل الحضور.

**المادة 81:** عند انتهاء المناقشة، يتداول أعضاء اللجنة في جلسة مغلقة ويصدرون قرارهم، كما يتفقون أيضا على تقييم أداء المترشح أثناء المناقشة.

**المادة 82:** يعلن رئيس اللجنة قرار اللجنة وتقييم أداء المترشح أثناء المناقشة.

**المادة 83:** عقب المناقشة وتبعاً لمداولات اللجنة، ينجح المترشح أو يوجّل.

يعطى النجاح الحق في ملاحظة "مشرف" أو ملاحظة "مشرف جدا"، ويمنح المترشح لقب دكتور في العلوم.

يمكن اللجنة أن تمنى الحائز الشهادة شفوياً وعلنياً بلسان رئيسها، عندما يجمع أعضاؤها على أن نوعية الأعمال والأداء أثناء مناقشتها كانتا ممتازين.

يحق للمترشح في حالة تأجيله أن يبلغ كتابياً بالأسباب التي عللت قرار اللجنة.

**المادة 84:** تدون أعمال اللجنة في محضر للمناقشة مؤرخ، يوقع عليه أعضاء اللجنة ويرسله رئيس اللجنة إلى مدير الجامعة أو مدير المؤسسة المؤهلة وكذا إلى رئيس المجلس العلمي أو البيداغوجي المعني.

**المادة 85:** يوضح الوزير المكلف بالتعليم العالي، عند الاقتضاء، كيفية تقديم مناقشة الأطروحة.

**المادة 86:** يجب أن تحمل الشهادة المسلمة، إضافة إلى الفرع والاختصاص والاختيار، أسماء أعضاء اللجنة ورتبهم وكذا الأعمال المقدمة خلال المناقشة.

**المادة 87:** تنسب الأعمال العلمية التي يعدها المترشح في إطار أطروحة الدكتوراه بقوة القانون إلى المؤسسة المؤهلة التي سجل بها المترشح وقام بأبحاثه فيها، ويمكنها التصرف فيها بكل حرية، إلا إذا تخلت عنها صراحة لصالح المترشح.

تعتبر الابتكارات التي قد تنتج عن الأعمال التي تمت في مؤسسة مؤهلة في إطار أطروحة الدكتوراه والتي تستوفي شروط قابلية البراءة، كابتكارات مصلحة بالمفهوم الذي تنص عليه المادتان 16 و 17 من المرسوم التشريعي رقم 93-17 المؤرخ في 7 ديسمبر سنة 1993 والمذكور أعلاه.

ولمثل هذا الابتكار ولغياض أحكام خاصة مبرمة بين المؤسسة والمرشح، تملك المؤسسة المؤهلة التي استعمل المرشح وسائلها والتي سجل بها وقام بأعماله فيها، الحق في الابتكار.

إذا تخلت المؤسسة صراحة عن هذا الابتكار يعود هذا الحق للمرشح.

للمرشح أو المؤلف أو المؤلف المساعد في الابتكار، الحق في ذكر اسمه في البراءة.

**المادة 88:** كل تصرف أو محاولة انتحال أو تزوير في النتائج أو غش له صلة بالأعمال العلمية المطالب بها في الأطروحة والمثبتة قانونا أثناء المناقشة أو بعدها، يعرض صاحبه إلى إبطال المناقشة أو سحب اللقب الحائز عليه دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما.



## الباب الخامس

### ما بعد التدرج المتخصص

**المادة 88:** ينظم التكوين ما بعد التدرج المتخصص في المؤسسات المؤهلة لهذا الغرض، بطلب من المؤسسات المستخدمة ولحسابها وفقا لأهدافها في مجال تكوين الأعضاء وفي إطار اتفاقية ترم بين مؤسسة التكوين أو البحث المعنية، والمؤسسة أو المؤسسات المستخدمة.

كما يمكن المؤسسة المؤهلة للتكوين أو البحث تنظيمه للاستجابة إلى حاجاتها الخاصة في مجال تحسين مستوى مواردها البشرية وتخصصاتها.

تحدد كفاءات تأهيل المؤسسات المعنية بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 90:** يجب أن تحتوي الاتفاقية المنصوص عليها في المادة 89 أعلاه، الشروط المتعلقة بما يأتي:

- التخصص المقترح وبرامج التكوين المقرر،
- العمال المشاركون في تطبيق هذه البرامج،
- عدد المناصب المفتوحة للتكوين،
- كفاءات تنظيم التدريبات في الأوساط المهنية والتكفل بها،

- الأعباء المالية والمادية للأطراف المتعاقدة.

المادة 91: يجري التكوين ما بعد التدرج المتخصص في اثني عشر (12) شهرا ويتضمن ما يأتي:

- تعليم نظري ملائم للاختصاص،

- أعمال موجهة وأعمال تطبيقية ومحاضرات منهجية،

- تدريب في الوسط المهني.

الحضور إجباري في كل من التعليم والتدريب المنصوص عليها في برنامج الطور.

المادة 92: يقدم التعليم النظري والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية والندوات المنهجية في حجم ساعي إجمالي يتراوح بين 500 و 700 ساعة، حسب المجال والفرع والاختصاص.

يتوج التعليم النظري والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية بامتحانات.

يتوج التدريب في الوسط المهني بمذكرة تدريب تسمح بتقدير طاقات المترشح في التحليل والتحكم في التقنيات المكتسبة.

**المادة 93:** تنشأ لدى الهيئة الجامعية المعنية أو مؤسسة التعليم أو التكوين العاليين، أو مؤسسة البحث المؤهلة، لجنة بيداغوجية لما بعد التدرج المتخصص، تضم مجموع الأساتذة والممارسين الذين يطورون هذا التكوين.

وتكلف هذه اللجنة، على الخصوص، بما يأتي:

- تقترح محتوى برامج التكوين وتنظيمه على المجلس العلمي أو البيداغوجي المعني،

- تقوم بمتابعة التعليم النظري والتطبيقي للاختصاص،

- تقترح طبيعة التدريبات في الوسط المهني ومدتها،

- تدلي برأيها في الترشيحات المختارة للتكوين.

**المادة 94:** تخضع برامج التكوين ما بعد التدرج المتخصص وكذا كفايات مراقبته وتتويجه لموافقة الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 95:** يفتح الالتحاق بالتكوين ما بعد التدرج المتخصص للمرشحين الحائزين شهادة في التدرج الطويل المدى أو شهادة تعادلها مع إثباتهم خبرة مهنية تقدر بثلاث (3) سنوات على الأقل.

**المادة 96:** لتطبيق برامج التكوين ما بعد التدرج المتخصص يمكن، علاوة على الأساتذة المرشحين التابعين للتعليم العالي، اللجوء إلى مساهمة الممارسين الذي تدون مؤهلاتهم وشروط توظيفهم في الاتفاقية المنصوص عليها في المادتين 89 و 90 أعلاه.

**المادة 97:** تتكون اللجنة البيداغوجية المنصوص عليها في المادة 93 أعلاه في شكل لجنة، يرأسها الأستاذ ذو الرتبة الأعلى في الاختصاص، لتقدير نتائج الامتحانات النظرية والتطبيقية.

**المادة 98:** بعد النجاح في مجموع الامتحانات النظرية والتطبيقية، ترخص اللجنة للمرشح القيام بتدريب في وسط مهني، تحت إشراف مشرف على المذكرة توهمه اللجنة البيداغوجية المنصوص عليها في المادة 93 أعلاه.

ويمكن الترخيص للمرشح المؤجل، بطلب من المؤسسة التي تستخدمه وعندما تسمح الظروف بذلك، أن يعيد مرة واحدة، كامل تكوينه أو جزءا منه.

**المادة 99:** يناقش المترشح مذكرة التدريب أمام لجنة تتكون من ثلاثة (3) أعضاء، منهم المشرف على المذكرة، يعينهم المجلس العلمي أو البيداغوجي المعني من بين الأساتذة والممارسين المكلفين بالتكوين.

**المادة 100:** يتحصل الطالب على شهادة التكوين ما بعد التدرج المتخصص عندما يناقش بنجاح مذكرة التدريب.

يسلم الوزير المكلف بالتعليم العالي شهادة ما بعد التدرج المتخصص التي تحمل اسم الاختصاص المتبع.

**المادة 101:** في حالة حدوث عجز أو مانع تلاحظهما اللجنة، يمكن المجلس العلمي أو البيداغوجي، وبتقرير شامل يقدمه المشرف، أن يمنح المترشح مهلة إضافية لا يمكن أن تفوق مدة التدريب.

**المادة 102:** يمكن الحائزين شهادة ما بعد التدرج المتخصص أو الحائزين شهادة التدرج الطويل المدى أو شهادة تعادها، عندما تسمح برامج التكوين المتخصص المعني بذلك، أن يترشحوا للتكوين لنيل شهادة الماجستير.

يتم الالتحاق عن طريق المسابقة، ماعدا بالنسبة للأوائل الذين يمكن إعفاؤهم من المسابقة عند انتهاء دراساتهم في ما بعد التدرج المتخصص.

يخضع المترشح للمسابقة لمصادقة مسبقة من المجلس العلمي للهيئة الجامعية المعنية أو المجلس العلمي أو البيداغوجي للمؤسسة المؤهلة لتنظيم التكوين في الدكتوراه الذي ينتمي إليه في المعادلة الجزئية أو الكلية للتكوين المتخصص المذكور مع مرحلة التعليم الأساسي والمتخصص في برنامج دراسات الماجستير.

تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

### الباب السادس

#### التعاون الجامعي المشترك والاستعمال الأمثل للوسائل

**المادة 103:** يمكن أن ينظم التكوين في الدكتوراه أو التكوين في ما بعد التدرج المتخصص في إطار قطب بيداغوجي جامعي مشترك.

يقصد بالقطب البيداغوجي مجموع مؤسسات التعليم والتكوين العاليين والبحث التابعة لنفس الحيز الجغرافي والمرتبطة بمجموعة من الأهداف التي تنسق أعمالها وتعاون في إطار جامعي مشترك.

**المادة 104:** تأخذ مجموع مؤسسات التعليم والتكوين العاليين والبحث بصفة عامة، والمؤسسات التابعة لنفس القطب البيداغوجي بصفة خاصة، جميع التدابير اللازمة لتطوير جميع أشكال التعاون العلمي والبيداغوجي. وينبغي أن تتضافر جهود المؤسسات لتحسين مردودية التكوين في الدكتوراه وما بعد التدرج المتخصص وفعاليتها، لا سيما بالاستعمال المشترك لمواردها وبتحديد مدعم وأمثلة لوسائلها البشرية والبيداغوجية والعلمية والمادية، لتوفير أحسن الشروط الممكنة وتوفير أفضل محيط ممكن للبحث.

**المادة 105:** يشمل التكوين في ما بعد التدرج التثقل العلمي للترشحين في ما بعد التدرج والأساتذة الباحثين والمستخدمين العلميين المواطنين لنشاطات ما بعد التدرج في إطار تنظيمي يعتمد المعاملة بالمثل في نفقات الإقامة وفوترة بعض

الأنواع من المصاريف وتسجيل المصاريف المرتبطة بأعمالهم العلمية في ميزانية المؤسسة المستقبلية لتعاوني الماجستير أو أطروحة الدكتوراه أو شهادة ما بعد التدرج المتخصص.

يتم التسجيل في شهادة الماجستير أو في أطروحة الدكتوراه أو شهادة ما بعد التدرج المتخصص في المؤسسة التي تتوفر على تأهيل قانوني.

ويمكن أن تسلم شهادة الماجستير أو شهادة ما بعد التدرج المتخصص تحت رعاية مشتركة للمؤسسات المتعاونة في ما بعد التدرج، في إطار اتفاقية.

**المادة 106:** يصدر الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي قرارا لتحديد الكيفيات العامة للتبادل والإقامة العلمية لفائدة الباحثين والأساتذة الباحثين والمرشحين في ما بعد التدرج، وتنظيم التعاون العلمي ما بين المؤسسات وتحديد آلياته المحفزة، وتشجيع التعاون وتعزيزه في نشاطات التكوين والبحث بين مؤسسات التعليم والتكوين العاليين ومؤسسات البحث.

**المادة 107:** ينشأ في إطار التكوين ما بعد التدرج، جدول فهرسي اسمي حسب المجال العلمي والاختصاص والرتبة والمؤسسة، للكفاءات الوطنية التي تمارس مهامها في التكوين العالي والبحث. كما ينشأ جدول فهرسي اسمي وطني للطاقة البشرية التي يمكن استدعاؤها لمهام بيداغوجية أو لمهام في البحث، وكذا مدونة لأعلام البحث ومدونة خصوصية للبحث الجامعي.

تحدد كفاءات إعداد هذه الجداول الفهرسية وتسييرها والوصول إليها بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي.

**المادة 108:** ينشأ جدول فهرسي بياني وطني لتجهيزات البحث الكبرى، ويبين هذا الجدول صبغة كل واحدة من هذه التجهيزات وخصائصها وأدائها وتطبيقاتها العادية والكامنة، وموقعها الجغرافي ودرجة عمليتها وتوفرها وكذا تعريف هوية مسيرها.

كما ينشأ جدولان فهرسيان وطنيان (2) للتجهيزات العلمية ، الأول خاص بتقنيات و تجهيزات التحليل الفيزيائي - الكيميائي، و التجارب الميكانيكية و التمييزية والثاني يفهرس على الصعيد الوطني التجهيزات العلمية ذات الصبغة البيداغوجية والتعليمية .

تحدد كفاءات إعداد الجداول الفهرسية وتسييرها و الوصول إليها بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي و البحث العلمي .

#### الباب السابع

#### التأهيل الجامعي

**المادة 109 :** يسمح التأهيل الجامعي كما هو محدد في المادة 4 أعلاه، للباحث عليه، بالإشراف على أطروحة دكتوراه أو مذكرة ماجستير أو مشروع بحث أو



مشاريع بحث أو فرقة بحث أو تأطيرها ، كما يسمح له بالحصول على لقب الأستاذ المؤهل ومنحه رتبة الأستاذية.

**المادة 110:** يصنف الأساتذة الحائزون لقب أستاذ مؤهل في رتبة أستاذ محاضر.

**المادة 111:** يخص التأهيل الجامعي الأساتذة المساعدين الذين ينشطون في مناصب عملهم الحائزين شهادة الدكتوراه بالمفهوم الذي ينص عليه هذا المرسوم أو شهادة تعادلها.

كما يخص الحائزين شهادة أخرى لما بعد التدرج في الدكتوراه وفقا لشروط ستحدد بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 112:** يمنح التأهيل الجامعي بقوة القانون للأساتذة الباحثين الذين ينشطون في مناصب عملهم، الحائزين دكتوراه دولة وطنية أو أية شهادة تعادلها.

**المادة 113:** يعلن التأهيل الجامعي من قبل الجامعات المؤهلة لهذا الغرض بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، بناء على اقتراح من لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه.

كما يمكن مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات أخرى للتكوين والبحث المؤهلة لهذا الغرض، أن تمنح التأهيل الجامعي بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، بناء على اقتراح من لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه.

الجمهورية

كما يت  
من مله  
العلمي

المادة 7

مقررين  
المقررون  
حنة، د

المادة 8

مدير  
يعين هذا

المادة 9

على مد

تتكون

أو مدير

يجب أن

من خارج

**المادة 114:** لا يمكن أية مؤسسة للتعليم أو التكوين العاليين أو مؤسسة بحث أن تكون مؤهلة لمنح تأهيلات جامعية إذا لم تكن مؤهلة من قبل لتنظيم التكوين في أطروحة الدكتوراه بالمفهوم الذي تنص عليه المادة 9 من هذا المرسوم.

**المادة 115:** يخضع التأهيل لمنح التأهيلات الجامعية للتحديد كل أربع (4) سنوات وكذا عندما تتغير الشروط التي تنظم الحصول عليه.

يعلن عن سحب التأهيل لتسليم التأهيلات الجامعية، عند الاقتضاء، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي، بعد استطلاع رأي لجنة التأهيل للتكوين في الدكتوراه.

**المادة 116:** يتكون ملف الترشيح للتأهيل الجامعي من طلب مكتوب ومن السيرة الذاتية مرفقين بالوثائق المتعلقة بمجموع الأعمال العلمية والبيداغوجية لصاحب الطلب، بنما فيها أطروحة الدكتوراه كما تنص عليه المادة 111 أعلاه، وأعماله العلمية التي نشرت وتم عرضها، والمؤلفات والمطبوعات الموجزة والمطبوعات التي يكون قد أعدها، والبراءات أو طلب البراءات التي يكون قد أودعها، عند الاقتضاء، وكذا تقرير حول نشاطات التعليم والتأطير والخبرة والتقييم التي يكون قد قام بها.

كما يتكون الملف الذي يودع في ثماني (8) نسخ لدى الهيئات الإدارية المعنية من ملخص يتكون من خمس (5) إلى عشر (10) صفحات لكل الإنتاج العلمي والبيداغوجي للمرشح.

**المادة 117:** يقدم ملف التأهيل لدراسة ومصادقة مسبقة يقوم بها ثلاثة (3) مقررين، أحدهم من خارج المؤسسة التي يمارس فيها المترشح نشاطه. وبعد المقررون، الذين يعينهم مدير الجامعة أو مدير المؤسسة المؤهلة، كل واحد على حدة، تقريراً تقييماً للملف الذي عرض عليهم.

**المادة 118:** عندما تكون تقارير كل المقررين إيجابية، يعد مدير الجامعة أو مدير المؤسسة المعنية مقررًا يرخص فيه للمرشح أن يتقدم أمام لجنة التأهيل. يعين هذا المقرر أعضاء اللجنة ويحدد صفتهم وكذا مكان سير المناقشة.

**المادة 119:** يقترح المجلس العلمي أو المجلس البيداغوجي المعني لجنة التأهيل على مدير الجامعة أو مدير المؤسسة المؤهلة.

تتكون لجنة التأهيل من ثلاثة (3) إلى ستة (6) أعضاء برتبة أستاذ للتعليم العالي أو مدير أبحاث أو أستاذ مؤهل أو أستاذ أبحاث.

يجب أن يكون ثلث ( $\frac{1}{3}$ ) اللجنة على الأقل أو نصفها ( $\frac{1}{2}$ ) على الأكثر أعضاء من خارج المؤسسة التي يمارس فيها المترشح نشاطه، ويتم اختيارهم لكفاءتهم في

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 60 . 26 ربيع الثاني عام 1419 هـ

بحال الاحتمام، من بين الأساتذة الباحثين الذين يستوفون الشروط المحددة في الفقرة أعلاه.

ويمكن علاوة على ذلك استدعاء أخصائي ذي مستوى عال بصفته (عضوا مدعوا) للمشاركة في أعمال اللجنة وللعضو المدعو صوت استشاري أثناء مداورات اللجنة .

**المادة 120 :** يقدم المترشح للتأهيل الجامعي أمام لجنة التأهيل عرضا حول مجموع أعماله العلمية والبيداغوجية، ويجب بعد ذلك عن أسئلة أعضاء اللجنة في إطار نقاش يهدف إلى إثبات قدرة المترشح على تصور أعمال البحث وإدارتها وتنظيمها وتنسيقها بكل استقلالية.

**المادة 121:** تتداول اللجنة في جلسة مغلقة وتبت في منح التأهيل وتصدر قرارها فور انتهاء المناقشة بينها وبين المترشح.

**المادة 122:** قرار اللجنة قرار نهائي ولا رجوع فيه، ويتخذ بأغلبية الأصوات.

وفي حالة تساوي عدد الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.

**المادة 123:** تدون أعمال اللجنة في تقرير مؤرخ، يوقع عليه كل عضو من أعضاء اللجنة، ويرسله رئيس اللجنة إلى مدير الجامعة أو مدير المؤسسة الموهلة.

**المادة 124:** في حالة رفض منح التأهيل الجامعي للمترشح، يبلغ رئيس اللجنة كتابيا المترشح مع توضيح الأسباب التي عللت قرار اللجنة. ويمكنه إعادة الطلب للتأهيل الجامعي عندما ترفع التحفظات، وذلك في أجل يقدر بستة (6) أشهر على الأقل بعد التأجيل.

**المادة 125:** إذا تطلبت الحاجة استعمال أمثل للتأطير البشري عبر شبكة مؤسسات التعليم العالي، يمكن وضع قواعد ملائمة لتعيين الأساتذة المؤهلين.

تحدد كفايات تطبيق هذا الحكم، عند الاقتضاء، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

**المادة 126:** تحدد كفايات تطبيق الأحكام المتعلقة بالتأهيل الجامعي، عند الحاجة، بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

#### الباب الثامن

#### أحكام انتقالية

**المادة 127:** يمكن المترشحين للتكوين ما بعد التدرج المسجلين في التكوين ما بعد التدرج المتخصص، عند تاريخ سريان هذا المرسوم، إنهاء التكوين الذي بدأوه في إطار نظام الدراسات لما بعد التدرج الساري المفعول قبل نشر هذا المرسوم، ويتابعون تبعاً لذلك الدراسات للحصول على شهادة التكوين ما بعد التدرج المتخصص ويقعون خاضعين للنصوص التي تنظمها.

**المادة 128:** يمكن المترشحين للتكوين ما بعد التدرج المسجلين في التكوين ما بعد التدرج الأول عند تاريخ سريان هذا المرسوم، إنهاء التكوين الذي بدأوه في إطار نظام الدراسات لما بعد التدرج الساري المفعول قبل نشر هذا المرسوم، ويتابعون تبعاً لذلك الدراسات للحصول على شهادة الماجستير ويقفون خاضعين لأحكام المرسوم رقم 87-70 المؤرخ في 17 مارس سنة 1987 والمذكور أعلاه، مع مراعاة الشروط المنصوص عليها في المادة 129 أدناه.

**المادة 129:** يستفيد المترشحون المسجلون بانتظام في التكوين ما بعد التدرج الأول، عند تاريخ سريان هذا المرسوم، لنيل شهادة الماجستير والراغبون في متابعة تكوينهم في إطار نظام الدراسات لما بعد التدرج السارية المفعول قبل نشر هذا المرسوم، في أجل أقصاه ستة وثلاثون (36) شهراً لإنهاء دراستهم ومناقشة أعمالهم.

وبسري هذا الأجل ابتداء من تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

**المادة 130:** يمكن المترشحين المسجلين بانتظام في التكوين ما بعد التدرج الثاني، عند تاريخ سريان هذا المرسوم، إعادة التسجيل في نفس الفروع والاختصاصات للحصول على شهادة دكتور في العلوم بالمفهوم الذي يحدده هذا المرسوم.

**المادة 131:** يمكن المترشحين المسجلين بانتظام في التكوين ما بعد التدرج الثاني، عند تاريخ سريان هذا المرسوم، أن يتابعوا أيضا تكوينهم في إطار نظام دراسات ما بعد التدرج الساري المفعول قبل نشر هذا المرسوم. ويتابعون تبعاً لذلك الدراسات للحصول على دكتوراه دولة ويقون خاضعين للنصوص التي تنظم ذلك مع مراعاة الشروط الواردة في المادة 132 أدناه.

**المادة 132:** يستفيد المترشحون المسجلون بانتظام في التكوين ما بعد التدرج الثاني عند تاريخ سريان هذا المرسوم، والراغبون في متابعة تكوينهم في الدكتوراه في إطار نظام دراسات ما بعد التدرج الساري المفعول قبل نشر هذا المرسوم، في أجل أقصاه اثنان وسبعون (72) شهرا لإنهاء أعمالهم ومناقشتها. ويسري هذا الأجل عند تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

**المادة 133:** تدرس عرائض المعادلات بالنسبة للشهادات الأجنبية في ما بعد التدرج المودعة والتي لم تدرس عند تاريخ نشر هذا المرسوم، بالرجوع إلى الشهادات التي تطالب بها العريضة.

**المادة 134:** تدرس عرائض المعادلات بالنسبة للشهادات الأجنبية في ما بعد التدرج المودعة بعد تاريخ نشر هذا المرسوم، بالرجوع إلى الشهادات الوطنية التي يكرسها هذا المرسوم.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 60 : ربيع الثاني عام 1419 هـ

**المادة 135:** لا تطبق أحكام المادة 51 على المترشحين الناخبين شهادة الماجستير قبل تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

**المادة 136:** لا تطبق أحكام هذا المرسوم على التكوين في مجال العلوم الطبية وجراحة الأسنان والصيدلة التي تبقى خاضعة للنصوص الجاري بها العمل.

**المادة 137:** تلغى جميع الأحكام المخالفة لأحكام هذا المرسوم، لاسيما المرسوم رقم 87-70 المؤرخ في 17 مارس سنة 1987 والمتضمن تنظيم الدراسات العليا.

**المادة 138:** ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 24 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 17 غشت سنة 1998.

أحمد أويحيى



## قائمة المصادر والمراجع

- الأحديب : خلدون محمد سليم .
- 1 — أسباب اختلاف المحدثين — دراسة نقدية مقارنة حول أسباب الاختلاف في قبول الأحاديث ورفضها — ط : 1 / 1405 هـ / 1985 م ، الدار السعودية . — أحمد بدر .
- 2 — أصول البحث العلمي ومناهجه . ط ؟ سنة : 1984 م ، وكالة المطبوعات الكويتية . — أحمد شلبي .
- 3 — كيف تكتب بحثاً أو رسالة . ط : 6 ، سنة 1968 م ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، مصر .
- الألباني : محمد ناصر الدين .
- 4 — إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل . ط : 1 / 1399 هـ / 1979 م . المكتب الإسلامي . بيروت لبنان .
- 5 — تحريم آلات الطرب أو الرد بالوحيين و أقوال أئمتنا على ابن حزم و مقلديه المبيحين للمعازف و الغناء و على الصافيين الذين اتخفوه قرية و دينا ط : 2 ، 1418 هـ ، 1997 م ، مكتبة الدليل — أمين السعائي .
- — تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس ، ثم الماجستير .. وحق الدكتوراه ، ط : 2 ، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية .

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

- ابن تيمية : تقي الدين أحمد بن عبد الحليم .
- 7 — التوسل والوسيلة ، ط : ٩ ، سنة : ٩ ، دار العروبة .
- ابن حجر : أحمد بن علي العسقلاني .
- — تقريب التهذيب . ط : 2 ، سنة : 1395 هـ / 1975 م .
- 9 — فتح الباري شرح صحيح البخاري . رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه واستقصى أطرافه ونبه على أرقامها في كل حديث محمد فؤاد عبد الباقي ، كما قام بإخراجه وتصحيح تجاربه وأشرف على طبعه محب الدين الخطيب . دار المعرفة . بيروت . لبنان .
- 10 — النكت على كتاب ابن الصلاح ، تحقيق مسعود السعدني ومحمد فارس ، ط : 1 ، سنة 1414 هـ / 1994 م ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- ابن حزم : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم .
- 11 — المحلى . تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة . بيروت .
- أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني .
- 12 — السنن . مراجعة : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر . بيروت . لبنان .
- ابن أبي عمير : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان .
- 13 — ميزان الاعتدال في نقد الرجال . تحقيق : علي محمد البحاري . دار المعرفة . بيروت . لبنان .
- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق .
- 14 — البحث العلمي مفهومه أساليبه أدواته . ط : ٩ سنة : ٩ ، دار النشر : ٩ .
- ابن رجب الحنبلي : عبد الرحمن بن أحمد .
- 15 — شرح علل الترمذي ، تحقيق وتعليق : نور الدين عتر ، ط : 1 ، سنة : 1398 هـ / 1978 م ، دار الملاح .

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

- السيوطي : جلال الدين .
- 16 — زهر الربي على المحتق. (مقدمة التحقيق) تحقيق مكتب التراث الإسلامي . ط 1 : 1411 هـ / 1991 م . دار المعرفة . بيروت . لبنان .
- 17 — تدريب الراوي شرح تقريب النووي ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف . ط : 2 . سنة : 1388 هـ ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- ابن الصلاح : أبو عمرو .
- 18 — علوم الحديث ، تحقيق : نور الدين عتر . ط : ٩ ، سنة : 1401 هـ / 1981 م .
- الضعائي : محمد بن إسماعيل الأمير اليمني .
- 19 — توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، ط : 1366 هـ ، دار السعادة مصر .
- عبد الرحمن عميرة .
- 20 — أضواء على البحث والمصادر ، ط : ٩ ، سنة : 1980 م ، دار عكاظ السعودية .
- عتر : نور الدين .
- 21 — منهج النقد في علوم الحديث ، ط : 2 ، دمشق ، سوريا .
- العجلي : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح .
- 22 — معرفة الثقات ، ط : 1 ، 1405 هـ / 1985 م ، دراسة وتحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- العراقي : زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الكردي الشافعي .

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

- 23 — التبصرة والتذكرة — شرح ألفية العراقي — دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- 24 — التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان دار الفكر العربي .
- علي عبد المعطي محمد ومحمد السرياقوسي .
- 25 — أساليب البحث العلمي ، ط : 1 ، سنة : 1408 هـ / 1988 م ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- غازي عناية .
- 26 — منهجية البحث عند المسلمين ، ط : 1 ، سنة : 1405 هـ / 1985 م دار البعث ، قسنطينة ، الجزائر .
- 27 — إعداد البحث العلمي — ليسانس — ماجستير — دكتوراه . ط : 1 ، سنة 1985 م « دار الشهاب ، باتنة .
- 28 — مناهج البحث العلمي في الإسلام ، ط : 1 ، سنة : 1410 هـ / 1990 م « دار الجيل » بيروت ، لبنان .
- ابن القيم : محمد بن أبي بكر: الزرعي الدمشقي .
- 29 — إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان ، تحقيق و تصحيح و تعليق : محمد حامد الفقي « دار المعرفة بيروت ، لبنان
- ابن كثير : أبو الفداء عماد الدين .
- 30 — اختصار علوم الحديث ، تحقيق وشرح أحمد شاكر ، ط : 1 ، سنة : 1403 هـ / 1983 م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

— اللكنوي .

31 — الأوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة، تحقيق : عبد الفتاح أبي غدة . ط : 2 ، سنة : 1404 هـ / 1984 م . نشر : مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ومكتبة النهضة ، بيروت .

— المازري : أبو عبد الله محمد بن علي .

32 — المعلم بفوائد مسلم ، تحقيق : محمد الشاذلي النيفر . ط : 2 ، سنة : 1988 م ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر .

— محمد زيان عمر .

33 — البحث العلمي — مناهجه وتقنياته — ، ط : 4 ، 1403 هـ / 1903 م دار الشروق جدة ، المملكة العربية السعودية .

— محمد شفيق .

34 — البحث العلمي — الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية — ، ط : 9 سنة : 1998 م ، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة ، الإسكندرية ، مصر

— مروان عبد المجيد إبراهيم .

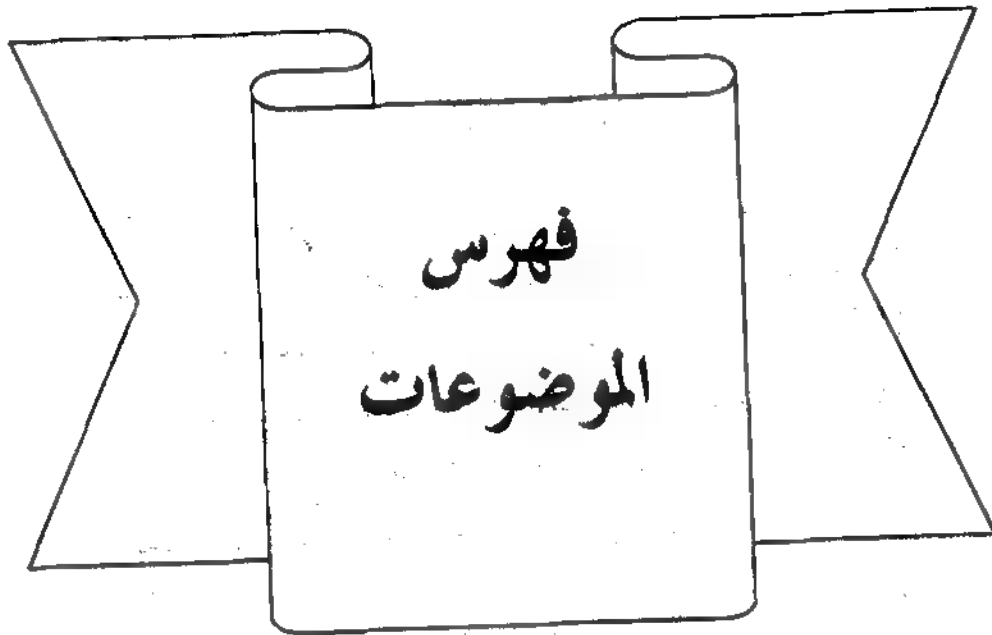
35 — أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية . ط : 1 ، سنة : 2000 م مؤسسة الوراق ، عمان، الأردن .

— مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .

36 — الجامع الصحيح . ط : سنة 1374 هـ / 1954 م ، مراجعة : محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان .

منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

- المقلدسي : أبو الفضل محمد بن طاهر .  
37 — شروط الأئمة الستة ، ط: 1 ، سنة : 1405 هـ / 1984 م ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .  
— مهدي زويلف وتحسين الطراونة .  
38 — منهجية البحث العلمي ، ط: 1 ، سنة : 1418 هـ / 1998 م ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .  
— النسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب .  
39 — سنن النسائي بشرح حلال الدين السيوطي وحاشية السندي . (مقدمة التحقيق) تحقيق مكتب التراث الإسلامي . ط 1 : 1411 هـ / 1991 م . دار المعرفة . بيروت . لبنان .  
— النووي .  
40 — تقريب النووي ، (طبع مع شرحه تلخيص الراوي) تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف . ط: 2 ، سنة : 1388 هـ ، مطبعة السعادة ، القاهرة .  
— ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي .  
41 — معجم البلدان ط: 1990 م ، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .  
42 — الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 60 الصادرة في 26 ربيع الثاني 1419 هـ .



الإهداء

- تقديم الشيخ الدكتور محمد خالد اسطنبولي ..... 5  
المقدمة ..... 7

القسم النظري

- أولا - التعريف بمنهج البحث العلمي ..... 11  
ثانيا - أهداف البحث العلمي ..... 16  
ثالثا - دوافع البحث العلمي ..... 18  
رابعا - المواصفات الواجب توافرها في الباحث ..... 20  
خامسا - المواصفات الواجب توافرها في البحث ..... 23  
سادسا - المواصفات الواجب توافرها في المشرف ..... 26

القسم التطبيقي

- أولا - كيفية صياغة مشروع بحث ماجستير أو دكتوراه ..... 28  
ثانيا - كيفية التقسيمات المتعارف عليها في هيكلية البحث ..... 54  
ثالثا - كيفية صياغة البحث ..... 56



منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

- ٧ رابعا — كيفية عزو الآيات القرآنية ..... 60
- ٨ خامسا — كيفية تخريج الأحاديث النبوية ..... 63
- ٩ سادسا — كيفية الترجمة للرواة ..... 95
- ١٠ سابعا — كيفية التعريف بالأماكن والبلدان ..... 107
- ١١ ثامنا — كيفية التعامل مع الأشعار الواردة في البحث ..... 109
- ١٢ تاسعا — كيفية التعامل مع الألفاظ الغريبة الواردة في البحث ..... 110
- ١٣ عاشرا — كيفية التعامل مع المسائل الفقهية الواردة في البحث ..... 112
- ١٤ حادي عشر — كيفية التعامل مع المسائل الأصولية الواردة في البحث ..... 121
- ١٥ ثاني عشر — كيفية التعامل مع المسائل الحديثية الواردة في البحث ... 123
- ١٦ ثالث عشر — كيفية التهميش ..... 124
- ١٧ رابع عشر — تجنب النقل بالواسطة ..... 126
- ١٨ خامس عشر — ضبط الأسماء الواردة في البحث بالشكل ..... 128
- ١٩ سادس عشر — علامات الترقيم ..... 129
- ٢٠ سابع عشر — كيفية التعامل مع الاقتباسات في البحوث العلمية .... 133
- ٢١ ثامن عشر — مشمولات عناصر المقدمة ..... 138
- ٢٢ تاسع عشر — مشمولات عناصر الخاتمة ..... 140

تجهيز إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية

عشرين — كيفية إعداد الفهارس الفنية .....	141
حادي وعشرين — طباعة البحث .....	145
ثاني وعشرين — كيفية تصميم غلاف البحث .....	147
ثالث وعشرين — كيفية تحقيق المخطوطة .....	150
خسون نصيحة من ذهب .....	164
الخاتمة .....	182

الملاحق

الملحق الأول: كيفيات تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين	
لتبيل شهادة الماجستير .....	184
الملحق الثاني: النصوص المتعلقة بتنظيم الدراسات العليا والبحث العلمي	191
قائمة المصادر والمراجع .....	241
فهرس الموضوعات .....	247





تم الطبع بدار الفجر للطباعة والنشر  
تلفون : 31 97 37 85 (213) فاكس : 31 97 42 78 (213)

دار السلام للنشر والتوزيع  
تليفاكس: 032 24 67 27